رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

إعـداد

د/ نسرين محمد عبد الغني السيد
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

د/ أيسم سعد محمدي محمود
أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

مستخلص الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، واعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة لتعرف آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية.

وحرصت الدراسة على أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة، حيث أرسل الباحثان استبانة إلكترونية لجميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية والبالغ عددهم (١٢٣)، وبلغ عدد المستجيبين (٥٧) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من مختلف الأقسام والرتب الأكاديمية بالكلية.

كما استخدمت الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى، لمعرفة مدى ما حققته منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف، وتكونت عينة التحليل من رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها الكلية، والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة بالكلية في الفترة من ٢٠١٥/٢٠١٩.

وخلصت الدراسة فيما يتعلق بآراء عينة أعضاء هيئة التدريس في جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية إلى أن أهم جوانب القوة تمثلت فى : تنوع التخصصات العلمية والبحثية بالكلية،

حصول الكلية على مراكز متقدمة على مستوى الجامعة في تأليف مقررات دراسية كمتطلب أساسي للتخرج من الجامعة.

ومن أهم جوانب الضعف: تناقص نسبة طلاب الماجستير من الوافدين. ومن أهم الفرص المتاحة: تنوع تخصصات الكلية بما يجعلها بيت خبرة ومركز استشاري محليا وإقليميا. ومن أهم التهديدات: النقص في الإعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي.

كما خلصت الدراسة فيما يتعلق بنتائج تحليل الإحصاءات والرسائل العلمية والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية إلى احتلال قسم أصول التربية المرتبة الأولى فيما يتعلق بإنتاجية أعضاء هيئة التدريس، ويحتل قسم المناهج المرتبة الأولى فيما يتعلق بإنتاجية الرسائل العلمية، وأكثر الأقسام العلمية بالكلية التزاما وارتباطا بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس على الترتيب : قسم المناهج ثم قسم أصول التربية، وفيما يتعلق بالرسائل العلمية يمثل قسم المناهج المرتبة الأولى يليه قسم تكنولوجيا التعليم.

الكلمات المفتاحية:

منظومة البحث العلمي التربوي – كلية الدراسات العليا للتربية

A proposed vision for the development of the educational scientific research system at the Faculty of Graduate Studies of Education - Cairo University

Dr. Aysam Saad Mohamadi Mahmoud
Assistant Professor at Foundations of Education Department
Faculty of Graduate Studies of Education Cairo University

Dr.Nisreen Mohamed Abdelghany
Assistant Professor at Foundations of Education Department
Faculty of Graduate Studies of Education Cairo University

Study summary:

The current study sought to present a proposed vision for the development of the educational scientific research system at the Faculty of Graduate Studies of Education. To achieve its objectives, the study relied on the descriptive approach through the application of a questionnaire to know the opinions of the members of the sample of faculty members at the faulty of Graduate Studies of Education regarding the strengths, weaknesses, opportunities and threats of the educational scientific research system at the Faculty of Graduate Studies of Education.

The study was keen that the sample be representative of the original community of the study, where the researchers sent an electronic questionnaire to all members of the faculty and the supporting staff in the faculty, who numbered (123), and the number of respondents was (57) members of the teaching staff and assistant staff from various departments and academic ranks in the faculty.

The current study also used the content analysis method, to find out the extent to which the educational scientific research system at the Faculty of Graduate Studies of Education has achieved research outputs that are related to the objectives set by the faculty's research strategic plan. The analysis sample consisted of master's and doctoral theses granted by the faculty, and the scientific productivity of faculty members in the various departments of the faculty in the period from 2015/2019.

The study concluded with regard to the opinions of a sample of faculty members on the aspects of strength, weakness, opportunities

and threats to the educational scientific research system at the Faculty of Graduate Studies of Education, that the most important aspects of strength were: the diversity of scientific and research specializations in the faculty, the faculty obtaining advanced positions at the university level in composing courses as a requirement essential for faculty graduation.

Among the most important aspects of weakness: the decrease in the proportion of international masters and doctoral theses students. Among the most important opportunities available: the diversity of the college's specializations, making it a house of expertise and an advisory center locally and regionally. Among the most important threats: the lack of funds allocated by the university for scientific research.

The study also concluded with regard to the results of the analysis of statistics, theses and the scientific productivity of the faculty members that the Department of Foundations of Education ranked first with regard to the productivity of the faculty members, and the Curriculum Department occupies the first rank with regard to the productivity of theses, and the most scientific departments in the faculty are committed and linked to the objectives of the education strategy. Higher and Scientific Research for Science, Technology and Innovation 2030, in the scientific productivity of faculty members, respectively: the Department of Curriculum and then the Department of Foundations of Education. With regard to scientific theses, the Department of Curriculum represents the first rank, followed by the Department of Educational Technology.

Key Words : the educational scientific research system - the Faculty of Graduate Studies of Education

مقدمـة:

يقاس تقدم الدول فى عصرنا الحديث بمقدار ما تمتلكه من علوم ومعارف ، ومدى قدرتها على توظيفها فى خدمة المجتمع ، ولكي يتم ذلك فلا بد وأن يكون البحث العلمي جزءا أساسيا من خطة الدولة ، وأن يوجه البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الرفاهية للمواطنين.

ويمثل البحث العلمي حجر الزاوية في التعليم الجامعي، كما يمثل وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، ولكي تنجح الجامعة في أداء وظيفتها البحثية، فلابد من ربط البحث العلمي فيها بمشكلات الواقع وتحديات المستقبل مع وضع مجموعة من الخرائط البحثية تضع في أولوياتها تحقيق الأهداف القومية (محمد محمد سكران، ٢٠٠١، ص١٤٩).

ويعاني البحث العلمي في الجامعات المصرية من وجود فجوة واضحة بين دور الجامعة البحثي والتعاون مع مؤسسات المجتمع، كما يغلب على المجال البحثي بالجامعات المصرية تفضيل العمل الفردي في إجراء البحوث على العمل الجماعي، وعدم وضع أولويات للمشروعات البحثية التي تخدم خطط التنمية في المجتمع المصري (راشد صبرى القصبى، ٢٠٠٩، ص ص١٣١-١٤٤).

وبناء على ما سبق، فهناك انفصال قائم بين البحث العلمي في الجامعة ومشكلات البيئة والمجتمع، مما ينبغي معالجته، إذ لم يعد من الممكن أن تعيش الجامعة بمعزل عن المجتمع المحيط بها بما فيه من مشكلات وطموحات (أيسم سعد محمدى محمود، ٢٠١٧، ص١١٩، ١٤٨)،(محمد عباس عابدين،٢٠٠٣، ص٢٩٤).

وتعاني الأنشطة البحثية في الجامعات المصرية من قلة في المخصصات المالية وعدم وجود ميزانية كافية للبحث العلمي (راشد صبرى القصبى، ٢٠٠٩، ص١٤٥.)، فما تنفقه مصر على البحث العلمي يوازى – على سبيل المثال – ١٠% فقط مما تنفقه دولة كإسرائيل على البحث العلمي، ولذلك لا نتعجب عندما نعلم أن عدد براءات الاختراع في إسرائيل يوازي عشرين ضعفا لبراءات الاختراع في الدول العربية مجتمعة، فما تنفقه إسرائيل على البحث العلمي يضاهي مجموع ما ينفقه العالم العربي على البحث العلمي حيث تخصص إسرائيل ٤.٧% من إجمالي ناتجها القومي للبحث

العلمي، بينما الدول العربية كلها تنفق ما مقداره ٢% من دخلها القومي على البحث العلمي، وتنفق مصر على البحث والتنمية والابتكار ما يمثل ٠.٢% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى أقل من الإنفاق مقارنة بالدول التي تقع في نفس مستوى التنمية الاقتصادية لمصر، كما أن مساهمات القطاع الخاص في مبادرات البحث والتنمية والابتكار في مصر ما زالت ضعيفة، ويقتصر غالبيتها على مجال نقل التكنولوجيا.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٨، ص ص٢٦ – ٢٧)

وبسبب هذا المناخ البحثي الذي لا يشجع على البحث العلمي تهاجر الكفاءات البحثية من أعضاء هيئة التدريس إلى خارج الوطن حيث المناخ المناسب والبيئة البحثية المشجعة (أحمد محمود الزنفلى، ٢٠١٢، ص ص ٤٤٥ – ٤٥٨).

وعلى الرغم مما تبنته الدولة المصرية وما وضعته من استراتيجيات ومن أهداف تخص ترقية مستوى البحث العلمي بالجامعات، إلا أن هناك انفصالاً حقيقياً بين ما هو معلن وما هو موجود على أرض الواقع، فاستراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠، تنص فيما يخص أهداف البحث العلمي والتعليم : أن توجد جامعات مصرية على الأقل في ترتيب أفضل (٢٠) مؤسسة تعليم عالى في الأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات المعترف بها عالمياً، وأن يتم تعزيز التوسع في البعثات الخارجية للجامعات العالمية ذات التصنيف المرتفع، وأن يتم تعزيز نسبة التبادل بين أساتذة الجامعات والمشرفين إقليميا ودولياً على الرسائل والبرامج الجامعية(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠). كما تنص استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تحسين تنافسية الجامعات المصرية والارتقاء بموقع الجامعات المصرية فى التصنيف الدولي للجامعات(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى: استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠).

وفى المقابل، يشير تحليل الوضع الراهن لمنظومة التعليم العالى المصرية – تبعاً لاستراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥/٢٠٣٠ – إلى عدم وجود سياسة واضحة لتسويق نتائج البحث العلمي، وانخفاض نسبة الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية، وانخفاض نسبة المبعوثين للخارج (جمهورية مصر العربية، وزارة

التعليم العالى، استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥/٢٠٣٠، ص٧٤)، كما تحتل مصر المرتبة قبل الأخيرة (١٣٧) من بين (١٣٨) دولة تضمنها تقرير التنافسية العالمية فى مؤشر الشراكة بين الجامعات والصناعة فى بحوث التطوير، والمرتبة (١٣٣) فى مؤشر إنفاق الشركات الصناعية على بحوث التطوير، وهى مشكلة تعكس القطيعة بين الجامعات ومراكز البحوث المصرية والمؤسسات الصناعية وقطاع الأعمال(سامى نصار،٢٠١٧، ص ١٠٨)، ولعل هذا يشير إلى وجود خلل حقيقي فى منظومة البحث العلمي بالجامعات المصرية وعلاقتها بالمجتمع وتطويره، حيث ما زالت هناك فجوة كبيرة بين ما وضعته الدولة من أهداف استراتيجية وبين ما هو قائم على أرض الواقع.

وعلى الرغم من ذلك، فلا ينبغي تجاهل الجهود التى تقوم بها الجامعات المصرية فى مجال البحث العلمي واحتلال بعضها ترتيبا لا بأس به بين جامعات العالم المتقدم، ومن هذه الجامعات : جامعة القاهرة والتي تعد من الجامعات المصرية العريقة، والتي حازت على ترتيب لا بأس به في تصنيف شنغاهاي الصيني بين ٤٠٠ –٥٠٠ جامعة على مستوى العالم (استراتيجية وزارة التعليم العالى والبحث العلمى في ضوء خطة التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠).

ولعل هذا الترتيب الذي حققته جامعة القاهرة لا يكون مرضيا فى الوقت الحالي الذي تتنافس فيه الجامعات لكي تثبت جدارتها وتحسن من سمعتها العلمية على مستوى العالم، وإذا تم التسليم بأن البحث العلمي– وخصوصا النشر الدولي– له دور مؤثر في ترتيب الجامعات وتصنيفها على المستوى العالمي، فإن جامعة القاهرة تعاني من بعض الخلل فى منظومة البحث العلمي خاصة فى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية والذى يؤثر بطبيعة الحال على ترتيب الجامعة وسمعتها العلمية، فعندما تم استعراض البحوث التي أجريت خلال الفترة (٢٠١٢/٢٠١٧) في كليات قطاع العلوم الإنسانية بجامعة القاهرة، اتضح أن هذه البحوث لا تخضع لخطة محددة، ويأتي معظمها من خلال اهتمامات فردية من قبل الطلاب الباحثين، أو من احتياجات فردية للأساتذة الذين يشرفون على رسائل الماجستير والدكتوراه، كما اتسمت هذه البحوث بالفردية سواء داخل الكليات

أو بين كليات القطاع، كما لم توجد بحوث بينية أو مشتركة بين كليات القطاع المختلفة (الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية – قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة ٢٠١٢/٢٠١٧، ص١٧).

وتعتبر كلية الدراسات العليا للتربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية سابقاً – من كليات قطاع العلوم الإنسانية – جامعة القاهرة، والتي على الرغم من أنها تستحوذ على أعلى نسبة بين كليات القطاع في رسائل الماجستير والدكتوراه، إلا أن منظومة البحث العلمي بها يشوبها بعض جوانب الضعف خاصة فيما يتعلق بالبعثات العلمية، والإشراف المشترك (الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية – قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة ٢٠١٢/٢٠١٧، ص١٤).

وهذا يتعارض مع ما أعلنته الكلية في رؤيتها: " ترقية البحث التربوي من أجل التميز العلمي والمهني"، ورسالتها: "إعداد كوادر تربوية على درجة عالية من التميز للعمل بمجال التربية والتعليم والبحث التربوي(كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة: دليل الطالب للدراسات العليا: نظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩، ص٢٢)، وما أعلنته الكلية من خلال خطتها البحثية ٢٠١٦/٢٠٢٠ : ضرورة التطوير المستمر لمنظومة البحث العلمي بالكلية بما يتوافق مع خطة الجامعة والخطط البحثية للدولة"(الخطة البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية ٢٠١٦/٢٠٢٠، ص٦).

كما أن وجود خلل بمنظومة البحث العلمي لا يتماشى مع توجهات إدارة جامعة القاهرة، والتى تؤكد فى خطاباتها الرسمية لكلياتها– ولكلية الدراسات العليا للتربية على وجه الخصوص– على ضرورة تطوير منظومة البحث العلمي بها، ومن ذلك ما ورد من خطاب رسمي للكلية من مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، حيث يتضمن الخطاب قرارا للمجلس الأعلى للجامعات بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٩/١٠/١٩ والذي نص على الآتي:

- ضرورة تحديث برامج البحث العلمي بالجامعات المصرية بما يتوافق مع احتياجات الدولة واحتياجات التنمية فى كافة المجالات.
- التأكيد على توافق أجندة الأبحاث العلمية فى التخصصات العلمية المختلفة مع خطة التنمية المستدامة –رؤية مصر ٢٠٣٠

- ضرورة أن تتوافق الأبحاث العلمية المقدمة للجان الترقية فى مختلف التخصصات مع الاستراتيجية القومية للبحث العلمي والاحتياجات الفعلية للدولة.(خطاب رسمي من نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث إلى وكيل كلية الدراسات العليا للتربية، رقم الوارد ١٢١٥بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨)

وما سبق قد أكدت عليه الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠ من ضرورة التطوير المستمر لمنظومة البحث العلمي بكليات الجامعة (الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠، ص ٤٩)، والتي منها كلية الدراسات العليا للتربية، ومن ثم فهناك حاجة لإعادة النظر فى منظومة البحث العلمي بالكلية خاصة وأن الكلية تعُّد نفسها للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

ويمكن فيما يلي استعراض مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أظهرت نتائج تقارير الزيارات التحضيرية لفريق الجودة بجامعة القاهرة لاعتماد الكلية، ونتائج الدراسة الذاتية للكلية والتى شملت منظومة البحث العلمي بها، أن منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية تعاني العديد من مواطن الضعف والتى منها:

- نقص وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي بالكلية.
- عدم وجود آلية بالكلية لتسويق البحث العلمي.
- وجود فجوة بين الواقع وما نصت عليه الخطة البحثية بكلية الدراسات العليا للتربية ٢٠١٦/٢٠٢٠.
- قلة الأبحاث المشتركة بين الأقسام العلمية بالكلية وبين الكلية والكليات الأخرى.
- ضعف النشر الدولي بالكلية في دوريات عالمية.
- ضعف معامل التأثير الخاص بمجلة الكلية.
- ضعف البعثات والمهمات العلمية بالكلية.
- عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بالكلية على موقعها تتضمن الرسائل والأبحاث والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وسيرهم الذاتية ومشاركاتهم البحثية.

وفي ضوء ما سبق من مواطن ضعف فى منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، يتضح ضرورة تطويرها والعمل على علاج مواطن الضعف فيها، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة كما يلي:

كيف يمكن تطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما المعوقات التي تواجه منظومة البحث العلمي التربوي بالتعليم الجامعي ؟ وما متطلبات وآليات التغلب عليها ؟
- ما منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية ؟
- ما واقع منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية وفقاً للتحليل البيئي الرباعي لهذه المنظومة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ؟ وما مدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف؟
- ما الرؤية المقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- تعرف المعوقات التي تواجه منظومة البحث العلمي التربوي بالتعليم الجامعي ، ومتطلبات وآليات التغلب عليها .
- استكشاف واقع منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ومدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف.
- التوصل إلى تصور مقترح لتطوير منظومة البحث العلمي بالكلية، بما يساعد الكلية على الارتقاء بمنظومة البحث العلمي بها وتأهيلها للاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

- إن السعي لتطوير منظومة البحث العلمي بالكلية – وباقي كليات الجامعة خاصة في قطاع العلوم الإنسانية – يمكن أن يسهم في تحسين ترتيب جامعة القاهرة فى التصنيفات العالمية، كما يمكن أن يسهم في اعتماد الكلية من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وقد حصلت الكلية في وقت لاحق على الأيزو، وهذا يعطي مزيداً من العبء والمسؤولية على إدارة الكلية بالتقويم المستمر والتطوير.
- الإقرار بالدور البحثي والتنموي لكلية الدراسات العليا للتربية ومسئوليتها في تطوير المجتمع والوفاء بمتطلباته التنموية من خلال بحث علمي متميز يتوافق مع خطة الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخطة التنمية المستدامة بالدولة.
- لفت نظر المسؤولين بكلية الدراسات العليا للتربية إلى ضرورة مراجعة ممارساتها الإدارية ولوائحها وخططها التنفيذية خاصة تلك التي تتعلق بمنظومة البحث العلمي التربوي بها، والتأكد بصفة دورية من خلال التقويم المستمر للمنظومة من مدى التزام الأقسام العلمية بالكلية بخططها البحثية والتي ينبغي أن تسير في خطٍ واحد مع خطة الجامعة وخطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخطة الدولة للتنمية المستدامة.
- مساعدة المسؤولين بالكلية فى وضع أيديهم على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات فيما يخص منظومة البحث العلمي التربوي بالكلية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة العقبات ومواجهة التحديات التي تحول دون قيام البحث العلمي التربوي بالكلية بوظيفته المنوطة به تجاه الدولة والمجتمع، والوصول إلى تميّز البحث العلمي بالكلية وزيادة الإنتاجية العلمية بها محلياً ودولياً.

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها، حيث قامت الدراسة بوصف وتحليل واقع منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية، وما فيه من مواطن قوة وضعف وفرص وتحديات وفقاً للتحليل البيئي الرباعي لهذه المنظومة، كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، لمعرفة مدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية حيث تم استخدام التحليل البيئي الرباعي من خلال استبيان إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لتحديد أهم جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات فى منظومة البحث العلمي التربوي بالكلية فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما تم تحليل محتوى المخرجات البحثية بالكلية والتى تمثلت فى الرسائل العلمية المسجلة والمناقشة، والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية من خلال سيرهم الذاتية، وذلك خلال الفترة ٢٠١٥/٢٠١٩، ومدى ارتباط ذلك كله بالخطة البحثية للكلية.

مصطلحات الدراسة :

تم استعراض المفاهيم المختلفة للدراسة الحالية في إطارها النظري، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية :

١- **منظومة البحث العلمي التربوي:** هى مجموعة من العناصر والتي تتمثل فى التالي: الخطة البحثية بالكلية، أخلاقيات البحث العلمي، الموارد المتاحة لأنشطة البحث العلمي ومصادر التمويل، المناخ الداعم للبحث العلمي، الإنتاج البحثي للمؤسسة، مشاركة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب في الأنشطة والمشروعات والمؤتمرات العلمية والبحثية، قواعد البيانات المتاحة بالكلية

للبحوث والأنشطة العلمية التي تنظمها الكلية، وتعتبر العناصر السابقة هي مؤشرات الجودة لتقييم منظومة البحث العلمي بالمؤسسات الجامعية.

٢- **كلية الدراسات العليا للتربية** : هى كلية أنشئت بجامعة القاهرة فى بدايتها تحت مسمى معهد الدراسات والبحوث التربوية بموجب القرار الجمهوري رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨١، وصدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٩٨ لسنة ٢٠١٥ باستبدال مسمى معهد الدراسات والبحوث التربوية إلى كلية الدراسات العليا للتربية، وتمنح جامعة القاهرة، بناء على طلب الكلية الدرجات العلمية التالية: الدبلوم العامة في التربية – الدبلوم المهنية في التربية – الدبلوم الخاصة في التربية – الماجستير في التربية– دكتور الفلسفة في التربية.(كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، دليل الطالب للدراسات العليا، نظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩، ١٣، ٢٤).

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية إلى دراسات تناولت البحث العلمي بالجامعات والمراكز البحثية، ودراسات تناولت البحث العلمي التربوي على وجه الخصوص، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات ونتائجها مرتبة من الأقدم للأحدث.

أولاً – دراسات تناولت البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية، ومن هذه الدراسات :

- **دراسة راشد القصبي(٢٠٠٣)** : والتي تناولت استثمار وتسويق البحث العلمي بالتعليم الجامعي، وكان من أهم ما رصدته هذه الدراسة في نتائجها من مشكلات البحث العلمي بالجامعات المصرية : انفصال البحث العلمي عن الواقع وضعف تأثيره في حل مشكلات المجتمع وقطاعاته الانتاجية، غياب التخطيط للبحث العلمي داخل الجامعات المصرية وأقسامها الأكاديمية.
- **دراسة محمد محمد سكران(٢٠٠٦)** : والتي تناولت معوقات البحث العلمي في مصر، وكان من أهم ما رصدته من نتائج : عدم توافر بنية علمية ومعرفية مشجعة على البحث العلمي، ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في تنشيط وتفعيل

وتطوير البحث العلمي، هجرة كثير من العلماء للخارج لتحسين مستواهم المادي والعلمي، غياب العقلية العلمية الناقدة القادرة على البحث ومهاراته.

- **دراسة مؤسسة الفكر العربي(٢٠١٠)** : والتي رصدت في التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية معوقات ومشكلات البحث العلمي في الجامعات العربية والتى منها : غياب السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية للبحث العلمي بالجامعات العربية، ضعف الإنفاق الوطني على البحث العلمي، ضعف علاقة البحث العلمي بالمؤسسات الاقتصادية، تسرب الكفاءات العلمية المتمرسة والواعدة إلى الدول المتقدمة، ضعف التعاون البحثي بين الجامعات العربية، ضعف الأنظمة الإدارية والبنى المؤسسية التي تقود البحث العلمي وتنشر نتائجه وتروج له.
- **دراسة فاضل غازي هزايمة (٢٠١١)** والتي رصدت المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الأردنية والتي منها: ضعف الاهتمام بالباحثين وتقديرهم، عدم توفير المناخ العلمي الملائم لهم، قلة التفاعل بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، الإجراءات الروتينية والبيروقراطية في توفير احتياجات البحث العلمي للباحثين.
- **دراسة هدية محمد حيدر المحمد(٢٠١١)** : والتي تناولت البحث العلمي في جامعة الكويت ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكان من أهم نتائجها : افتقار جامعة الكويت إلى سياسة علمية واضحة ومحددة الأهداف في مجال النشاط البحثي، غياب التنسيق بين الخطط التنموية للدولة وأنشطة البحث العلمي بالجامعة، عدم ارتباط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية، وعدم توظيف صانعي القرار لنتائج البحث العلمي.
- **دراسة إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق(٢٠١٣)** : والتي استهدفت وضع رؤية مستقبلية لتطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وكان من أهم ما رصدته هذه الدراسة من نتائج تتعلق بمعوقات البحث العلمي في الجامعات المصرية، وجود تشريعات معوقة ذات لوائح قديمة تعتمد على

نظم إدارية لا علاقة لها بمعايير الجودة، ضعف التعاون البحثي بين المراكز البحثية والوحدات الإنتاجية، عدم توافر البيئة الملائمة للبحث العلمي.

- **دراسة نجلاء عبد التواب وآخرون(٢٠١٣):** والتي قامت بوضع رؤية مستقبلية للدور البحثي لجامعات جنوب مصر في ضوء احتياجات التنمية، وكان من أهم ما رصدته الدراسة من مشكلات تواجه البحث العلمي داخل الجامعات المصرية: وجود قصور في إدارة منظومة البحث العلمي داخل جامعات جنوب مصر، ووجود فجوة بين البحث العلمي بالجامعات وقطاعات التنمية بالمجتمع، غياب الآليات التنسيقية بين الجامعة والجهات التنفيذية المعنية بنتائج البحوث.
- **دراسة عبد العزيز بن علي الخليفة(٢٠١٤) :** والتي استهدفت بناء رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي بالجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، وكان من نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بواقع منظومة البحث العلمي بالجامعات السعودية، أن هناك غيابا لوجود استراتيجية واضحة لتوجيه البحث العلمي، وعدم ارتباط البحوث العلمية بخطط التنمية الشاملة، وعدم وجود استراتيجية واضحة لتسويق البحث العلمي، وضعف الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع لدعم البحث العلمي، وضعف تأهيل الكوادر البشرية في القطاعات البحثية بالجامعة، هذا فضلا عن ضعف ثقة مؤسسات المجتمع في نتائج البحوث العلمية بالجامعات السعودية.
- **دراسة Lamanauskas, Vincentas, Augiene, Dalia (2015)** :استهدفت هذه الدراسة تطوير نشاط البحث العلمي في جامعات دول الاتحاد الأوربي مستعينة بآراء الخبراء في هذا الميدان، وخلصت الدراسة إلى أن البحث العلمي في دول الاتحاد الأوربي لم يحظ بالاهتمام المناسب بعد، ومازال الأمر يحتاج لرفع مستوى الوعي المجتمعي بهذه القضية، وعلى المستوى الجامعي يتطلب الأمر تعليم الطلاب مهارات البحث العلمي من بحث عن المعلومات وتحليلها واستخدامها وإعداد التقارير والعروض البحثية بمهارة وإتقان.
- **دراسة محمود سعيد محمد حسن العشماوي(٢٠١٥):** واستهدفت الدراسة تعرف الاتجاهات البحثية في تمويل البحث العلمي في أستراليا والاستفادة منها في إيجاد مصادر بديلة للتمويل الحكومي للبحث العلمي في مصر، ومن نتائج هذه الدراسة:

تدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي في مصر، ضعف التخطيط للبحث العلمي في مصر، واتساع الفجوة بين أهداف البحث العلمي والواقع المصري.

- **دراسة استراتيجية جامعة القاهرة (٢٠١٥)** : حيث قامت الاستراتيجية بعمل تحليل لمنظومة التعليم والبحث العلمي باستخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT وكان من نتائج هذا التحليل فيما يتعلق بنقاط القوة لمنظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة : وجود خبرة كافية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب لتنفيذ أنشطة البحث العلمي، ووجود عدد كبير من اتفاقيات التعاون في مجال الأبحاث العلمية مع الجامعات والمراكز البحثية، حرص الجامعة على نقل ثقافة البحث العلمي لطلابها من خلال برامج حضانات البحث العلمي. أما فيما يتعلق بنقاط الضعف لمنظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة، فقد تمثلت فى : هجرة العديد من أعضاء هيئة التدريس للعمل بالجامعات المصرية الخاصة أو الجامعات العربية، زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات الجامعة، عدم تفعيل عدد من اتفاقيات التعاون مع مراكز الأبحاث والجامعات الإقليمية والدولية.

أما فيما يتعلق بأهم الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة، فقد تمثلت فى : زيادة المشروعات التنافسية في مجال البحث العلمي، التوجه نحو الاستقرار الأمني والسياسي للدولة، رغبة عدد كبير من الجامعات الأجنبية ومراكز الأبحاث الدولية للمشاركة في تنفيذ أبحاث علمية مع جامعة القاهرة. أما فيما يتعلق بالتهديدات التي تواجه منظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة، فقد تمثلت فى: ضعف الميزانية المعتمدة من الدولة للجامعة والبحث العلمي مقارنة بالجامعات العربية والأجنبية، تزايد حدة المنافسة المحلية والعالمية بين الجامعات الإقليمية والدولية في ذات الوقت الذي تفتقر فيه الجامعة للإمكانات اللازمة للدخول لهذه المنافسة.

- **دراسة محمد ضياء الدين زاهر، وضئية محمد أبو سعدة، هناء محمد محمدى محمد هيكل(٢٠١٦):** واستهدفت هذه الدراسة استكشاف واقع منظومة البحث العلمي بمراكز البحوث في الجامعات المصرية وما هو مأمول في المستقبل، ورصدت الدراسة مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي

داخل المراكز البحثية الجامعية المصرية ومن أهم هذه المعوقات: ضعف الميزانية المخصصة من قبل الدولة للبحث العلمي بالمراكز البحثية الجامعية، ضعف التواصل بين المراكز البحثية المصرية والمراكز البحثية العربية والعالمية، بيروقراطية التشريعات والقوانين الخاصة بالبحث العلمي، وجود فجوة بين المراكز البحثية ومؤسسات صنع القرار.

- **دراسة (Owusu – Acheaw, Michael Asante, Edward 2016) :** استهدفت الدراسة رصد تحديات البحث العلمي الأكاديمي في غانا، وكان من أهم التحديات التي رصدتها الدراسة، نقص تمويل البحث العلمي الأكاديمي، صعوبة الوصول لقواعد بيانات المجلات، نقص مهارات الباحثين، نقص الدورات التدريبية على مهارات البحث العلمي، الافتقار للحوافز المشجعة على البحث العلمي، الضغوط والأعباء التدريسية، الضغوط العائلية والأسرية ضعف الدافعية وضعف الالتزام بإنجاز الأنشطة البحثية .
- **دراسة محمد بن سليم الله بن رجاء الله الرحيلي(٢٠١٧) :** واستهدف هذه الدراسة تعرف معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكبر معوقات الإنتاجية البحثية تمثلت في ضغوط العمل والعبء الزائد على عضو هيئة التدريس(من تدريس، وأعمال امتحانات، وإشراف وتصحيح)، وصعوبة الحصول على موافقة الجامعة لحضور المؤتمرات، وضعف التعاون البحثي مع الباحثين في الجامعات المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس ماديا ومعنويا لإجراء البحوث العلمية، وتشجيعهم على التنمية الذاتية المستمرة في مجال البحث العلمي، ووضع خريطة بحثية ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية.
- **دراسة(Souleh, Samah (2017 :** والتي تناولت قطاع البحث العلمي بالتعليم العالي في الجزائر وما يوجهه من تحديات، وكان من أبرز هذه التحديات تلك التحديات المرتبطة باقتصاد المعرفة وما يفرض من ضرورة مشاركة البحث العلمي بقطاع التعليم العالي بالجزائر في تلبية احتياجات الشركات وقطاعات الإنتاج

الجزائرية من خلال تقديم الاستشارات وبراءات الاختراع ورعاية المشروعات من خلال حدائق العلوم وحاضنات الأعمال.

- **دراسة فاطمة أحمد زكي إبراهيم، وفاء عبد الفتاح محمود(٢٠١٧) :** استهدفت الدراسة تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية مع التطبيق على جامعة بنها، وكان من أهم ما رصدته الدراسة من معوقات تواجه الجامعات المصرية: هجرة العلماء المصريين للخارج، هبوط معدلات الإنتاجية العلمية، هبوط مستوى التشريعات التي تنظم البحث العلمي، وغلبة البحوث الفردية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- **دراسة منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد(٢٠١٩):** والتي رصدت مشكلات البحث العلمي في العالم العربي والتى كان من أهمها: عدم وجود آلية واضحة وموثقة لتوظيف نتائج البحث العلمي، الافتقار إلى وجود خطة تنظمية للبحث العلمي بالجامعات العربية في ضوء الاحتياجات الفعلية، بالإضافة إلى ضعف الأصالة والإبداع في البحث العلمي العربي، وضعف أخلاقيات البحث العلمي والذي يتمثل في انتشار السرقات العلمية وعدم الموضوعية.
- **دراسة هدى راشد محمد السعيد(٢٠١٩):** واستهدفت هذه الدراسة الارتقاء بالقدرة التنافسية لمنظومة البحث العلمي في جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تبني رؤية استراتيجية لتطوير الشراكات والتحالفات مع الجامعات العالمية المرموقة، وتعديل التشريعات والقوانين المعوقة لتفعيل هذه الاتفاقات، والتوسع في البعثات العلمية والمهام العلمية للجامعات والمراكز البحثية المرموقة.

ثانيا : دراسات تناولت البحث العلمي التربوي: ومن هذه الدراسات:

- **دراسة مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر(٢٠٠١):** واستهدفت الدراسة وضع رؤية مستقبلية للبحث التربوي في مصر، وخلصت الدراسة إلى أن البحث التربوي في مصر يمر بأزمة حقيقية، حيث إن هناك غيابا للإجراءات التشريعية والتنفيذية التي تنظم استخدام الطاقات البشرية والتكنولوجية لتحقيق أهداف البحث التربوي، كما أن هناك تركيزا على موضوعات بحثية مهمشة وتهميش للقضايا

الأساسية في التربية، بالإضافة إلى التركيز على دراسة الظاهرة التربوية باستخدام منهجيات جزئية بدلا من استخدام منهجيات متعددة، كما يبدو أن هناك تجاهل للطبيعة البينية للظاهرة التربوية والتي يمكن أن تتداخل فيها تخصصات متعددة في موضوع بحثي واحد، وأخيرا فإن الإنتاجية البحثية التربوية ضئيلة جدا مقارنة بالإنتاجية البحثية التربوية بالدول المتقدمة عدداً وكيفاً.

- **دراسة عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس(٢٠١٠):** واستهدفت الدراسة رصد معوقات البحث العلمي التربوي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، دراسة ميدانية فى كلية التربية بصلالة – جامعة دمشق، وكان من أهم معوقات البحث العلمي التربوي التي رصدتها هذه الدراسة :غياب المراكز البحثية بكلية التربية، عدم تخصيص ساعات معتمدة للبحث العلمي ضمن ساعات العمل، قلة الاهتمام بتوفير المراجع والمصادر العلمية الحديثة بمكتبة الكلية.
- **دراسة عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه (٢٠١٣):** استهدفت الدراسة تعرف معوقات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة الملك خالد كما يراها طلاب الدراسات العليا، والعمل على مواجهة هذه المعوقات من خلال اقتراح مجموعة من الآليات لمواجهتها، وقد خلصت الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة الملك خالد، يواجهون مجموعة من المعوقات تتمثل في إنشغال بعض المشرفين بأعمال إدارية أو تعليمية داخل وخارج الجامعة بما يؤثر على البحث العلمي، طول المدة التي يستغرقها الطالب في إنجاز البحث، ضعف تمكن الطالب من مهارات البحث خاصة فيما يتعلق بتمكنه من اللغة الإنجليزية، قلة استفادته من المقررات التي درسها قبل تسجيل الرسالة، فرض موضوع الدراسة على الطالب من قبل المشرف، عدم أخذ رأي الطالب عند اختيار المشرف، ضعف المستوى العلمي والثقافي لبعض الطلاب، غياب التشجيع للباحثين، فرض السرية على بعض البيانات التي يرغب الطالب في الحصول عليها، غياب الخريطة البحثية للأقسام والكلية، غياب قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات

الإنتاج، انفصال البحوث عن الواقع المجتمعي، الضغوط الأسرية والاجتماعية المحيطة بالباحث، قلة الإمكانات المادية لدى بعض الطلاب.

- **دراسة عبد التواب سيد عيسى يوسف(٢٠١٥):** استهدفت الدراسة طرح رؤية مستقبلية لتطوير البحث العلمي التربوي بمصر في ضوء ثورة ٢٥ يناير، وخلصت الدراسة إلى ضرورة أن ينطلق البحث التربوي من فلسفة المجتمع المصري وتطلعاته وحاجاته خاصة بعد الثورة، مع مراعاة طبيعة العصر الحالي ومتطلباته وتحدياته، هذا فضلا عن ضرورة مراعاة خطط البحث التربوي للاتجاهات الحديثة، وضرورة مشاركة البحث التربوي في تحقيق الأهداف التنموية بالمجتمع المصري.
- **دراسة فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق(٢٠١٧):** استهدفت الدراسة تفعيل دور البحوث التربوية في جامعة القاهرة لخدمة أهداف التنمية المستدامة، وخلصت الدراسة –من خلال تحليلها لمضمون ما قدمت الكليات التربوية بجامعة القاهرة من رسائل علمية خلال الفترة من العام الجامعي ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ وحتى العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣ – إلى النتائج التالية: ففيما يتعلق برسائل الماجستير بكلية الدراسات العليا للتربية من العام ٢٠٠٩/٢٠١٣ بلغت عدد الرسائل الممنوحة (٧٣٩)، وكان العام ٢٠١١ والعام ٢٠١٣ أكثر الأعوام منحاً للرسائل، واحتل قسم المناهج وطرق التدريس المرتبة الأولى فى منح الرسائل فى تلك الفترة، وبلغت رسائل الدكتوراه بالكلية في تلك الفترة (٣٧٣) وكان العام ٢٠١٣ أكثر الأعوام منحاً، واحتل كذلك قسم المناهج وطرق التدريس المرتبة الأولى في منح الرسائل في تلك الفترة.

وبالنسبة لترتيب الأقسام العلمية المانحة لرسائل الماجستير والدكتوراه في البحث التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، فقد جاء قسم المناهج وطرق التدريس في المرتبة الأولى ثم قسم أصول التربية. ثم قسم تعليم الكبار والتعليم الجامعي، وبلغت عدد قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رسائل الماجستير والدكتوراه بالكليات التربوية بجامعة القاهرة(٩٨٠) قضية، احتلت كلية الدراسات العليا للتربية المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت كلية رياض الأطفال، وفي المرتبة الثالثة جاءت كلية التربية النوعية.

- **دراسة Onuka, Adams , et al (2017)** : وتعالج هذه الدراسة التحديات التي تواجه الباحثين التربويين والمقيمين في نيجيريا وإيجاد الحلول الممكنة لها، ومن أهم هذه التحديات التي تواجه الباحثين التربويين في الجامعات النيجيرية : ضعف النزاهة الأكاديمية لدى بعض الباحثين، عدم تعاون المفحوصين أو المستجيبين مع الباحثين عند إجراء البحوث الميدانية، عدم كفاية التمويل المخصص للبحوث التربوية، عدم مراعاة مصلحة المجتمع أوقضاياه في الأنشطة البحثية. وأوصت الدراسة بتوفير التمويل الكافي للبحث العلمي التربوي، ووضع قواعد سلوكية أخلاقية يلتزم بها الباحثون في أنشطتهم البحثية.
- **دراسة أيسم سعد محمدي محمود(٢٠١٩):** استهدفت الدراسات تفعيل دور البحث التربوي في مصر لبناء الإنسان وخدمة المجتمع، وخلصت الدراسة إلى أن البحث التربوي في مصر يواجهه مجموعة من المعوقات تحول دون تحقيق لوظائفه ومهامه، وتتمثل أهم هذه المعوقات في معوقات تتعلق بإدارة وتخطيط البحث التربوي، ومعوقات تتعلق بالباحث التربوي، ومعوقات تتعلق باختيار الموضوعات البحثية التربوية ومناهجها، ومعوقات تتعلق بتمويل البحث التربوي في مصر. كما قامت الدراسة باقتراح مجموعة من الآليات لتفعيل دور البحث التربوي في مصر لبناء الإنسان وخدمة المجتمع على مستوى كل معوق من المعوقات السابق ذكرها، ومن هذه الآليات: التخطيط لسياسة واضحة للبحث التربوي في مصر، الاهتمام بالإعداد الجيد للباحثين التربويين ورفع كفاءتهم البحثية، اختيار مشكلات بحثية تربوية تمثل مشكلات واقعية في المجتمع، زيادة الميزانية المخصصة لتطوير البحث التربوي.
- **دراسة سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون(٢٠٢٠) :** استهدفت الدراسة رصد المعوقات التي تعترض البحث التربوي وتحد من أدائه لدوره المتوقع منه، وخلصت الدراسة إلى أن هذه المعوقات تتمثل في محاور ثلاثة، أولها ما يختص بالمناخ المحيط بالبحث سواء ما يتعلق بالنواحي المادية والميزانية المخصصة للبحث التربوي، وقلة توافر مستلزمات البحث التربوي، وما يتصل بالتعقيدات الإدارية المنظمة للبحث أو ما يتعلق بالبيئة المحيطة به وما تتيحه من حرية بحثية وفكرية،

وثاني المحاور يختص بالباحث التربوي نفسه مثل قلة المصادر المرتبطة بالمشكلة، وصعوبة الحصول على البيانات الخاصة بها، والمعوقات الأسرية للباحث.

وثالث المحاور ما تختص بالبحث التربوي نفسه والتي منها ابتعاد البحث التربوي عن العمل التطبيقي وانحصاره في الترقيات، وعدم تعاون المجتمع مع الباحث، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس، وغياب السياسة الواضحة التي يسير في إطارها البحث التربوي، وقد قدمت الدراسة مقترحات عديدة لمعالجة كل معوق من هذه المعوقات ومنها: ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي للباحث، ورصد الميزانيات اللازمة للبحث التربوي، وتحرير البحث التربوي من الإجراءات الروتينية المبالغ فيها.

- **دراسة حسام إبراهيم الدسوقي مراد(٢٠٢٠):** استهدفت الدراسة تحديد أهم المعوقات الأكاديمية والإشرافية والإدارية والشخصية والاجتماعية التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه في كلية التربية جامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والتي تعوق مهامهم البحثية وذلك في ضوء بعض المتغيرات (برامج الدراسات العليا، الجنس، القسم التربوي). وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية من أهمها: صعوبة التطبيق الميداني للبحوث التربوية على نطاق جغرافي واسع، انشغال المشرف عن الباحث بأعمال إدارية وتدريسية داخل الجامعة، ارتفاع رسوم الدراسات العليا بالكلية، ارتفاع كلفة وشراء وترجمة البحوث الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث. كما توصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة حول المعوقات الإشرافية تعزى لمتغير برامج الدراسات العليا لصالح طلاب الماجستير.
- **دراسة نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني(٢٠٢٠):** استهدفت الدراسة الكشف عن أهم معوقات تطبيق الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للبحث النوعي في المجال التربوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي حصلت على استجابة العينة بدرجة كبيرة جداً هي المعوقات النفسية، والتدريبية والمهارية والميدانية، كما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا في استجابة العينة لصالح الذكور، ولأصحاب الترتبة العلمية الأقل.

- **دراسة محمود السيد عباس، وآخرون(٢٠٢١):** سعت الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات التي تساعد في التغلب على مشكلات البحث التربوي بمصر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، ويمكن تصنيف المشكلات التي تواجه البحث التربوي في مصر إلى مشكلات ذات صلة بالباحثين التربويين، ومشكلات ذات صلة بمؤسسات إنتاج البحث التربوي ومشكلات ذات صلة بميدان البحث، ومشكلات ذات صلة بالسياسات البحثية، وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة يمكن الاستفادة من منجزاتها في تحسين جودة البحث التربوي وتحقيق أهدافه. وقد قدمت الدراسة بعض المقترحات للقضاء على المشكلات التي تواجه البحث التربوي حتى يتمكن من القيام بدوره المنشود في تطوير النظم التربوية والتعليمية بما يتوافق ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة ومن هذه المقترحات: وضع سياسة واضحة للبحث التربوي، إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تربوية ليستفيد منها الباحثون التربويون وصانعو ومتخذو القرار التربوي، اقتراح آليات جديدة لتمويل البحث التربوي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية البحث العلمي التربوي ودوره في تطوير المجتمع وتنميته وحل مشكلاته، واعتمدت أغلب الدراسات السابقة على توظيف المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وخلصت معظم الدراسات السابقة مثل دراسة مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر(٢٠٠١)، ودراسة سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون(٢٠٢٠) ، ودراسة أيسم سعد محمدي محمود(٢٠١٩) : إلى أن البحث العلمي التربوي يمر بأزمة حقيقية تحتاج إلى سرعة تحرك وإحداث تغييرات جذرية في منظومته حتى يتمكن البحث العلمي التربوي من تحقيق هدفه ودوره المنشود في المجتمع ومؤسساته، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري والميداني واستخلاص الأفكار والرؤى الفلسفية المختلفة لإعداد الرؤية المقترحة للدراسة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي لكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى كونها محولة لاستكشاف واقع منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ومدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف.

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بمنظومة البحث العلمي بالجامعات المصرية عموما، ومنظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة على وجه الخصوص، من أجل إعداد الإطار النظري للدراسة والذى اشتمل على محورين: **المحور الأول:** مفهوم البحث العلمي التربوي، والمعوقات التي تواجه منظومة البحث العلمي التربوي بالتعليم الجامعي، ومتطلبات وآليات التغلب عليها، و**المحور الثاني:** منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية.
- إجراءات الإطار الميداني للدراسة لتعرف آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، ومدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف، وقد استخدمت الدراسة لذلك أداة الاستبانة وتم تقنينها وتطبيقها، ثم تحليل نتائجها وتفسيرها، كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، لمعرفة مدى ما حققته هذه المنظومة من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف.
- تقديم رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة.

وبعد هذا العرض التفصيلي لإجراءات الدراسة، يمكن فيما يلي تناول الإطار النظري للدراسة بشيء من التفصيل:

الإطار النظري للدراسة : منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، ويشمل المحورين التاليين:

المحور الأول: مفهوم البحث العلمي التربوي، والمعوقات التي تواجه منظومة البحث العلمي التربوي بالتعليم الجامعي، ومتطلبات وآليات التغلب عليها.

مفهوم البحث العلمي التربوي:

يعتبر البحث العلمي التربوي هو أحد ميادين البحث العلمي ومجال من مجالاته؛ لذا فمن المفيد قبل التعرض لمفهوم البحث العلمي التربوي بالتوضيح، أن تتناول الدراسة في البداية المفهوم العام والأوسع للبحث العلمي، وهذا ما يمكن بيانه فيما يلي بشيء من التفصيل :

مفهوم البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي هو حجر الزاوية في التعليم الجامعي ووظيفة من وظائفه، الأمر الذي جعل الدول المتقدمة تهتم به، وتجعله في مكانة متقدمة في سُلم أولوياتها، وتعني وظيفة البحث العلمي للجامعة: نقد المعرفة وتصحيحها وتطويرها، وتقديم الحلول العملية لمواجهة المشكلات التي تعوق التنمية والإنتاج في المجتمع (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٨، ١٤)

وترى دراسة (عبد العزيز علي الخليفة، ٢٠١٤، ١٨) أن منظومة البحث العلمي هي منظومة تقوم على مجموعة من المكونات تتمثل في إنتاج البحوث العلمية ونشرها، وتسويقها وتوظيفها واستثمار نتائجها.

وقد عرفت دراسة (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ١٣٦) البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص من أجل تقصي الحقائق في مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منظمة ؛ بغية الوصول لحلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة، بينما تعرف دراسة (منى حميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسين، ٢٠١٦، ٣٧٦) البحث العلمي بأنه الدراسة العملية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيفها والاستفادة منها.

وتعرف دراسة (أحمد حسين عبد المعطي وآخرون، ٢٠١٧، ١٢٩-١٣٠) البحث العلمي بأنه إجراء علمي منظم يتضمن خطوات منطقية منظمة تتم وفق قواعد علمية متسقة ومتتالية تمكن الباحث من اكتساب معلومات معينة أو تعديلها أو تنميتها وذلك للإجابة عن تساؤل معين أو حل مشكلة معينة يعاني منها المجتمع.

ويعرف (فاضل غازي هزايمة، ٢٠١١، ٤٨٧) البحث العلمي بأنه طريقة علمية منظمة وموضوعية لدراسة المشكلات وإيجاد الحلول، واكتشاف الحقائق وتنمية المعرفة وتوظيفها لتحسين مجالات الحياة الإنسانية وتطويرها.

ويعرف (عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس، ٢٠١٠، ٢٨) البحث العلمي بأنه هو النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر؛ بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته

ويتضح مما سبق عرضه من تعريفات لمفهوم البحث العلمي أن هذه التعريفات تتفق في المعنى ولكنها متعددة في الصياغة، وكلها تدور حول دراسة ظاهرة معينة بطريقة منهجية علمية منظمة بهدف الوصول إلى حقائق معينة أو حل مشكلة معينة أو الإضافة العلمية في مختلف ميادين المعرفة.

مفهوم البحث العلمي التربوي:

لم يحظ مصطلح البحث العلمي التربوي بتعريف متفق عليه بين المتخصصين في التربية، ويمكن فيما يلي استعراض بعض هذه التعريفات :

- يُعرف البحث العلمي التربوي بأنه مجال من مجالات البحث العلمي يسعى لتطوير الميدان التربوي من خلال حل المشكلات القائمة، أو إضافة معرفة جديدة في مختلف المجالات التربوية أو توضيح أفضل السبل لتطبيق الأفكار والنظريات الحديثة في الميدان التربوي، أو توقع حدوث ظواهر في المستقبل واقتراح سُبل مواجهتها. (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ٢٦٤)
- كما يعرف بأنه عمل منظم يهدف لزيادة المعرفة واستخدامها في تطبيقات جديدة، فهو محاولة موضوعية دقيقة فاحصة شاملة لدراسة المشكلات التى تقلق الإنسان بغية فهمها وحلها. (محمد عبد الرؤوف عطية السيد، ٢٠٢٠، ٩)

- ويعرفه(مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر، ٢٠٠١، ١٠٥٥) بأنه عملية تستهدف ربط الظواهر التربوية بالتغيرات الحادثة في الأبنية الاجتماعية والثقافية في المجتمع من أجل توظيف هذا الربط في توجيه وضبط السياسات التربوية وترشيد اتخاذ القرار.
- كما يعرفه (إبراهيم إبراهيم محمد أبو عقيل، ٢٠٢٠، ٢٤٣) بأنه : السعي العلمي المنظم لفهم الظاهرة التربوية موضع الدراسة، وتفسيرها بهدف إثراء المعرفة التربوية وإيجاد حلول علمية للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية وصولا إلى التطوير التربوي المنشود.
- ويعرفه (سيد طه محمود أبو السعود، ٢٠٢٠، ٢٨٨) بأنه نشاط علمي منظم لعلاج المشكلات التربوية والتعليمية من خلال استقصاء الأسباب والحلول المناسبة لها، وبما يسمح بتحقيق الأهداف التربوية، وتوفير المعرفة المتعلقة بها.

ومن التعريفات التي تتبناها الدراسة والتي جمعت بين المفاهيم السابقة للبحث العلمي التربوي تعريف (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ٧٥٠) والذى يعرف البحث العلمي التربوي بأنه السعي العلمي المنظم لفهم الظاهرة التربوية موضع الدراسة، واستجلاء العلاقات المتداخلة بينها وتفسيرها، بهدف إثراء المعرفة التربوية وتحديد السياسة التعليمية وصياغتها، وإيجاد حلول عملية للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية وصولا إلى التطوير التربوي المنشود، بُغية الإسهام الفعال في استيعاب وإنتاج ونشر وتطبيق المعرفة التربوية التي تمثل متطلبات أساسية لخدمة المجتمع.

وبناء على ما تم عرضه من تعريفات متعددة للبحث العلمي التربوي تتبين أهمية الوظيفة التي يقوم بها البحث العلمي التربوي، حيث يقوم بدراسة واقع النظم التربوية والتعليمية القائمة وتشخيص جوانب القوة والضعف والمتغيرات التي يمكن التحكم فيها، كما يسهم في الكشف عن حلول للمشكلات التي يعاني منها ميدان التربية والتعليم بالطريقة التي تعمل على الحد من هذه المشكلات والقضاء عليها. (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٨٨- ٢٨٩)

كما أن البحث العلمي التربوي وسيلة لتحسين أساليب التعليم والنهوض بمستواه ومعالجة مشكلاته ومواجهة متطلباته، كما أنه يوفر معلومات وبدائل وحلول لمتخذي القرار التربوي والمسئولين عن رسم السياسات التعليمية (فاروق جعفر مرزوق، ٢٠١٧، ١٠٠)

معوقات البحث العلمي التربوي بالتعليم الجامعي:

إذا ما سلمنا بأن البحث العلمي التربوي أحد ميادين البحث العلمي ومجال أصيل من مجالاته؛ فإن هذا يجعله يشترك معه في كثير من المعوقات التي تواجهه، وقد ينفرد البحث العلمي التربوي ببعض المعوقات والتي تتصل بطبيعته وطبيعة مؤسساته وباحثيه، وفيما يلي استعراض لأهم هذه المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي بشيء من التفصيل:

(أ) معوقات تتصل بالسياسات والتشريعات والخطط الحاكمة والموجهة للبحث العلمي التربوي: وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي:

١- غياب الإجراءات التشريعية والتنفيذية التي تنظم استخدام الطاقات البشرية والتكنولوجية لتحقيق أهداف البحث التربوي.(مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر، ٢٠٠١، ١٠٥٧)

٢- غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي التربوي في الجامعات والمراكز البحثية، ومن مظاهر ذلك : عدم وجود استراتيجية تضبط أولويات البحوث بالرجوع لمشكلات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية، غياب الخريطة البحثية القومية التربوية الموجهة للبحث التربوي، (هدية محمد حيدر المحمد، ٢٠١١، ٨٤، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ٢٦٦، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ٧٥٤) غياب الرؤية الشاملة والنظرة الاستراتيجية لدور التعليم الجامعي البحثي في عملية التنمية في المجتمع، غياب الخطة البحثية على مستوى الجامعات والتي توجه الباحثين للقضايا ذات الأولوية في البحث والدراسة بحيث يكون تنفيذها ومتابعتها وتقويم نتائجها في إطار الخطة العامة للبحث العلمي على المستوى القومي.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٨، ٢٥، راشد القصبي، ٢٠٠٣، ١١، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ١٣٩)

٣- ضعف التنسيق والتكامل بين كليات التربية بالجامعات وبينها وبين المراكز البحثية العربية والعالمية في مجال التربية. (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق،٢٠١٧، ٥٣، محمد ضياء الدين زاهر، وضيئة محمد أبو سعده، هناء محمد محمدي هيكل، ٢٠١٦، ٣٠٨، منى حميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسين، ٢٠١٦، ٣٨٠)

٤- غياب المساءلة عن التقصير في عمل البحوث التربوية، فليس هناك إلزام من الجامعة وكلياتها للباحثين بإنجاز عدد من البحوث سنوياً للبقاء في وظائفهم.(محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ٢٦٥)

٥- الفجوة بين البحث التربوي وبين عمليات تطوير التعليم، فهناك انفصال بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية واتخاذ القرار التربوي، فكثير من القرارات تُتخذ في غيْبة البحث التربوي، وتُترك هذه البحوث بعد إنجازها لتُزين رفوف المكتبات في كليات التربية ومراكز البحوث التربوية دون تطبيق لنتائجها وتوصياتها. (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٩٢، فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص٥٦، منى حميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسين، ٢٠١٦، ص٣٨١.)

٦- تقصير الأجهزة الإدارية في توفير الخدمات العلمية والبحثية للباحثين وتيسر إجراءات النشر العلمي. (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص٢٩٧)

٧- ضعف التنسيق والتكامل والتعاون بين البحث العلمي بالتعليم العالي والمؤسسات الإنتاجية والخدمية.(نسرين محمد عبد الغني السيد، أيسم سعد محمدي، ٢٠١٩، ص٣٦، جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥/٢٠٣٠، ص ٧٨، نجلاء عبد التواب عيسى وآخرون، ٢٠١٣، ٤٢١)، ففي ظل تحديات الاقتصاد القائم على المعرفة فإن البحث العلمي – بقطاع التعليم العالي على وجه الخصوص – مطالب بتحقيق التنافسية والابتكار، وتقديم الاختراعات، وتلبية احتياجات قطاعات الإنتاج، وتقديم الاستشارات، ورعاية المشروعات.(Souleh, Samah, 2017, p. 39)

٨- جمود التشريعات والآليات الحاكمة للتعليم العالي، وعدم مواكبتها لمتطلبات العصر الحديث، (جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ٧٩، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص١٠٨، محمد ضياء الدين زاهر، وضيئة محمد أبو سعدة، هناء محمد محمدي هيكل، ٢٠١٦، ص ٣٠٩) وفي المقابل غياب منظومة القوانين والتشريعات المحفزة على الابتكار(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص٣٤).

٩- انحصار إنتاج الجامعات والمراكز البحثية على النشر العلمي لغرض الترقية، والعزوف عن عمل تعاقدات مع مؤسسات المجتمع الخارجي؛ لتطويرها من خلال البحث العلمي.

١٠- القصور في تسويق الجامعات والمراكز البحثية لنفسها كبيوت خبرة واستشارة في المشروعات التنموية والتكنولوجية.

١١- عدم ربط استراتيجيات الجامعات والمؤسسات البحثية باستراتيجية البحث العلمي واستراتيجية الدولة في التنمية.(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمي الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ص ٣٣ – ٣٤)

(ب) معوقات تتصل بالمناخ البحثي والبيئة المحفزة والداعمة للبحث العلمي التربوي، وتتمثل هذه المعوقات في الآتي:

١- قلة الموارد والمخصصات المالية لدعم البحث العلمي التربوي في المؤسسات التربوية، وضعف الحوافز المادية والمكافآت التعويضية التي تُمنح للباحثين التربويين في ظل التزايد المستمر لتكاليف إعداد ونشر البحوث التربوية. (Owusu Acheaw, Michael, Asante, Edward, 2016, p. 26 –، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٣، عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه، ٢٠١٣، ص٦٧، Onuka, Adams, et al, 2017, p. 1، نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني، ٢٠٢١، ص ٢٦٦٤، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص٢٦٥)

وتشير قلة المخصصات المالية الموجهة للبحث العلمي إلى غياب الوعي المجتمعي بقيمة العلم والبحث العلمي ودوره الرئيس في حل مشكلات المجتمع، (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ٥٣، الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠، ص٦٠) ويظهر ذلك جلياً في انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، حيث إن نسبة ٨٩% من الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية يأتي من مصادر حكومية.(منى حميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسين، ٢٠١٦، ص٣٧٩)

٢- فقدان الحرية الأكاديمية للباحث في اختياره لمشرفه، وموضوع بحثه وفي مناقشته لأفكاره ونتائج دراسته، (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٥ – ٢٩٧، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٦) فبعض المشرفين من الأساتذة التربويين لا يتركون مساحة من الحرية لمن يشرفون عليهم من الباحثين في كتابة ما يشاءون من أفكار وتصورات، ومن ثمَّ فإن النتيجة معروفة وهي استنساخ باحثين، ورسائل وفق أفكار الأساتذة المشرفين لا الباحثين. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٤٥٨)

٣- ضعف البنية التحتية والمعلوماتية اللازمة لتطوير البحث العلمي. (جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمي،الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥/٢٠٣٠، ص ص ٣٣-٣٤، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص١١١)

٤- إحجام المؤسسات المجتمعية عن دعم وتمويل البحث التربوي، ويمكن تفسير ذلك بأن المجتمع لا يشعر بأهمية وجود البحث التربوي ودوره في تطوير المجتمع. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٤)

٥- هجرة عدد من العقول البحثية ذات الكفاءة العالية إلى خارج الوطن؛ لعدم توافر الظروف المعيشية والبحثية الجيدة داخل الوطن، (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٦، نسرين عبد الغني السيد، أيسم سعد محمدي، ٢٠١٩، ص٣٦، الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠، ص ٥٥، ص٦٠، أيسم سعد

محمدي، ٢٠١٨، ص٢٦) وعدم توافر المناخ العلمي الملائم للباحثين، وضعف تقديرهم. (فاضل غازي هزايمة، ٢٠١١، ص ص٥٠٣- ٥٠٤)

٦- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لدى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس؛ مما يترتب عليه عدم توافر الوقت الكافي لديهم للقيام بأنشطة البحث العلمي. (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٥، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٤٨، حسام إبراهيم الدسوقي مراد،٢٠٢٠، ص ٥٥١، الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠، ص ٥٦)

٧- قلة إيفاد عضو هيئة التدريس في مهمات علمية للخارج، بما يؤدي للإنعزال عن مراكز البحوث والجامعات في دول العالم المتقدم. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٨، ص٢٦، نسرين محمد عبد الغني السيد، أيسم سعد محمدي محمود،٢٠١٩، ص ٣٦)

(ج) معوقات تتصل بالباحث التربوي، وتتمثل هذه المعوقات في الآتي:

١- ضعف مستوى بعض الباحثين المقبولين في برامج الدراسات العليا؛ نتيجة لتهاون بعض كليات التربية في معايير قبول الطلاب في برامج الدراسات العليا، فنجد باحثين لا يمتلكون العقلية البحثية، ولا يضيفون شيئا للبحث التربوي. (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص٢٦٥، محمد محمد سكران، ٢٠٠٦، ص ٢٥٦)

٢- تدني مستوى إعداد الباحثين التربويين، وضعف مهاراتهم البحثية، فالعديد من الباحثين التربويين يعانون من ضعف في التكوين التربوي مع غياب للقيم العلمية، والعقلية الناقدة، وضعف القدرة على التحليل والتفسير والرؤية الشاملة، (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٧٥٤، حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص٥١٥، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص٢٦٥) ولعل ذلك يشير إلى قصور المقررات التي تطرحها الجامعة والمرتبطة بأصول البحث وقواعده (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص١٠١)، فالطالب لكي تُنمِّي عنده مهارات وقدرات البحث العلمي فهو في حاجة لتصميم مناهج ومقررات توضح للباحث – بصورة يمكن فهمها وتطبيقها– كيفية إجراء البحث العلمي خطوة خطوة .(Mircea Cosma, Brandusa- oana, 2014)

ولعل ما يلاحظ من انخفاض في مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا ناتج عن قصور في تعليم هذه المهارات، وعدم الاهتمام الكافي بتنمية القدرات البحثية للطلاب في مرحلة ما قبل الدراسات العليا (البكالوريوس والليسانس)، ومن المؤسف أن الاهتمام بأنشطة البحث العلمي في المرحلة الجامعية الأولى ينظر إليه على أنه أمر ترفيهي مع أن التدريب المبكر على أنشطة البحث العلمي في هذه المرحلة يقوى لدى الطالب التفكير التحليلي، كما تتشكل قدرات الطالب البحثية فى هذه المرحلة، حيث يتعلم كيفية البحث عن المعلومات واستخدامها، وكيفية جمع وتحليل المادة العلمية وإعداد التقارير. Lamanauskas, (Vincentas, ,2016, pp. 3-6.)

ومن المهارات المهمة التي يحتاجها الباحث التربوي ويفتقر إليها العديد من الباحثين التربويين وغير التربويين، مهارة استخدام اللغة الأجنبية في البحث ومتابعة كل ما هو جديد في ميدان التخصص، ومهارة الكتابة باللغة الأجنبية والنشر بها في الدوريات المفهرسة عالمياً، فضلا عن قلة خبرة كثير من الباحثين في استخدام التقنيات الحديثة اللازمة للبحث العلمي. (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون ٢٠٢٠، ص ٣٠٣، أيسم سعيد سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٥٥، الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠، ص٥٦، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ص٤٧-٤٨)

٣- نظرة بعض الباحثين التربويين للبحث التربوي على أنه متطلب لنيل درجة علمية أو لغرض الترقي الوظيفي، ومن ثمَّ تخرج أبحاثهم للوجود وهي تفتقر لفلسفة واضحة ولغة تحليلية ناقدة. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٧٥٦)

٤- الضغوط الاجتماعية والأسرية على الباحثين(محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١،٢٦٥) ؛ لتوفير الدخل المناسب وتلبية متطلبات الحياة وغيرها من الضغوط التي تؤثر سلبا على الإنتاج العلمي للباحث (Owusu – Acheaw, Michael, Asante, Edward, 2016, p. 27)، وذلك في ظل عدم قدرة الباحث المادية على البحث وتكلفة البحث العلمي الباهظة (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص٣٠٣)، هذا فضلا عن الارتفاع المتزايد لرسوم الدراسات العليا

بالكليات التربوية (حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص٤٩٢)، مما يؤثر سلبا على الباحث ؛ فتقل دافعيته عن مواصلة البحث؛ لعدم وجود محفزات للبحث، وكثرة ما يواجهه من مثبطات (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص٣٠٢، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب، ٢٠٠٧،ص ص ٢٥١-٢٦٥).

٥- ندرة أن يتبنى الباحث التربوي رؤية نقدية ومنهجاً نقدياً في معالجته لبحثه التربوي، فتقتصر معالجته لبحثه على الوصف والتشخيص، والتكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات عليها.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٧٥٨)

٦- ضعف النزاهة الأكاديمية لدى بعض الباحثين التربويين (Onuka, Adams, et al, 2017, p. 1 حيث يلجأ البعض للسرقات العلمية (الانتحال العلمي)، والتزوير في نتائج البحث (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٧٥٨، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٣٨) هذا فضلا عن التحيزات الشخصية في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.(سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٠٢)

٧- تفضيل الباحثين النشر العلمي في مجلات محلية عن المجلات العالمية؛ لخشيتهم من عدم قبولها في المجلات المرجعية العالمية، في الوقت الذي تعاني فيه بعض المجلات العربية من مشكلات، مما قد يؤدي إلى عدم الاعتراف بمصداقيتها مثل عدم انتظام صدورها، وغياب التحكيم المستقل والموضوعي فيها، وإغراقها بمؤتمرات وندوات غير محكمة. (مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص٣٤)

(د) معوقات تتصل بميدان البحث العلمي التربوي وإجراءاته، وما يرتبط به من اختيار للمشكلة البحثية التربوية، والمنهج والأدوات والعينة وجمع المعلومات وما يتوصل إليه الباحث من نتائج: وتتمثل هذه المعوقات في الآتي:

١- التركيز في اختيار الموضوعات والمشكلات البحثية التربوية على اهتمامات الباحث الشخصية في المقام الأول أو استنباط هذه المشكلات من مشكلات مشابهة تناولتها بعض الدراسات الأجنبية، ومن ثمَّ فكثير من بحوثنا التربوية تخلو من دراسة مشكلاتنا التربوية الحقيقية الواقعية (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٥٩)،

فهي بعيدة كل البعد عن الواقع المجتمعي الذي تنتمي إليه.(فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص١٠٢، Onuka, Adams, et al, 2017, p. 1)

٢- التركيز على موضوعات بحثية مهمشة، وتهميش القضايا الأساسية في التربية (مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر، ٢٠٠١، ص ١٠٥٨) حيث تفتقر الموضوعات المختارة إلى الإبداع الأصالة (حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص٥٥٢، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص١٣٧) ويكثر فيها التكرار وإن وُجد تغيير في البحوث فهو تغيير هامشي وليس جوهري (عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه، ٢٠١٣، ص٦٧)، ومن ثم فهناك شيوع للتقليد والعناية بالشكل على حساب المضمون في كتابة البحوث التربوية. (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ٥٦)

٣- تعقُّد المشكلات التربوية وتداخلها، والتعامل مع متغيرات يصعب ضبطها (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٥، سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص٢٩٩)، فالبحث التربوي يتعامل مع سمات إنسانية معقدة كالذكاء والتفكير، ومن ثم يجد الباحث صعوبة في تحقيق الصدق والثبات المرجوين في ظل هذا التعقيد (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٢) الذي تتداخل فيه المشكلات التربوية والتي يصعب فيها الضبط الكامل لكل المتغيرات البحثية.(حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ٥٥١)

٤- تركيز البحث التربوي على مشكلات جزئية، الهدف منها اختبار فرضية أو إثبات نظرية، مما جعل البحث التربوي يركز في الأساس على الأدوات البحثية كالاستبيان والمقاييس والتي صارت هي جوهر البحث وغايته، مما أفقد البحث التربوي مصداقيته ومنهجيته الكلية في تعامله مع الأزمات والمشكلات التعليمية(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٠) ولعل التعامل مع المشكلات التربوية بطريقة جزئية هو في حقيقة الأمر تجاهل للطبيعة البينية للظاهرة التربوية والتي يمكن أن تتداخل فيها مجموعة من التخصصات المختلفة لدراستها في موضوع بحثي واحد. (مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر، ٢٠٠١، ص ١٠٥٨)

٥- قلة استخدام كثير من البحوث التربوية للمنهج الكيفي في العلوم الاجتماعية مع كثرة الاعتماد على المنهج الكمي والذي يعتمد على أساليب الاستقراء الإحصائي، وما يؤدي إليه ذلك من التركيز على الجوانب الكمية في البحث وتجاهل الظواهر الغير محسوسة، وإهمال ما يتعلق بالعلاقات والتفاعلات الاجتماعية والثقافية داخل المؤسسات التعليمية، وعليه فإن الاقتصار على أساليب البحث الكمي وتجاهل أساليب البحث الكيفي لا يمكن الباحث من التفسير الشامل للظواهر الإنسانية والاجتماعية (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٠)، ويبدو أن الباحثين في المجال التربوي قد ألفوا استخدام أنماط البحث الكميّ المتعارف عليها، وربما ذلك يرجع إلى ضعف مهارة التحليل المنهجي للبيانات النوعية لديهم، وعدم توافر برامج تدريبية لتطوير مهارات تطبيق البحوث النوعية لديهم. (نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني، ٢٠٢١، ص ٢٦٦٣)

كما يبدو أن هناك اتجاها تشكيكيا في طرق البحث الكيفية من حيث موضوعيتها والصدق والثبات فيها، واستغراقها وقتا وجهداً ينأى به الباحثون مفضلين استخدام طرق بحث كمية يعتمدون فيها على ملء بعض الاستبيانات وهو أمر لا يتطلب نفس الوقت والمجهود المبذول في إنجاز دراسات قائمة على استخدام طرق بحث كيفية. (Abedelghany, Nisreen Mohamed ,2003)، وعليه فإنه يؤخذ على الباحثين التربويين التركيز على منهجيات جزئية بدلاً من استخدام منهجيات وأدوات متعددة يمكن أن تُعالج من خلالها الظاهرة التربوية.(مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر، ٢٠٠١، ص١٠٥٨)

٦- ضعف تعاون مجتمع الدراسة أو عينات البحث أو المستجيبين مع الباحثين التربويين، فيجد الباحث صعوبة في إقناعهم لإعطائه البيانات اللازمة للبحث ؛ لخوف المبحوثين من التعرض للمساءلة أو العقاب أو لعدم إدراكهم لأهمية ما يقوم به الباحث من دراسة (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص٢٦٦، Onuka, Adams, et al 2017, p. 1، سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٠١، حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص٥٥١)، وفي هذا دلالة واضحة

علي ضعف الوعي الثقافي لدى الأفراد بل والمؤسسات كذلك بدور البحث العلمي في التصدي للتحديات المجتمعية وحل مشكلات المجتمع. (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥/٢٠٣٠، ص ص٣٣-٣٤، عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص٢٧)

٧- صعوبة الحصول على البيانات والإحصائيات البحثية الدقيقة، وإحاطة الإحصائيات الرسمية بهالة من السرية، وعدم تزويد الباحث بها بدعوى أنها معلومات أمنية، وعدم توافر هذه الإحصائيات وعدم تسهيل وتيسير مهمة الباحث في الحصول عليها يعرقل الباحث في إنجاز بحثه، كما يؤثر على دقة ومصداقية ما يتوصل إليه البحث من نتائج. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص٧٦٣، سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٧ – ٢٩٨، حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ٥٥١)

٨- ضعف صياغة نتائج بعض البحوث التربوية بصورة قابلة لتطبيقها على أرض الواقع، فغالبا ما تُصاغ نتائج البحوث التربوية بلغة علمية تقنية أو بصورة غامضة أو متناقضة أو مثالية أو إنشائية، وقد يختلف الباحثون التربويون في نتائجهم في دراسة ظاهرة تربوية واحدة، وفي الوقت ذاته يحتاج متخذ القرار التربوي نتائج صادقة وآليات محددة، ومن ثمَّ قد تأتي نتائج البحوث التربوية مخيبة لصانعي السياسة ومتخذي القرار التربوي والذين يريدون حلولا واقعية إجرائية صالحة للتطبيق في ظل الواقع المعاش، ومن هنا كانت الفجوة بين نتائج البحوث التربوية وصنع السياسة التعليمية، فالنتائج في وادٍ، وصنع السياسة التعليمية واتخاذ القرار التربوي في وادٍ آخر، وقد سادت حالة من عدم اقتناع القيادات التربوية وصناع القرار التربوي ومتخذيه بنتائج البحوث التربوية، وضعف الثقة في منهجيتها وارتباطها بالواقع. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ص ٧٦١- ٧٦٢، فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ٥٣) ولكي نكون منصفين، فإن نتائج البحوث التربوية ليست كلها بعيدة عن الواقع أو غير قابلة للتطبيق، بل منها نتائج جيدة وجديرة بالتطبيق على أرض الواقع إلا أن هناك قصوراً في الاهتمام

بنشر هذه النتائج والاستفادة منها واستثمارها الاستثمار الحقيقي في حل المشكلات التعليمية القائمة، ولعل غياب الثقة بجدوى البحث التربوي ونتائجه وغياب قنوات التواصل بين صانعي السياسة والباحثين التربويين والتغييرات السريعة والمتكررة لوزراء التعليم هو من الأسباب التي تجعل نتائج البحث التربوي حبيسة الرفوف والأدراج، ولا يستفيد منها المجتمع على أرض الواقع. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٢) ويضاف لما سبق عدم وجود آليات واضحة وموثقة تتيح الفرصة لتوظيف نتائج البحوث الهادفة والاستفادة القومية من تطبيقاتها الميدانية. (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤٠)

٩- قلة البحوث الجماعية، وقلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد على مستوى الجامعة أو الإقليم (سعيد طه محمود أبو السعود، ٢٠٢٠، ص ٢٩٣)، ولعل هذا مرجعه إلى تفضيل البحوث الفردية في لجان ترقيات أعضاء هيئة التدريس على البحوث الجماعية التي تتكامل فيها كافة التخصصات. (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٣٩)، ومن ثم كانت البحوث الفردية هي السمة الغالبة على البحوث التربوية، مما جعلها تتسم بالذاتية والتكرارية والمحاكاة والتقليدية والنظرة الضيقة للمشكلات ووسائل حلها، في ظل مناخ أكاديمي علمي لا يشجع على البحوث المشتركة حتى بين أهل التخصص الواحد، وهذا مخالف لطبيعة التربية ومشكلاتها المتداخلة، فالكثير من المشكلات التربوية تحتاج إلى ضرورة التكامل والتداخل بين التخصصات التربوية المختلفة، وهذا يتطلب العمل في فرق بحثية تتمتع أعضاؤها بمعارف وقدرات ومهارات مختلفة ومتكاملة لدراسة القضايا التربوية من جوانبها المختلفة.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦١)(فاطمة أحمد زكي إبراهيم، وفاء عبد الفتاح محمود، ٢٠١٧، ص ٣٢٩).

متطلبات وآليات التغلب على المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي في التعليم الجامعي:

يحتاج البحث العلمي التربوي لمجموعة من المتطلبات والآليات لمواجهة ما يقف أمامه وما يعترضه من معوقات، ويمكن استعراض أهم هذه المتطلبات والآليات فيا يلي:

(أ) متطلبات وآليات لمواجهة المعوقات المتصلة بالسياسات والتشريعات والخطط الحاكمة والموجهة للبحث العلمي التربوي: وتتمثل هذه المتطلبات والآليات في الآتي:

١- تطوير السياسة الوطنية لمنظومة البحث العلمي (Onuka, Adams, et al, 2017, p.1) ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- تأسيس هيئة وطنية دائمة تضم في عضويتها مفكرين ومثقفين، وأساتذة جامعات، وممثلين للقوى السياسية والمجتمع المدني، تكون مهمتها رسم السياسة العامة للبحث العلمي والتعليم خلال السنوات القادمة، وتكون إجراءاتها محصنة ضد العقبات الطارئة. (سامي نصار،٢٠١٧، ص ١٠٨)
- وضع رؤية وخطة استراتيجية قومية لمنظومة التعليم والبحث العلمي ذات خطط وأهداف ومؤشرات وبرامج زمنية محددة (محمد ضياء الدين زاهر، هادية صابر السيد، ٢٠١٩، ص٩٩، فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٥، عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص ٤٥، خالد صلاح حنفي محمود، ٢٠١٦، ص ٣٠١، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص ١٢٢) وبطبيعة الحال فإن البحث العلمي التربوي كميدان من ميادين البحث العلمي ينبغي أن تكون له أهداف قومية واضحة في إطار خطة التنمية المستقبلية للبلاد. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٥، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٠)
- توفير الأطر المنظمة لأنشطة البحث العلمي بالشكل الذي يدعمه، ويوفر الحرية والاستقلالية للقيام به، دون قيود وعوائق تحد من فاعليته (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٦، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص ١٢٣)

٢- وضع سياسة واضحة وبناء فلسفة جديدة للبحث العلمي التربوي يتم اشتقاقها من طبيعة الأوضاع المجتمعية، ومراعاة مبدأ الأولويات في تناول المشكلات، مع مراعاة المستجدات في الميدان التربوي.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٥)

٣- تحديد الأولويات الاستراتيجية البحثية لقطاع العلوم الإنسانية بالتعليم الجامعي، ويتم ذلك من خلال :

- وضع الأسس التي تتحدد بناء عليها الأولويات البحثية (السياسات العامة للدولة، رؤية الجامعة، رؤية الكلية، خطط التنمية بالدولة، حاجات المجتمع).
- بناء قائمة بحثية تشكل الأطر العامة للبحوث في السنوات القادمة.
- تحديد متطلبات تنفيذ هذه الأجندات البحثية خلال السنوات القادمة من باحثين ودعم مادي (الخطة البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية – قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة، ص ٢٢)، وبنية تحتية، وقيادة واعية بأهمية البحث العلمي(أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ٢٩٣).

٤- التطوير المؤسسي للسياسات البحثية داخل المؤسسات المعنية بالبحث العلمي التربوي (Onuka, Adams, et al 2017, p. 1) ويشمل هذا التطوير تحقيق ما يلي:

- التزام كليات التربية ومراكز البحوث التربوية بإعداد خطط بحثية سنوية، وإلزام الأقسام العلمية بها في إطار خطة الجامعة وخطة التنمية على مستوى الدولة. (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٥، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤٢)
- تحسين السياق الإداري الحاكم لعمليات البحث التربوي، وتوافر الرغبة الحقيقية في التطوير والتغيير لدى القائمين على البحث التربوي. (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٨ – ٣٠٩)، وهذا يستلزم تطوير معايير شغل الوظائف القيادية بمؤسسات البحث العلمي، بحيث تراعى التميز العلمي للمتقدم لشغل الوظيفة، والخبرات المثبتة فى إدارة مؤسسات البحث العلمي،فضلا عن الرؤية الواضحة لتطوير هذه المؤسسات.(جمهورية مصر العربية، وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ٦٠)

٥- استحداث التشريعات التي تضمن الاستقلال الحقيقي للجامعات في جوانبها المالية والإدارية وإشراك أصحاب المصالح والمعنيين بالتعليم الجامعي في إعداد التشريعات والقوانين الخاصة بالجامعات بحيث تتسم القوانين بالشفافية والنزاهة والمساءلة.(محمد ضياء الدين زاهر، هادية صابر السيد أحمد،٢٠١٩، ص ٩٩)

٦- تعديل التشريعات واللوائح الخاصة بالبحث العلمي على وجه الخصوص؛ لتكون أكثر مرونة وملاءمة لطبيعة البحث العلمي (حامد عمار، محسن يوسف،٢٠٠٦، ص ٨٦) واعتماد أنظمة وتشريعات فاعلة لتشجيع البحث العلمي.(خولة كامل عبد الله الكردي، هناء كامل عبد الله الكردي، ٢٠١٩، ص ٢٤٠)،

٧- وضع لوائح وتشريعات وقوانين لحماية الملكية الفكرية، ومحفزة على الإبداع والابتكار (إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص٩٠، ص ٢٥٣، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤١)، كاستحداث قواعد وقوانين تتيح التفرغ العلمي للأساتذة المتفرغين من ذوي الاهتمام بالبحث العلمي، وسن قوانين تربط الحوافز والتمويل لمؤسسات البحث العلمي بمؤشرات الأداء.(جمهورية مصر العربية،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ص ٣٨ - ٣٩)، وتعديل لوائح وقواعد الترقيات بحيث تأخذ في اعتبارها ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مشروعات بحثية جادة، وما يقوم به من أبحاث تطبيقية لخدمة المجتمع وما حصل عليه من جوائز في التميز البحثي بحيث تأخذ هذه الأشياء وزناً نسبياً أعلى في تقييم أداء عضو هيئة التدريس مما يحفزه على الإبداع والابتكار. (جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ٣٩)

٨- تعزيــز التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث وقطاعات الإنتاج والخدمات. (عمر البرزي، ٢٠١٨، ص ١٣٤، نجلاء عبد التواب عيسى وآخرون، ٢٠١٣،

ص ٤٢١)، ويمكن تحقيق هذا التعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى وقطاع الصناعة والاقتصاد من خلال الآليات التالية:

- إنشاء وحدة للبحوث بالجامعة تكون مهمتها عقد الاتفاقيات مع قطاع الاقتصاد، وتطبيق البحوث وتسويقها، وتقديم الاستشارات العلمية لقطاع الإنتاج والخدمات (أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ص ٢٩٣-٢٩٤)
- استثمار بحوث وبرامج الدراسات العليا بالجامعات في توظيف المعرفة وتحويلها لثروة إنتاجية وتنموية.(عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص٤٥)
- وضع اللوائح وسن القوانين الميسرة لسبل التعاون بين الجامعات من جهة، وبين الجامعات وقطاعات الصناعة والاقتصاد من جهة أخرى، بحيث يمكن للقطاع الخاص المشاركة بجزء من أرباحه في دعم البحث العلمي مقابل ما يقدمه له البحث العلمي من خدمات.(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، ص ٣٩، أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ٢٩٣)
- تيسير سبل التعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية، للاستفادة من خبراتها في توظيف البحوث العلمية. (عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص ٤٥)
- تنظيم سبل التعاون في مجال البحث التربوي على وجه الخصوص بين الأقسام العلمية المناظرة في الجامعات، وتنسيق عملية تبادل الخبرات البحثية التربوية مع الجامعة والمؤسسات البحثية داخل وخارج البلاد.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٦، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠)
- دعم الشراكات والتعاون مع العلماء المغتربين خارج الوطن للمشاركة من مواقعهم في البرامج الوطنية القائمة في مراكز البحث والجامعات العربية (مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ١٦٤)
- تبني برامج توعوية لأفراد المجتمع ورجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني تحثهم على التبرع، وتكريم المتبرعين خلال صفحات الجامعات.

- منح المراكز البحثية صلاحيات لعمل التعاقدات البحثية، وتسويق أفكارها وخدماتها على المستوى الحكومي والخاص.(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الإستراتيجي القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ٦٩)

٩- سعي الجامعة من خلال مراكزها البحثية إلى فتح قنوات اتصال حقيقية بين القائمين على البحوث التربوية وصناع ومتخذي القرار التربوي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تيسير الجامعة وصول نتائج البحوث التربوية لصناع ومتخذي القرار التربوي من خلال المراكز الجامعية والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة،(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٧) حيث يمكن عمل ملخصات مبسطة لنتائج وتوصيات البحوث التربوية بعيداً عن المصطلحات الفنية والمعقدة؛ ليسهل على متخذي القرار التربوي تطبيقها.(محمود السيد عباس وآخرون،٢٠٢١،ص ٢٧٠)
- قيام الجامعة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بعمل وحدات للبحوث التربوية داخل وزارة التربية والتعليم تكون مهمتها تحليل وتقديم نتائج البحوث التربوية بصورة تتناسب مع احتياجات المستفيدين ومتخذي القرار التربوي.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٦)

١٠- تطوير مستوى جودة النشر العلمي في قطاع العلوم التربوية والإنسانية، وذلك من خلال:

- مساعدة الباحثين على إيجاد قنوات لنشر بحوثهم، ودعمهم للاشتراك في المؤتمرات العلمية.
- وضع آليات لتشجيع النشر العلمي الدولي مثل إعداد ورش عمل للباحثين عن كيفية التواصل مع الدوريات الأجنبية ونشر بحوثهم على المستوى الدولي (الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية – قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة، مرجع سابق، ص ص ٢٢- ٣٤، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠، فاطمة أحمد زكي إبراهيم، وفاء عبد الفتاح

محمود، ٢٠١٧ ص ص ٤٥٦- ٤٥٨)، وتخصيص الدعم المادي للأفراد والمؤسسات ذوي النشر الدولي ذي معامل التأثير المرتفع.(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، ص ٦٤)

- إنشاء دوريات علمية متخصصة يشرف عليها باحثون من مختلف مؤسسات التعليم العالي العربية، وتعتمد شروطا عالمية للنشر فيها. (مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٥٦)
- إصدار دوريات علمية متخصصة بالتعاون مع دور نشر عالمية.
- استحداث هيئة قومية للنشر العلمي يكون من صلاحياتها منح التراخيص للدوريات العلمية واعتمادها وفق المعايير العالمية.(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، ص ص ٦٥ -٦٦)

١١- توفير المؤسسات البحثية الفاعلة التي تتولى مهمة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ويتم ذلك من خلال:

- التوسع في إنشاء الجامعات ذات التوجه البحثي، والتوسع في إقامة منتجعات المعرفة، والتوسع في الكراسي البحثية واستقطاب العلماء المتميزين، والتوسع في إقامة الشبكات البحثية الافتراضية ونشر الأبحاث خلالها، والتوسع في إنشاء تخصصات علمية جديدة يتم التركيز فيها على مشكلات التنمية المستدامة،(إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص ٩٠ ص ١٠٥، ص ٢٥٣) كما يمكن إنشاء كلية للدراسات العليا على مستوى كل جامعة تتضمن جميع التخصصات بالجامعة، وتتيح هذه الكلية تزاوج جميع التخصصات العلمية بالجامعة وتكاملها. (نسرين عبد الغني السيد، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ص ٥١- ٥٢)
- ويُعدُّ إنشاء ما يسمى بحدائق العلوم الجامعية من الأشكال والصور الحديثة للمؤسسات البحثية التي انتهجتها وأنشأتها الدول المتقدمة، ومن تلك الجامعات

التي برزت في ذلك : جامعات الصين حيث أُنشئت حدائق العلوم الجامعية في الصين ؛ لاحتضان الشركات المنبثقة من رحم الجامعة والتي أنشأها أساتذة الجامعة وطلابها، وهذا أسهم بدوره في تعزيز الروابط بين الحكومة ومعاهد البحوث والجامعات والصناعة، مما انعكس بشكل واضح على النشر العلمي، وتحسين الترتيب العالمي للجامعات الصينية.(Sandhya, G.D. ,2018, pp. 1 – 16)

- وهناك ما يسمى بالمشروعات القائمة على المعرفة والتي تتبناها بعض الجامعات في الدول المتقدمة، كما فعلت جامعة تكساس الاستثمارية بالتعاون مع الحكومة الفيدرالية في مشروع بناء الحاضن التكنولوجي (أوستن) بغرض توظيف الأبحاث الجامعية في مجالات الصناعة،(حاتم فرغلي ضاحي، ٢٠٠٨، ص ٥٥) وفي الصين أنشأت كل من جامعتي فودان، وشنغهاي مكاتب تسمى بمكاتب مشروعات الجامعة، والتى تقوم بدور الوسيط بين الجامعة –ومن بها من أعضاء هيئة التدريس المسجلين لبراءات اختراع ولديهم أبحاث تطبيقية متميزة– وبين الشركات المختلفة، وتعمل هذه المكاتب في أكثر من مائة مشروع تدر جميعها (٧٠) مليون (يوان) سنويا للجامعة (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٧، ص ١٥٩)، وفي سنغافورة تم إنشاء قسم جديد داخل الجامعة عُرف باسم مشروع جامعة سنغافورة الوطنية، ليُضفي بُعداً استثمارياً جديداً في التعليم والبحث داخل الجامعة، كما تم إنشاء وحدة لدعم المشروعات الجديدة لمساعدة الأساتذة والطلاب الراغبين في تسويق اختراعاتهم وخبراتهم.(يوه كام وونج، ٢٠٠٧، ص ٢٩٩)
- وهناك اهتمام من الجامعات في الدول المتقدمة بإنشاء ما يسمى بالمراكز البحثية متعددة التخصصات، حيث قامت جامعة (مالايا) في ماليزيا بإنشاء ثماني مجموعات بحثية متعددة التخصصات خلال العقد الماضي تغطي علم الاستدامة والتكنولوجيا الحيوية، وفي الهند تم إنشاء سبعة مراكز بحثية في حرم معهد التكنولوجيا الهندي؛ لتعزيز الابتكار والتعاون بين الجامعات وشركات القطاع الخاص، وفي المكسيك تدير الجامعات سبعة من المراكز البحثية – البالغ عددها في المكسيك ثلاثون مركزا بحثيا – في مجالات التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا

النانو، وأجهزة الإنسان الآلي، ويرتبط نجاح هذه المراكز البحثية الناشئة في حرم الجامعات على ما يمكن أن توفره الحكومة من بنية تحتية محلية، وتمويل، وربط الجامعات بالباحثين المتميزين، والبعد عن الروتين والقواعد التنظيمية الجامدة (البنك الدولي، ٢٠١٩، ص ص ٨٠- ٨١)، ففي كندا، رصدت الحكومة الكندية (٢٠١) مليون دولار لإنشاء مراكز بحثية تسمى بمراكز التميز، وهي متصلة بالجامعات وتخدم في الوقت ذاته المؤسسات الصناعية، وفي اليابان، تسهم الشركات اليابانية في دعم المشروعات البحثية التي تخدم الصناعة مثل ما تقوم به مجموعة شركات "متسوبيشي" والتي تخصص (٤%) من حصيلة مبيعاتها لتطوير البحث العلمي بالجامعات والمراكز البحثية.(أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٧، ص ص ١٥٩- ١٦٠)

(ب) متطلبات وآليات لمواجهة المعوقات المتصلة بالمناخ البحثي والبيئة البحثية اللازمة والداعمة للبحث العلمي التربوي:

إن تهيئة البيئة البحثية المناسبة والمحفزة والداعمة للتميز والابتكار في البحث العلمي تعدُّ من المتطلبات الأساسية لنجاح البحث العلمي في أدائه لدوره المنوط به (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٦، عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص ٤٥، إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق، ٢٠١٣، ص ١٠٦، جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠٣٠، ص ٣٨)، ولتحقيق بيئة بحثية محفزة وداعمة للبحث العلمي عموما والبحث العلمي التربوي على وجه الخصوص يمكن الالتزام بتحقيق الآليات التالية :

١- زيادة ميزانية البحث العلمي (خالد صلاح حنفي محمود، ٢٠١٦، ص ٣٠٤) للمستويات المتعارف عليها والمقبولة عالميا، بحيث لا تقل عن ٢% من الدخل القومي (حامد عمار، محسن يوسف، ٢٠٠٦، ص ٩٤) وبزيادة ميزانية البحث العلمي عمومًا سوف تتزايد بطبيعة الحال نسبة التمويل المخصصة للبحث العلمي التربوي (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٨١).

٢- توفير بدائل وآليات جديدة لتمويل البحث العلمي التربوي على وجه الخصوص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- مساهمة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦، عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس، ٢٠١٠، ص ٥٥)
- عوائد الشراكات البحثية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع وفق إطار تعاقدي لتحقيق منافع مشتركة وتقديم المشورة البحثية التربوية (محمد عبد الرؤوف عطية السيد، ٢٠٢٠، ص ١٠، أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ص ٢٩٤-٢٩٥٥).
- تسويق واستثمار البحوث التربوية (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٤).
- إنشاء صندوق يسهم في تمويله جميع الجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤٠).

٣- وجود قيادة فاعلة ومدربة على إدارة مؤسسات البحث العلمي بكفاءة (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٨١، عبد العزيز بن علي الخليفة ٢٠١٤، ص ٤٥)، وتعمل على تيسير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة للباحثين لإنجاز مهامهم البحثية، ومن هذه الاحتياجات والمتطلبات (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٥) :

- تيسير الإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيل الطالب لدرجتي الماجستير والدكتوراه والبعد عن التعقيدات الروتينية،
- توفير منح دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه في أقسام الكلية بما يخفف العبء المالي على بعض الطلاب لا سيما غير القادرين،
- تواصل إدارة الكلية مع الجهات الحكومية المعنية لتخفيف العبء على طلاب الماجستير والدكتوراه العاملين بها؛ بما يسمح لهم من إتمام دراستهم البحثية،
- تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية لتسهيل مهمة الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العملي (حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ص ٥٤٥-٥٤٦)،

- توفير آليات لتيسير نشر الباحثين التربويين لبحوثهم إقليميا ودولياً (أيسم سعد محمود محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٤)،
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للأبحاث التربوية المتميزة (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٠، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧١)
- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة، وقواعد البيانات والمعلومات التي تهم الباحثين (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٨١، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٥)
- العمل على تطوير وتفعيل المواقع الإلكترونية لكليات التربية وتضمينها الإنتاج العلمي لأساتذتها (أيسم سعد محمود محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٦، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠)
- تحديث المكتبات الجامعية ورقمنتها وربطها بالمواقع العالمية وإتاحتها للطلاب والباحثين لإنجاز أبحاثهم العلمية بأقل وقت وأقل تكلفة (حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ٥٤٦)
- زيادة عدد البعثات والمنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا للجامعات ذات التصنيف العالمي المتقدم.
- زيادة الدورات التدريبية المكثفة وورش العمل للارتقاء بمستوى الباحثين الناشئين وطلاب الدراسات العليا (أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ٢٩٥، أيسم سعد محمود محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧١، مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٥١).

٤- توفير المحفزات الداعمة لأداء بحثي متميز من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويتطلب ذلك:

- تخفيف الأعباء الوظيفية عن كاهل أعضاء هيئة التدريس، وتوفير وقت العضو داخل الكنترولات وجعل هذا الوقت للبحث العلمي (أمل سعيد محمد حباكة، ٢٠١٣، ص ٢٩٥)
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية.
- التوسع في ابتعاثهم الخارجي لجامعات الدول المتقدمة.

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس المتميزين في الإنتاجية البحثية بزيادة حصتهم من المهمات العلمية خارج الوطن (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ص ٧٧٠ – ٧٧١، محمد ضياء الدين زاهر، وضيئة محمد أبو سعدة، هناء محمد محمدي محمد هيكل، ٢٠١٦، ص ٣١٠، حامد عمار، محسن يوسف، ٢٠٠٦، ص ص ٨٦-٩٠)،
- تخصيص حوافز مالية سنوية للأبحاث المتميزة في المجال التربوي (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٤، منى صميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسن، ٢٠١٦، ص ٣٩٨)
- تطوير شبكات المعلومات وربطها بالجامعات العالمية وبالجهات الداعمة والمستفيدة من البحوث العلمية.
- إنشاء قاعدة بيانات عن العلماء المغتربين بالخارج من أبناء الوطن لتبادل الخبرات معهم وليكونوا حلقة وصل بين جامعاتنا والجامعات الأجنبية (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠، ص ص ٦١-٦٢).
- تحفيز الأساتذة التربويين على مواصلة إنتاج المعرفة التربوية ونشرها، وذلك من خلال إنشاء كراسي بحثية بالجامعات مثل كرسي الأستاذ المتميز والمبدع (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٧).

٥- تطوير نظام الإشراف العلمي بالجامعات ويمكن أن يتحقق هذا التطوير من خلال الآتي:

- التوسع في نظام الإشراف المشترك على الرسائل العلمية سواء على مستوى الأقسام العلمية في كليات التربية، أم على مستوى الجامعات العربية والعالمية (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠).
- مراعاة التوافق الفكري بين الطالب ومشرفه عند اختيار الإشراف للطالب.
- مساعدة الإشراف للطالب في تحديد موضوع بحثه بما يتناسب مع قدرات الطالب وإمكاناته.

- حرص المشرف على مبدأ التشاور مع الطالب الباحث والاستماع لأفكاره، بما لا يخل بالمنهجيات البحثية المتفق عليها.
- توحيد آراء وتوجيهات المشرفين على الطالب قدر المستطاع، بما يحقق الاستفادة العلمية للطالب والاستقرار النفسي له.
- تفعيل التواصل الإلكتروني بين المشرف والطالب، مما يوفر الجهد والوقت المبذول للطرفين.
- مساعدة إدارة الكلية للمشرف على تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية والإدارية وأعباء الإشراف العلمي على طلاب البحث (حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ص ٥٤٥-٥٤٦).

(ج) متطلبات وآليات لمواجهة المعوقات المتصلة بالباحث التربوي: وتتمثل في الآتي:

١- الاهتمام بإعداد الباحثين التربويين إعدادًا جيدًا من خلال تطوير الإعداد العلمي لهم، وتوفير برامج التنمية المهنية المناسبة لهم في ضوء احتياجاتهم ومتطلباتهم البحثية والتربوية (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٨). وهذا يتطلب وضع معايير أكثر كفاءة وفاعلية لقبول طلاب الدراسات العليا التربوية، وإعادة النظر في البرامج والتخصصات القائمة، واستحداث تخصصات جديدة تتناسب ومتطلبات التنمية (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠).

٢- رفع الكفاءة البحثية للباحثين التربويين من خلال إلزامهم بحضور السينمارات العلمية للقسم العلمي الذي ينتمون إليه على وجه الخصوص، وإلزامهم بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه، وتفعيل الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس لمساعدة الباحثين التربويين وتوجيههم، وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات وورش العمل والندوات، والاطلاع على ما يُستجد في مجال تخصصهم (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ص ٧٦٨-٧٦٩)، ورفع كفاءتهم في التعامل مع المكتبات الرقمية والقدرة على النشر الإلكتروني، والتواصل العلمي مع المتخصصين في المجال على المستوى المحلي والدولي (محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠).

٣- جذب الطلاب من الباحثين الناشئين للعمل بمشاريع بحثية في فرق عمل مشتركة مع الأساتذة أو زملاء آخرين، وتحفيزهم على النشر العلمي في دوريات متعددة (Mircea Cosma, Brânduşa-Oana Niculescu, 2014).

٤- انتقاء واختيار أفضل العناصر من أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين للالتحاق بكليات التربية، واختيارهم وفق مجموعة من المعايير والكفايات والمهارات والتي من أهمها: قدرتهم على إنتاج بحث تربوي جيد يخدم المجتمع ويسهم في تطوير العملية التعليمية، ومن أهم هذه الكفايات على المستوى الشخصي للباحث، أن يتمتع الباحث بعقلية متفتحة تتمتع بالقدرة على الملاحظة الدقيقة والتحليل والتفسير والنقد، وعلى مستوى الكفايات المعرفية، ينبغي أن يكون لدى الباحث خلفية معرفية في مجال تخصصه وما يستجد فيه، بالإضافة إلى معرفته بمناهج البحث العلمي وأدواته وكيفية استخدامها وتوظيفها، هذا فضلاً عن مهارة استخدام اللغة الأجنبية في البحث العلمي، والقدرة على التواصل العلمي مع المراكز البحثية الدولية، والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وعلى مستوى الكفايات الفنية، ينبغي أن تكون لدى الباحث القدرة على اختيار مشكلة بحثه والمنهج الملائم لها، والقدرة على بناء أدوات البحث، وهيكلة البحث وكتابته وتنظيمه وتوثيق مصادره وتفسير نتائجه (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٩).

٥- تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، والباحثين خاصة من طلبة الماجستير والدكتوراه بالأقسام التربوية، وتنمية مهاراتهم البحثية (عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه، ٢٠١٣، ص ٧٥، حسام إبراهيم الدسوقي مراد، ٢٠٢٠، ص ٥٤٥، فاطمة أحمد زكي إبراهيم، وفاء عبد الفتاح محمود، ٢٠١٧، ص ٤٥٦)، وتشجيع المتميزين منهم من خلال رصد جوائز لهم سنوية (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤١).

٦- تطوير تعليم منهجيات البحث التربوي للطلاب، فلا ينبغي أن يقتصر تدريس منهجيات البحث التربوي على تدريس كتاب أو مقرر، بل لابد من ممارسة الطالب لمنهجيات البحث التربوي ممارسة تطبيقية عملية تحت إشراف أساتذتهم (أيسم سعد محمود محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٠)، ومرحلة تدريب الطلاب على النشاط البحثي

ينبغي أن تبدأ من المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس)، حيث يشرك الأساتذة طلابهم في مشروعات علمية وندوات ومؤتمرات يتعلمون من خلالها المهارات البحثية، ويكتسبون الخبرة، وتحمل المسؤولية، ويفهمون الواقع العملي الذي يعيشونه (Lamanauskas, Vincentas, Augiene, Dalia, 2015, pp. 136-139). كما ينبغي التجديد في تدريب الباحثين التربويين على استخدام منهجيات بحثية جديدة – كالمدخل الكيفي في البحث التربوي، وتعليم الطالب الفلسفات والنظريات التي يمكن أن ينطلق من خلالها في بحثه التربوي (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٠).

٧- وضع آليات للمسئولية العلمية للباحثين في تصميم وتنفيذ البحوث، والالتزام بالمبادئ والمواثيق الأخلاقية وذلك من خلال:

- العمل على وضع معايير ومبادئ للمسئولية الأخلاقية في البحث العلمي من خلال ورش عمل للتوعية، أو دمج هذه المعايير في مقررات مناهج البحث لطلاب الدراسات العليا.
- تشكيل لجان بالكليات لضبط ومراقبة السرقات العلمية (الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية – قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة، مرجع سابق، ص ٣٤).
- صياغة وثيقة قومية لمعايير وأخلاقيات البحث العلمي تلتزم بها جميع المؤسسات البحثية (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، ص ٤١) بما في ذلك المؤسسات التربوية، لضبط ما يتعلق بالنزاهة الأكاديمية لدى الباحثين التربويين (Onuka, Adams, et al., 2017, p. 1).
- عمل مكاتب بالجامعات لإدارة الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع.
- وضع مناهج دراسية تغرس مفهوم الملكية الفكرية لدى الدارسين، وتعزيز مفهومي الابتكار والريادة.
- تغليظ عقوبة الانتحار العلمي (الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥-٢٠٣٠، مقترح الخطة التنفيذية ٢٠٣٠،، ص٤١).

(د) متطلبات وآليات لمواجهة المعوقات المتصلة بميدان البحث العلمي التربوي وإجراءاته، وما يرتبط به من اختيار المشكلة البحثية التربوية، والمنهج والأدوات والعينة وجمع المعلومات وما يتوصل إليه الباحث من نتائج: وتتمثل في الآتي:

١- تشجيع إجراء الدراسات والبحوث البينية التي تقوم على أكثر من تخصص، والتخفيف من حدة الفصل المتعمد بين التخصصات المختلفة، خاصة وإن كثيراً من القضايا التربوية متشابكة الأبعاد (محمود السيد عباس وآخرون،٢٠٢١،ص٢٦٠).

٢- توفير مناخ أكاديمي مشجع على البحوث الجماعية ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- نشر ثقافة العمل الجماعي بين جميع الباحثين التربويين من خلال عمل دورات تدريبية حول الفرق البحثية وأهميتها وكيفية تكوينها.
- إعطاء وزن نسبي مرتفع ومناسب للأبحاث الجماعية لدى لجان الترقيات (أيسم سعد محمدى محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٢).
- دعم إنتاج البحوث العلمية المشتركة ذات الطابع التكاملي للتخصصات المختلفة (عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص ٤٦).
- تخصيص مكافآت مالية لأفضل الأبحاث الجماعية (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٢، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٧٠).

٣- تيسير الدولة – من خلال أجهزتها المختلفة – للباحثين التربويين الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات الواقعية والدقيقة، مما يساعدهم على إنجاز بحوثهم، والتوصل إلى نتائج يوثق في مصداقيتها ويمكن الاعتماد عليها؛ (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٢) ولتحقيق ما سبق يمكن إنشاء مرصد معلومات وطني تكون مهمته توفير البيانات والمعلومات للباحثين (عبد العزيز بن علي الخليفة، ٢٠١٤، ص ٤٦).

٤- التزام الباحث التربوي بمجموعة من الآليات بدءا من اختياره للمشكلة وحتى مناقشة وتفسير نتائج دراسته، ومن هذه الآليات:

- اختيار موضوعات بحثية تربوية تمثل مشكلات واقعية (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٣).

- تجنب العشوائية في اختيار الموضوعات البحثية، ومما يساعد على ذلك : الالتزام بخريطة بحثية تراعي الاحتياجات البحثية الحالية والمستقبلية (محمد عبد الرؤوف عطية السيد، ٢٠٢٠، ص ١٠، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٢).
- إفصاح الباحث التربوي عن منطلقاته البحثية والفكرية، وانحيازاته الأيديولوجية وتصوراته للواقع في بداية بحثه.
- التأكد من سلامة إجراءات البحث، واستخدام الأدوات المناسبة للحصول على بيانات بحثية تتسم بالمصداقية.
- الاعتماد على نظريات علمية مناسبة للبحث، وموثوقة في تفسير نتائج البحث التربوي (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٣).
- التوجه نحو إنتاج معرفة تربوية جديدة، يتسم البحث التربوي فيها بالأصالة (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧١).
- حسن إخراج البحث التربوي، وصياغة نتائجه بلغة وتعبيرات مفهومة ومبسطة وإجرائية حتى يستطيع صانعو السياسة التعليمية ومتخذو القرار التربوي توظيفها في تطوير الواقع التربوي (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧، ص ١٠٤، أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧١).
- استخدام مناهج بحثية جديدة – كالمدخل الكيفي – بدلا من التركيز على المدخل الكمي في البحوث التربوية؛ وذلك لأن الظاهرة التربوية ظاهرة متغيرة، ولا يمكن فهمها من خلال الإحصاءات الكمية وحدها، بل لابد من استكشاف جوانبها المختلفة من خلال مناهج بحثية متعددة (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٧٤)، ويمكن تشجيع الباحثين لا سيما من أعضاء هيئة التدريس على استخدام منهجيات بحثية متعددة كالمنهج الكيفي (النوعي) من خلال الإشادة بالبحوث النوعية أو الكيفية على مستوى القسم العلمي والكلية والجامعة، وتنمية المهارات الأساسية التي تتطلبها البحوث النوعية من خلال مشاركة الأساتذة للباحثين الجدد في عمل مثل هذه البحوث (نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني، ٢٠٢١، ص ص ٢٦٦٩ – ٢٦٧٠).

٥- تبني ما يسمى بالحاضنات التكنولوجية بكل كلية تربوية؛ لتفعيل نتائج البحوث العلمية في الواقع التربوي بما يتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية (سهام بنت محمد صالح كعكي، ٢٠٠٦، ص ٢٩٨)، وتقوم هذه الحاضنات بتحويل أفكار الباحثين، ونتائج دراساتهم لنتائج واقعية، وتقوم بتوفير البنية التحتية اللازمة لإجراء البحث العلمي المتميز، وتشجيع الأبحاث الجيدة المبتكرة وربطها باحتياجات المجتمع (محمد عبد الرؤوف عطية السيد، ٢٠٢٠، ص ٣١، راشد القصبي، ٢٠٠٣، ص ٣٨).

٦- استحداث مراكز ووحدات للتميز البحثي بالكليات، والتي تعمل على إخراج ما توصل إليه الباحثون من نتائج إلى حيز التطبيق – وهذه المراكز تلتقي مع الحاضنات في كثير من وظائفها – ويتم دعم هذه المراكز من خلال المؤسسات الحكومية المعنية بالبحث العلمي، ومن خلال الشركات الكبرى (مؤسسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ص ١٠٢-١٠٣، منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤٧).

٧- إنشاء قاعدة بيانات على مستوى الجامعة، وعلى مستوى الكليات بالأبحاث والرسائل العلمية المجازة والمُسجلة والمشروعات البحثية القائمة (الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية ٢٠١٢ /٢٠١٧، ص ٣٤)، وتوفير مثل هذه القاعدة من البيانات والمعلومات على مستوى الكليات التربوية وأقسامها العلمية على وجه الخصوص سوف يكون له مردود قوي في رفع مستوى البحث العلمي التربوي بهذه الكليات (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩، ص ٧٦٨، محمود السيد عباس وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٦٠)، كما أن وجود أدلة رقمية بعناوين البحوث ومستخلصاتها التي تم إنجازها بالكليات ومراكز البحوث على الموقع الإلكتروني الخاص بكل مؤسسة بحثية سوف يمنع تكرار البحوث وتداخلها (منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، ٢٠١٩، ص ١٤٩).

المحور الثاني: منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية : تتمثل مكونات هذه المنظومة فى العناصر التالية :

أولا: الخطة الاستراتيجية البحثية التي تبنتها كلية الدراسات العليا للتربية لإدارة منظومة البحث العلمي التربوي بالكلية : (الخطة البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية ٢٠١٦/٢٠٢٠، ص ص ٦-١٢) :

- **عناصر الخطة الاستراتيجية البحثية التي تبنتها كلية الدراسات العليا للتربية لإدارة منظومة البحث العلمي التربوي بالكلية :** وهى كالتالي :

- **سياسات البحث العلمي بالكلية :** وتتمثل فى:

١-التطوير المستمر لمنظومة البحث العلمي بالكلية، بما يتوافق مع خطة الجامعة والخطط البحثية للدولة.

٢-الاهتمام بالمشاركة في المشروعات البحثية الممولة من المؤسسات البحثية الممولة.

- **الغايات والأهداف الاستراتيجية للكلية ٢٠١٦/٢٠٢٠ والمتصلة بالبحث العلمي:** هناك ستة غايات استراتيجية للكلية متصلة ببرامج الكلية، والبحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس والنظام الإداري والمشاركة المجتمعية والموارد المالية، ولكل غاية مجموعة أهداف استراتيجية، ويمكن فيما يلي التركيز على الغاية المتصلة بالبحث العلمي، والتي تتمثل في التالي:

- **الغاية الثانية : تميز البحث العلمي لخدمة المنظومة التعليمية والمجتمعية** : ويمكن تحقيق هذه الغاية من خلال إعداد خطة بحثية للبحوث والرسائل والمشروعات البحثية للكلية، وتوفير التسهيلات الداعمة للعملية البحثية بالكلية.

- **المخرجات المتوقعة من الكلية في إطار خطتها الإستراتيجية البحثية:** وتتمثل فى :

- الوصول إلى بحوث متطورة قابلة للنشر في الدوريات العلمية المتميزة.
- رسائل علمية متميزة نظرية وتطبيقية تخدم عملية التنمية.
- باحث معد إعداد متميزاً.
- نشر النتائج المشتركة مع المدارس العالمية المختلفة، وسد الفجوة العلمية بيننا وبين العالم المتقدم.
- تقديم خدمة متميزة ومتواصلة مع المجتمع المحلي.

- **أهداف الخطة البحثية في مجال البحث العلمي بالكلية:** وتتمثل فى :

١-تنمية التواصل وثقافة العمل الجماعي والبحوث البينية متعددة التخصصات داخل الكلية.

٢-تحسين نوعية البحث العلمي للتوافق مع المعايير الدولية.

٣-التعريف بالأبحاث العلمية المنشورة والناجحة من خلال وسائل الاتصال الحديثة والمواقع الإلكترونية.

٤-نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي.

٥-ضمان جودة الأنشطة البحثية لطلاب الدراسات العليا من خلال التعديل المستمر للوائح وتذليل العقبات الخاصة بالإشراف، ومعالجة مشكلات من واقع الميدان التربوي.

٦-ربط الخطط البحثية للكلية بخطط التنمية وحاجات المجتمع من خلال تعزيز الشراكات الفعلية بين الكلية والقطاعات العاملة في الميدان التربوي.

٧-تشجيع وتعزيز وتطوير منظومة البحوث العلمية المصرية الموجودة بالكلية.

٨-توسيع قاعدة الدعم المالي الخارجي للبحث العلمي من خلال تدريب الباحثين على كيفية الحصول على تمويل أبحاثهم من الجهات المانحة المحلية والعالمية، ونشر ثقافة البحث العلمي في المجتمع الخارجي لزيادة الدعم من خلال الجمعيات وتبرعات الجهات الراعية للبحث العلمي.

٩-تكوين فريق عمل دائم لتطوير الخطة البحثية في المجال العلمي بالكلية.

- **الخطة التنفيذية للخطة البحثية للكلية:** تتمثل فى :

١- وضع نقاط بحثية للطلاب منبثقة عن مشكلات فعلية في أماكن العمل ومشكلات حلها يخدم المجتمع.

٢- التطوير والتحديث المستمر للمناهج لمواكبة التغيرات السريعة.

٣- التنفيذ الفعال لنظام الجودة واشتراك أعضاء هيئة التدريس في عملياته المختلفة.

٤- تعزيز فكرة الاعتماد على الموارد الذاتية لتمويل المشروعات البحثية.

٥- التحفيز المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس من خلال زيادة الدخول نتيجة العمل بالمشروعات البحثية والاستشارية والدورات التدريبية، والتحفيز المعنوي من خلال لوحة شرف للأعمال المتميزة شهرياً داخل الكلية.

٦- تكوين مجموعات وفرق عمل لتطوير الأداء الإداري والفني والبحثي بالكلية.
٧- عمل خطة زمنية لإنجاز العمل.
٨- عمل شراكات بحثية بين الكلية والهيئات البحثية الداخلية والمنظمات العالمية كمشروعات البنك الدولي.
٩- التقييم المستمر لما تم تنفيذه سنوياً.

- **الأهداف التي تبنتها الكلية (كلية الدراسات العليا للتربية) وسعت لتحقيقها في خطتها البحثية من خلال الرسائل العلمية والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وهذه الأهداف هي نفس أهداف المحور التاسع: التعليم أمن قومي والذي ينتمي للمسار الثاني:**

– إنتاج المعرفة ونقل وتوطين التكنولوجيا والذي هو ثاني مسارين تبنت تحقيقهما الاستراتيجية القومية للبحث العلمي والابتكار. (جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمى، الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، ص ص ٣٣-٧١، ٩٠).

وفيما يلي عرض للمحور التاسع : التعليم أمن قومي وما يندرج تحته من غاية وأهداف.

➢ **اولاً: الغاية الرئيسة للمحور:** دعم منظومة التعليم والتعلم لإنتاج رأس مال بشري قادر على الإبداع والابتكار والتميز، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي تحقيق ما يلي من أهداف :

١- تحديد سبل ابتكارية لمواجهة المشكلات المتراكمة التي أدت إلى ضعف المنتج التعليمي.
٢- استحداث صيغ جديدة لإنتاج معلم الألفية الثالثة، من حيث تطوير معايير اختياره و نظم إعداده وتكوينه وتنميته مهنياً.
٣- تطوير المناهج والبرامج الدراسية للتعليم العام والجامعي وفق منظومة متكاملة لإنتاج رأس مال بشري متميز، يكون قادراً على الإسهام الفاعل في التنمية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة.
٤- توظيف التكنولوجيا الرقمية في إدارة التعليم.

٥- دعم دور المؤسسات التعليمية في محو الأمية الثقافية في عصر المعرفة.
٦- ربط التعليم بقضايا التنمية البشرية والاجتماعية في مجتمع المعلومات والمعرفة.
٧- تطوير استراتيجيات مبتكرة للتنمية المهنية للمعلم.
٨- استحداث صيغ جديدة للمشاركة المجتمعية في إدارة مؤسسات التعليم.
٩- تطوير صيغ جديدة للتقويم الصفي الأصيل.
١٠- نشر ثقافة البحث والاستقصاء، وإكساب الطلاب مهارات البحث العلمي والابتكار.

➢ **ثانيا : الميزانية المخصصة للبحث العلمي وتمويله بالكلية** (خطاب رسمي وارد لوحدة الجودة بالكلية من مدير عام قسم الموازنة والحسابات بالكلية، بالإضافة إلى خطاب وارد من مدير عام قسم الموازنة والحسابات بالكلية موجه لوكيل الكلية لشئون الدراسات العليا، وقد تم تحويل هذا الخطاب لوحدة الجودة بالكلية):

تتمثل مصادر تمويل البحث العلمي بالكلية فيما تخصصه الجامعة من ميزانية، وقد تم تعرف الميزانية المخصصة للبحث العلمي وتمويله بالكلية من خلال خطابات واردة لوحدة الجودة بالكلية من مدير عام قسم الموازنة والحسابات بالكلية، والتي جاء فيها :

- **دعم الجامعة لإقامة المؤتمرات والندوات العلمية :**

١- دعم الجامعة لإقامة المؤتمرات والندوات العلمية خلال ٢٠١٥/٢٠١٦ :

- مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم(٣٠٠٠٠) ثلاثون ألف جنيه.

٢- دعم الجامعة لإقامة المؤتمرات والندوات العلمية خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٧ :

- مؤتمر التربية وبيئات التعلم التفاعلية : تحديات الواقع ورؤى المستقبل (٣٠٠٠٠) ثلاثون ألف جنيه.

- **مساهمة الجامعة حضور المؤتمرات العلمية :**

١- مساهمة الجامعة حضور المؤتمرات العلمية خلال ٢٠١٥/٢٠١٦ :

- تقدم عدد(٤) أعضاء هيئة تدريس بطلب مساهمة حضور المؤتمرات العلمية بواقع (١٥) خمس عشرة آلاف جنيه لعدد(٣) أعضاء، و(١٠٠٠٠) وعشرة آلاف لعدد(١) عضو واحد، فيكون مجموع المساهمة الفعلي (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف جنيه.

٢- مساهمة الجامعة حضور المؤتمرات العلمية خلال ٢٠١٥/٢٠١٦ :

- لم يتقدم أحد من أعضاء هيئة تدريس بطلب مساهمة حضور المؤتمرات العلمية خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٧ .

- **دعم المشروعات البحثية (بند ٣ خدمات أبحاث) :**

- تم تخصيص مبلغ (٢٠٠٠٠) عشرون ألف جنيه "بند ٣ خدمات أبحاث" عن عام ٢٠١٥/٢٠١٦، ولم يتقدم أحد من أعضاء هيئة التدريس بطلب للاستفادة من هذا الدعم.
- تم تخصيص مبلغ (٦٠٠٠) ستة آلاف جنيه "بند ٣ خدمات أبحاث" عن عام ٢٠١٦/٢٠١٧، ولم يتقدم أحد من أعضاء هيئة التدريس بطلب للاستفادة من هذا الدعم.
- لم يتم تحديد مبلغ للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٨.
- تم تحديد مبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف جنيه للعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩.

ومما سبق يتضح أن الكلية لا تسهم بصفة مباشرة بتخصيص ميزانية لدعم البحث العلمي بها، مع انها تستطيع ذلك من خلال إيرادات المراكز ذات الطابع الخاص به "خمسة مراكز"، ومن خلال ما تحصل عليه الكلية من دعم مادي من بروتوكولات التعاون الأكاديمية، مثل بروتوكول التعاون الأكاديمي بين الكلية والجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، والذي من خلال قراءة إحدى بنوده تبين أن الكلية تستفيد بنصف رصيد الحساب الصافي بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، والذى تم تخصيصه -بناء على ما تم النص عليه فى البروتوكول-لتطوير وتحديث البنية الأساسية للدراسات العليا بالكلية.

➢ **ثالثا: القوة البشرية لمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية** (كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة: دليل الطالب للدراسات العليا: نظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩، ص ص ١٣ – ٢٦) :

- **أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة :**

يمكن بيان أعدادهم من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والمبتعثين منهم

م	القسم	أعداد أعضاء هيئة التدريس	أعداد الهيئة المعاونة	أعداد المبتعثين
١	أصول التربية	٢٥	٤	---
٢	المناهج وطرق التدريس	٣٧	١١	---
٣	علم النفس التربوي	١٨	٦	---
٤	تكنولوجيا التعليم	١٣	٧	---
٥	علم النفس الإرشادى	١٣	٥	---
٦	دراسات الطفولة	٨	٥	مدرس مساعد
٧	التعليم العالي والتعليم المستمر	٦	٣	مدرس مساعد
٨	التربية الخاصة	٣	٣	----
	مجموع الأقسام العلمية	١٢٣	٤٤	----

ويمثل الجدول السابق(١) القوة البشرية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ويحتل قسم المناهج وطرق التدريس النصيب الأكبر من أعداد أعضاء هيئة التدريس (٣٧) والهيئة المعاونة(١١)، بينما يأتي قسم التربية الخاصة فى الترتيب الأخير فى أعداد أعضاء هيئة التدريس(٣) والهيئة المعاونة(٣)، ولعل هذا التفاوت الكبير يحتاج إلى مراجعة وسد لهذه الفجوة الكبيرة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

أما فيما يتعلق بأعداد المبتعثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، فيشير الجدول السابق إلى أنه لا يوجد سوى حالتين : إحداهما فى قسم التعليم العالي والمستمر (مدرس مساعد)، والحالة الأخرى فى قسم دراسات الطفولة (مدرس مساعد)، وهذا مؤشر واضح لضعف الابتعاث فى الكلية وهذا بدوره يمثل نقطة ضعف فى منظومة البحث العلمي بالكلية.

جدول (٢)

الطلاب المقبولين للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

القســـــم	الماجستير		الدكتوراه	
	مصري	وافد	مصري	وافد
أصول التربية/ (إدارة مدرسية)	١٨	–	٤	٢
علم النفس التربوي	١٤	–	٨	٢
علم النفس الإرشادي (الإرشاد النفسي والتربوي)	٦٤	–	١٠	–
دراسات الطفولة/ (تربية طفل)	٧	–	٤	١
تكنولوجيا التعليم	١٩	–	٣	١
التعليم العالي والمستمر	١٤	–	٥	–
إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين	–	–	–	–
المناهج وطرق التدريس/ (تطوير المناهج)	٦٩	–	١٨	١
الفئات الخاصة /(التربية الخاصة)	٨٥	–	١٥	–
اضطرابات التواصل	–	–	–	–
الاجمالى	٢٩٠	–	٦٧	٧

المصدر: شئون الدراسات العليا والبحوث-كلية الدراسات العليا للتربية ٢٠١٨/٢٠١٩

من خلال استقراء الجدول (٢) لأعداد الطلاب الملتحقين بكلية الدراسات العليا للتربية بمرحلتي الماجستير والدكتوراة للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، يتضح أن إجمالي الملتحقين بالماجستير (٢٩٠) طالبا وطالبة، وليس بينهم وافد واحد، وهذا مؤشر واضح على أن هناك خللا ما فى منظومة البحث العلمي بالكلية فيما يتعلق بجذب الوافدين، ويحتل قسم التربية الخاصة المرتبة الولى بين الأقسام العلمية فى عدد طلاب الماحستير خيث يختص بعدد (٨٥) طالبا من جملة الطلاب، ولعل ذلك الإقبال المرتفع على قسم التربية الخاصة مرده إلى متطلبات سوق العمل، وفى مرحلة الدكتوراه كان إجمالي الملتحقين (٧٤) طالبا وطالبة، من المصريين (٦٧)، ومن الوافدين (٧)، ويحتل قسم المناهج المرتبة الأولى(١٨) طالبا يليه قسم التربية الخاصة(١٥) طالبا ، وفيما يتعلق بالطلاب الوافدين فى مرحلة الدكتوراه يحتل قسم الأصول وعلم النفس التربوي المرتبة الأولى على باقي الأقسام العلمية.

➢ **رابعا:أخلاقيات البحث العلمي التربوي بالكلية :**(شادية عبد الحليم تمام،عاصم عبد المجيد كامل، الميثاق الأخلاقي لكلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٥، ص ص١-١٨)

تم اعتماد ميثاق أخلاقي لكلية الدراسات العليا للتربية من مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٢. وقد تضمن الميثاق الأخلاقي للكلية أهم الأخلاقيات التى تسعى الكلية للتأكيد عليها: والتى منها أخلاقيات عامة للعمل الوظيفي كالولاء والانتماء للكلية والعمل على تحقيق أهدافها، ومنها أخلاقيات مهنية لعضو هيئة التدريس ومعاونيه، كالالتزام بالأمانة والإخلاص فى التدريس للطلاب وتقييمهم، والالتزام بالدقة والأمانة فى البحث والتأليف، وفى الإشراف العلمي على طلابه، والمشاركة الجادة فى خدمة المجتمع. وهناك أخلاقيات حددها الميثاق الأخلاقي للإداريين ومنها أن يلتزم الإداري بتطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالكلية بمرونة واحترام وشفافية وأمانة واحترام لمن يتعامل معه من رؤسائه أو أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب. وأخيرا فهناك أخلاقيات ومسؤوليات ينبغى لطلاب الكلية الالتزام بها، ومنها أن يتعاون مع أساتذته وزملائه ويحترمهم ويتعامل بأسلوب لائق معهم، وأن يلتزم الدقة والصدق والمانة عند إعداده لرسالته العلمية.

➢ **خامسا : حقوق الملكية الفكرية بكلية الدراسات العليا للتربية** (شادية عبد الحليم تمام، دينا حسن عبد الشافي، دعاء عثمان عزمي، حقوق الملكية الفكرية بكلية الدراسات العليا للتربية، ٢٠١٥، ص ص ١-١٤):

تم اعتماد حقوق الملكية الفكرية لكلية الدراسات العليا للتربية من مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٢، وقد تضمنت وثيقة حقوق الملكية الفكرية لكلية الدراسات العليا للتربية مجموعة من الخطوات الإجرائية للكلية ؛ لحماية الملكية الفكرية من القرصنة والسرقة ومن هذه الخطوات الإجرائية : وضع إرشادات للمترددين على مكتبة الكلية للالتزام بالضوابط المنصوص عليها فى قانون الملكية الفكرية،وضع أدلة إرشادية للطلاب بضرورة عدم التسخ من الكتب أو الرسائل إلا بعد الإشارة للمصدر المقتبس منه،الالتزام بأن لا يزيد عدد الصفحات المسموح بتصويرها من الرسائل العلمية أو الكتب الموجودة بالمكتبة عن عشرين صفحة متفرقة.

➢ **سادسا : الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية:**

لا توجد وثيقة رسمية بالكلية توضح الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بها، ولا حتى المناخ البحثي الداعم للبحث العلمي التربوي، ولذلك اعتمدت الدراسة فى توثيق هذا العنصر على ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من خلال تحليل السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية(يمكن مراجعة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتحليل السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية فى الفترة ٢٠١٥/٢٠١٩ بلغ (٧٤) بحثا منشورا فى مجلات إقليمية وهناك عدد(١) بحث واحد فى دورية عالمية، مع العلم بأن عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية يبلغ (١٢٣)، ويحتل قسم المناهج المرتبة الأولى فى النشر العلمي يليه قسم أصول التربية. أما عن إنتاجية تأليف الكتب غير الدراسية، فقد وصلت (٦٢) كتابا، ويتقدم قسم أصول التربية قى المرتبة الولى يليه قسم المناهج.

الجانب الميداني للدراسة:

واقع منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، ويشمل العناصر التالية:

(١) أهداف الدراسة الميدانية:

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية في الآتي:

- تحليل محتوى المخرجات البحثية والتى تتمثل فى السير الذاتية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية المختلفة بكلية الدراسات العليا للتربية وما أشرفوا عليه من رسائل وما قدموه من أبحاث علمية وكتب منشورة ومترجمة وما اشتركوا فيه من مشروعات بحثية لمعرفة مدى ارتباط كل ذلك بالخطة البحثية للكلية.
- التحليل البيئي الرباعي SWOT لجوانب القوة والضعف والفرص والتحديات لمنظومة البحث العلمي بالكلية، وذلك في إطار الدراسة الذاتية والتقييم الذاتي الذي قامت به للكلية استعداداً للاعتماد من الهيئة القومية للاعتماد والجودة، وقد تم عرض نتائج هذا التحليل على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام

المختلفة بالكلية لاختيار وترتيب أكثر الجوانب تأثيراً من حيث الضعف والقوة والفرص والتحديات، والتوصل لتصور مستقبلي من أجل تطوير منظومة البحث العلمى بالكلية.

وفيما يلي عرض لأهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي جمعتها الدراسة، والتي تم عرضها بعد ذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتحديد أكثر هذه العوامل تأثيراً، واقتراح الآليات اللازمة لتطوير منظومة البحث العلمي بالكلية.

تحليل البيئة الداخلية لمنظومة البحث العلمي بالكلية :

تم التوصل من خلال استقراء الدراسة الذاتية للكلية، والإحصاءات المرتبطة بها إلى مجموعة من نقاط القوة والضعف فى منظومة البحث العلمي بالكلية، يمكن بيانها فيما يلي:

نقاط القوة فى منظومة البحث العلمي بالكلية: تتمثل فى الآتي :

١-توافر عدد من المراكز البحثية بالكلية والوحدات ذات الطابع الخاص المعنية بالبحث العلمي داخل الكلية، والتي يمكن أن تقوم بدور مهم في نشر ثقافة البحث العلمي، وإكساب الطلاب مهارات البحث العلمي من خلال ما تقوم به من ورش عمل ودورات.

٢-دليل الطالب للدراسات العليا – نظام الساعات المعتمدة ٢٠١٨/٢٠١٩ من أهم ما يمتاز به في مجال البحث العلمي، أنه به نموذج استرشادى للباحثين بدرجتى الماجستير والدكتوراه، يوضح هذا النموذج للطلاب عناصر خطة البحث ومعاييرها، وأدوار الطالب وأدوار المشرف ومسئولياتهما، ومواصفات كتابة رسالتي الماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى صور للأوراق والمستندات المطلوبة من الطلاب للتسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراه، وكل هذا يحتسب للكلية في إطار تعريف الطالب بحقوقه وواجباته كباحث، وفي ذات الوقت تقديم بعض التسهيلات الاسترشادية له في مجال البحث العلمي والدراسة.

٣-حصول الكلية على المركز الأول في المشروع البحثي – كتاب الأخلاق والقيم الإنسانية المشتركة بين الشعوب – بجامعة القاهرة، والذي تقرر أن يكون متطلبا

دراسيا للتخرج بجميع كليات جامعة القاهرة ومعاهدها بداية من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩، وكذلك حصلت الكلية على المركز الثاني في مسابقة التفكير الناقد وريادة الأعمال بجامعة القاهرة، عن : كتاب التفكير النقدي "رؤية نظرية وتطبيقية"

٤-وجود أعضاء هيئة تدريس بالكلية ممن حصلوا على جوائز تشجيعية من الدولة ومن الجامعة، ومن منظمات وجامعات عربية وعالمية.

٥-يتوافر بالكلية كوادر بشرية بحثية من أعضاء هيئة التدريس على مستوى عالى من الجودة، ومؤمنين بأهمية البحث العلمى ودوره في خدمة المجتمع.

٦-وجود أعضاء هيئة تدريس بالكلية من ذوى الخبرة المتميزة في البحث العلمي ولهم احتكاك ببعض مؤسسات التعليم العالي العالمية المتخصصة، ومنهم محكمون في الدوريات المصنفة عالميا.

٧-تنوع التخصصات والمجالات البحثية داخل الكلية والتي يمكن أن تخدم قطاعات عديدة فى المجتمع.

٨-تسجيل الكلية – تبعاً لما جاء في الخطة الاستراتيجية البحثية لقطاع العلوم الإنسانية (٢٠١٢/٢٠١٧) – أعلى نسبة بين كليات القطاع في الرسائل العلمية (ماجستير/ دكتوراه) المسجلة.

٩-تعاون الكلية مع مؤسسات محلية ودولية، والسعي لعمل بروتوكولات معها.(مثل الأكاديمية المهنية للمعلمين، مؤسسة شمعة، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني، الهيئة العامة لتعليم الكبار،الجامعة البريطانية)

نقاط الضعف فى منظومة البحث العلمي بالكلية: تتمثل فى الآتي :

١-ضعف ارتباط الخطط البحثية بالأقسام العلمية بخطة الكلية والجامعة والبحث العلمي وخطة الدولة، حيث يعتمد اختيار الأبحاث في أقسام الكلية في كثير من الأحيان على رؤية الأساتذة المشرفين أو رؤية الباحثين أو ما هو متاح للباحث من وقت وجهد وإمكانيات، وقد تبين من خلال تحليل الرسائل العلمية والكتب والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس عدم التزام بعض الأقسام العلمية بتغطية محاور ومعايير الخطة البحثية لوزارة العالي والبحث العلمي، بل ركزت بعض الأقسام العلمية على

معيار أو معيارين وأهملت المعايير الأخرى، وهناك خطط بحثية غير مكتملة ولا تعتمد على محاور خطة البحث العلمي التي ألزمت بها الكلية الأقسام العلمية (قسم تكنولوجيا غير مكتمل الموضوعات) فكل قسم له طريقة مختلفة عن الآخر في عمل خطته البحثية.

٢-عدم التزام معظم الأقسام العلمية بتقديم تقرير كل ستة أشهر يوضح من خلاله مدى التزام القسم بالخطة البحثية للكلية، وما تمَّ إنجازه منها.

٣-عدم وجود آليات معتمدة وموثقة لنشر الوعى بأخلاقيات البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية، سوى دليل أعدته الكلية (الميثاق الأخلاقي لكلية الدراسات العليا، معتمد من مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٢) ولم يُعمم هذا الدليل على الأقسام العلمية ولم يتم رفعه على موقع الكلية الإلكتروني وإعلام الطلاب والباحثين به، بالإضافة إلى ندوتين : الندوة الأولى بتاريخ ١٩-٤-٢٠١٦ عن حقوق وواجبات الطالب الجامعي، والندوة الثانية بتاريخ٢-٢-٢٠١٧ عن معايير النشر العلمي وأخلاقياته فى المجال التربوي.

٤-ليس هناك ما يُلزم الطلاب لإخضاع رسائلهم العلمية لبرامج كشف الانتحال والسرقة، ومن ثمَّ فلابد من لائحة أو تشريع يشترط على الباحث قبل مناقشة الرسالة إخضاعها لبرامج كشف الانتحال والسرقة.

٥-لا يوجد بالكلية خطة توضح فيها الكلية السعى للحصول على بدائل جديدة لتمويل البحث العلمي بالكلية (ضعف التمويل الذاتي الداخلي للبحث العلمي).

٦-ضعف حجم الأموال المخصصة من الجامعة لتمويل البحث العلمى بالكلية وبقطاعات العلوم الإنسانية (الميزانية غير كافية).

٧-ضعف الشفافية فيما يتعلق بالإعلان عن المخصصات المالية التي ترصدها الجامعة للكلية خلال كل عام لدعم المؤتمرات والندوات العلمية والمشروعات البحثية، فبعد الاطلاع على ما تم تخصيصه من دعم للمشروعات البحثية (بند (٣) خدمات أبحاث) – بصفة أحد الباحثين عضو من أعضاء الجودة بالكلية – تبين للباحثين أنه في السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥، تم اعتماد مبلغ (٢٠٠٠٠) عشرون ألف جنيه للكلية من أجل

البحث العلمي ولم يتقدم للاستفادة من ذلك أحد من أعضاء هيئة التدريس، كما تم تخصيص مبلغ (٦٠٠٠) ستة آلاف جنيه من الجامعة عن عام ٢٠١٦/٢٠١٧، ولم يتقدم كذلك أحد للاستفادة من ذلك كدعم للبحث العلمي نظراً لعدم الإعلان عن ذلك في الكلية بصورة يستفيد منها الجميع، كما أن الكلية لم تخصص من تمويلها الذاتي شيئاً لدعم البحث العلمي بها، ولم يتم الإعلان عن ذلك.

٨-ليست هناك آليات واضحة ومعلن عنها بالكلية ولا بموقعها الإلكتروني، لمساعدة الباحثين ولا أعضاء هيئة التدريس لنشر أبحاثهم محلياً أو دولياً.

٩-لا تدعم الكلية أعضاء هيئة التدريس بها في تسهيل إجراءات النشر بمجلتها وتخفيض نفقات النشر بها.

١٠- عدم انتظام الكلية في عقد مؤتمر علمي شامل لكل الأقسام العلمية بالكلية كل عام، بل قد تنفرد بعض الأقسام فى الكلية بعقد مؤتمر لها دون مشاركة من الأقسام الأخرى، كما أن هناك عدم الاهتمام من الكلية بالإعلان عن مؤتمراتها بوقت كافٍ داخلها وتعميمه على الأقسام (مثال : مؤتمر قسم تكنولوجيا التعليم بالكلية ٢٠١٨/٢٠١٩) لم أعلم به كعضو هيئة تدريس إلا من الفيس بوك قبل المؤتمر بيومين.

١١- ضعف الاهتمام بتعزيز إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من الأبحاث عن طريق تكريم الأبحاث المتميزة بمكافآت مادية أو معنوية من الكلية، والحالة التي تم فيها تكريم أحد أعضاء هيئة التدريس كانت بتاريخ ٦-٥-٢٠١٧ لفوزه بجائزة أفضل كتاب من جامعة القاهرة.

١٢- قلة الأبحاث المشتركة داخل الأقسام العلمية بالكلية، وقلة الأبحاث المشتركة بين الكلية والكليات الأخرى في الجامعة.

١٣- ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية والذين يبلغ عددهم (١٢٣) عضوا، و(٤٤) هيئة معاونة، حيث لم تتعد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس- في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٩ - (٧٤) بحثاً إقليمياً، (٥) أبحاث في دوريات عالمية، (٦٢) كتابا، (٦) مشاريع بحثية، و(٨١٧) رسالة علمية .

١٤- ضعف الإعلان عن الاتفاقيات الثقافية التي تقوم بها الكلية مع المؤسسات العلمية الإقليمية أو الدولية، فعلى سبيل المثال، الاتفاقية التي أجرتها الكلية مع إحدى الجامعات البريطانية لتقديم دبلومه مشتركة، كثير من أعضاء هيئة التدريس لا يعلمون عنها شيئاً، ومن ثم فالأمر يحتاج لمزيد من الشفافية في الإعلان عن مثل هذه الاتفاقيات ليشارك فيها من لديه القدرة على المشاركة ومن لديه المهارات اللازمة لذلك، كذلك لا يعلم كثير من أعضاء هيئة التدريس شيئا عن البحوث العلمية المشتركة مع مؤسسات علمية دولية، والتي ذكرت الدراسة الذاتية للكلية وجود مثل هذه البحوث مع مؤسسات علمية دولية.

١٥- بعض بروتوكولات التعاون العلمى مع مؤسسات مثل شبكة المعلومات العربية التربوية "شمعة"، والتي حصلت من الكلية على الإنتاج العلمي المنشور بالمجلة، لم يستفد أعضاء هيئة التدريس من هذا التعاون بشيء ملموس، كأن يحصل عضو هيئة التدريس على ما يحتاجه من هذه المؤسسة من أبحاث دون مقابل مادي، بل غاية ما هنالك أن قامت هذه المؤسسة بالتعاون مع الكلية فى تقديم ورشتي عمل : حول تطوير القدرات البحثية لطلاب الماجستير والدكتوراة فى الفترة (١٢-١٧ فبراير ٢٠١٦)،(١٣-١٥ مايو ٢٠١٧).

١٦- ضعف النشر الدولي (في دوريات عالمية)، حيث لم ينشر سوى عمل بحثي واحد وهو لأحد أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية لعام ٢٠١٥، وهناك أربعة أبحاث منشورين فى مجلات دولية لأحد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس تخصص اللغة الإنجليزية لعامي ٢٠١٥،٢٠١٧، بالإضافة لنشر ورقتي عمل في٢٠١٦، أما باقي الأقسام والتخصصات فهناك شبه عزوف عن المشاركة بأبحاث علمية فى مجلات دولية، على الأقل فى الفترة من ٢٠١٥وحتى ٢٠١٩وهذا له مدلول خطير على ضعف النشر الدولي بالكلية والذي له تأثيره السلبي على جودة الكلية وتميزها المؤسسي وحصولها على الإعتماد، وكذلك على ترتيب جامعة القاهرة في التصنيف العالمي، ولعل ذلك مرجعه كما ذكرت الدراسة الذاتية للكلية إلى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على جهودهم الفردية في التمويل

والإعداد لأبحاثهم العلمية، والنشر الدولي يتكلف مبالغ مالية كبيرة، علاوة على الوقت الكبير الذي قد تستغرقه عملية التحكيم والنشر الدولي وفقاً لقائمة انتظار طويلة، كذلك فإن أعضاء هيئة التدريس مطالبون بدفع تكلفة السفر للخارج في المؤتمرات العلمية الدولية وتكلفة نشر الأبحاث، ثم بعد ذلك من الممكن أن تصرف لهم الجامعة نسبة مما دفعوه في حدود ما هو متاح من ميزانية بعد فترة من الزمن.

١٧- تناقص نسبة الطلاب الوافدين المقيدين بمرحلتي الماجستير والدكتوراة بالكلية، فعند مقارنة نسبة طلاب الماجستير ٢٠١٢/٢٠١٣ نجدها ٧,٧% وقد تراجعت هذه النسبة لتصل ٢٠١٦/٢٠١٧ إلى ٠,٠٣%. وطلاب الدكتوراه وصلت نسبتهم ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ١٦%، وقلت هذه النسبة ٢٠١٦/٢٠١٧ لتصل إلى ١٣,٦%، وهذه النسبة تتركز في بعض الأقسام العلمية مثل مناهج/ تربية خاصة وتقل في الأقسام الأخرى.

١٨- ضعف معامل التأثير الخاص بمجلة الكلية، فهناك حاجة ملحة لرفع معامل التأثير الخاص بها من خلال إخضاعها للمعايير الدولية الخاصة بالدوريات، وأن تضم من بين محكميها محكمين دوليين مما يعطى للمجلة ولأبحاثها العلمية ثقلاً أكاديميا .

١٩- اعتماد الكلية في تنميتها لقدرات أعضاء هيئة التدريس بها على برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، دون أن تقوم الكلية بعمل دورات خاصة تقوم على تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس بها، مثل تنمية قدراتهم في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات أو في برامج الحاسب الآلي وتوفير تلك البرامج لأعضاء هيئة التدريس بصفة دورية وسنوية وبمبالغ مناسبة لهم، وغاية ما قدمته الكلية فيما يتعلق بمنظومة البحث العلمي عبارة عن ندوات مثل ندوة الأنساق البحثية ٢٠١٥، وندوة آليات النشر الدولي ١٤-٣-٢٠١٦، وندوة حقوق وواجبات الطالب الجامعي ١٩-٤-٢٠١٦، وندوة معايير النشر العلمي وأخلاقياته فى المجال التربوي ٢-٢-٢٠١٧، وندوة فرص التعاون العلمي الدولي مع الاتحاد الأوربي : برامج مختارة وجوانب علمية.

٢٠- ضعف محفزات العمل البحثي الجماعي، بسبب قواعد الترقيات العلمية والتي تعطى درجة أقل للعمل الجماعي مما يؤدي بأعضاء هيئة التدريس إلى تفضيل الأبحاث الفردية، وضعف الإقبال على الأبحاث الجماعية في القسم الواحد، وبين أقسام الكلية، وبين الكلية وغيرها من الكليات.

٢١- محدودية متابعة مستوى رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن مدى توافر احتياجاتهم البحثية وتذليل الصعوبات لهم.

٢٢- ضعف تسويق الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها لنتائج أبحاثهم العلمية وبيان مدى أهميتها للمستفيدين أو المجتمع المحلى(عدم وجود آلية لتسويق نتائج الأبحاث العلمية، وعدم وجود سياسة تسويقية أو إدارة بالكلية لتسويق نتائج البحوث الجيدة بالكلية) .

٢٣- ضعف تبني الكلية بصفة مؤسسية على مستوى الأقسام العلمية بها لمشروعات بحثية، بل المشروعات البحثية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس على مستوى الجامعة على سبيل المثال تتم بصفة فردية وشخصية، كما أن مشاركة الباحثين من الطلاب فى مثل هذه المشروعات البحثية تكاد تكون محدودة، بل نادرة .

٢٤- محدودية مشاركة الطلاب في المشروعات البحثية التي حصلت عليها الكلية.

٢٥- ضعف حرص الكلية على التواصل مع صناع القرار والمسئولين والمستفيدين لتجديد الثقة وتقويتها في قدرة نتائج الأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالكلية على حل المشكلات القائمة والتيسير على صناع ومتخذى القرار في اتخاذ القرارات الصائبة.

٢٦- انحصار الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية على النشر العلمي لغرض الترقية، وعزوفهم عن بذل الجهود للحصول على تعاقدات مع مؤسسات المجتمع الخارجي لتطويرها من خلال البحث العلمي.

٢٧- لا يوجد قاعدة بيانات على موقع الكلية لرسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية والمشاريع البحثية لأعضاء هيئة التدريس ولا حتى السير الذاتية لهم.

٢٨- لا يوجد على موقع الكلية دليلاً لمكتبة الكلية وما بها من كتب وأبحاث بحيث يتمكن من يدخل على الموقع من البحث في المكتبة ومعرفة ما إذا كانت المكتبة يتوافر بها ما يريده من أبحاث أم لا؟!

٢٩-وجود تشريعات ولوائح بالكلية وبالجامعة تعيق من المرونة والتسهيلات اللازمة للبحث العلمي، خاصة ما يتعلق بالأمور المالية والتطبيقية للبحث العلمي .

٣٠-هناك ضعف فيما يتعلق بالبعثات الخارجية (٢) من أعضاء هيئة التدريس، والإشراف المشترك (صفر)، ومن هم في مهام علمية (٢) من أعضاء هيئة التدريس، وهذا تبعاً لما جاء فى الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية (٢٠١٢/٢٠١٧)، وبيان إحصائي من شؤون أعضاء هيئة التدريس – الكادر الخاص بالكلية.

تحليل البيئة الخارجية لمنظومة البحث العلمي بالكلية :

وتتمثل في الفرص، والتحديات والتي يمكن بيانها فيما يلي:

الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمي بالكلية : تتمثل فى الآتي :

١- تبني الدولة لمشروعات استثمارية تنموية تحتاج فيها لتعاون الجامعة وكلياتها من خلال ما تقوم به من أبحاث ودراسات.

٢- الاستقرار السياسى والأمني على مستوى الدولة والجامعة وكلياتها ودوره في دعم الشراكات البحثية الدولية.

٣- ترحيب المؤسسات التعليمية والبحثية الدولية بعمل اتفاقيات ثقافية مع الكلية مثل اتفاقية الجامعة البريطانية لإنشاء دبلومة أو برامج مشتركة.

٤- تمتع كلية الدراسات العليا للتربية منذ نشأتها بمكانة وسمعة متميزة على المستوى المحلى والإقليمي.

٥- تنوع تخصصاتها العلمية مما يجعلها بيت خبرة يتم الاستعانة به محلياً وإقليمياً.

٦- إمكانية إجراء توأمة بين الكلية والمراكز البحثية الخارجية.

٧- الطلب المتزايد على الدورات المتخصصة التى تقدمها الكلية من خلال مراكزها ذات الطابع الخاص .

٨- توجه الجامعة نحو التميز البحثي، وتقديمها مكافآت سنوية للباحثين الذين يساهمون بالنشر الدولي في دوريات عالمية.

التهديدات التى تواجه منظومة البحث العلمي بالكلية: تتمثل فى الآتي :

١- نزيف مستمر للمتميزين والكفاءات من أعضاء هيئة التدريس للعمل بالخارج.

٢- التقييم المتدني للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لأن معظمه منشور باللغة العربية، ومن ثم لا وجود له ولا تأثير له على المستوى الدولى والذي لا يعترف إلا بما هو منشور باللغة الأجنبية.

٣- جمود التشريعات والآليات الحاكمة للتعليم العالى وعدم مواكبتها لمتطلبات العصر.

٤- تضارب ونقص الإحصائيات الخاصة بالتعليم وسوق العمل .

٥- النقص في الاعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي.

٦- ضعف الترابط وقنوات الاتصال بين البحث العلمي الموجود بالكلية ومخرجاته وبين المستفيدين منه في المجتمع المحلي.

٧- التحول للثورة الصناعية الرابعة وما تفرضه من متطلبات وتحديات أمام البحث العلمي .

٨- منافسة مؤسسات إقليمية وعالمية للكلية فى استقطاب نسبة كبيرة من الوافدين للالتحاق بها مما أثر على تراجع نسبة الوافدين الملتحقين بالكلية.

٩- عدم الاعتراف بالكلية كمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد إن لم تحصل على الاعتماد، وهذا يستلزم من الكلية أن تطور من منظومتها التعليمية والبحثية.

(٢) إجراءات الدراسة الميدانية :

قامت الدراسة الميدانية على شقين:

- **أولا:** شق تحليلى للإحصاءات والسير الذاتية والرسائل العلمية والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ومدى ارتباط ذلك كله بالخطة البحثية للكلية ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي.
- **ثانيا:** شق لاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمى بكلية الدراسات العليا للتربية، واتبعت الدراسة الميدانية الإجراءات التالية:

بناء أدوات الدراسة الميدانية :

قامت الدراسة باستخدام أداتين، إحداهما خاص بتحليل محتوى الإحصاءات والسير الذاتية والرسائل العلمية والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ومدى ارتباط ذلك كله بالخطة البحثية للكلية ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي،والأداة الثانية فى الدراسة خاصة باستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمى بكلية الدراسات العليا للتربية، وهو ما يسمى بالتحليل البيئي الرباعي،وفيما يلي توضيح لبناء الأداتين :

أولا: بناء الأداة الخاصة بتحليل محتوى الإحصاءات والسير الذاتية والرسائل العلمية والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ومدى ارتباط ذلك كله بالخطة البحثية للكلية ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي:

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى، لمعرفة مدى ما حققته منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من مخرجات بحثية ترتبط بما حددته الخطة الاستراتيجية البحثية للكلية من أهداف.

ويقصد بتحليل المحتوى في الدراسة الراهنة بـــأنه : أسلوب بحثى يهدف إلى تعرف مدى ما تم تحقيقه من أهداف الخطة الاسترتيجية البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، والمتضمنة في رسائل الماجستير والدكتوراه الممنوحة من الكلية بأقسامها المختلفة، والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وعلى هذا فعملية تحليل المحتوى تتضمن مستويين :

- الأول (وصفى): ويشمل الوصف الظاهر للمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها – رسائل الماجستير والدكتوراه والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية – وفقًا لوحدات التحليل وفئاته .
- الثاني (تحليلى) : وذلك من خلال استخدام المعلومات التحليلية الوصفية والكمية، أى استخدام نتائج التحليل بعد ربطها بالبيانات والمعلومات البحثية الأخرى في كشف المضمون الخفى للمادة المراد تحليلها .

وبما أن تحليل المحتوى يسعى إلى وصف عناصر المضمون الخاص برسائل الماجستير والدكتوراه الممنوحة من كلية الدراسات العليا للتربية، والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية (عينة الدراسة) .

خطوات التحليل :

اعتمدت الدراسة فى التحليل على وحدة الفكرة أو الموضوع، واتبعت الدراسة في عملية التحليل الإجراءات التالية :

- قامت الدراسة باستعراض أهداف الخطة الاستراتيجية البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة .
- تتبعت الدراسة كل هدف من أهداف الخطة الاستراتيجية البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة، ومدى التزام الرسائل العلمية بمختلف أقسام الكلية بتحقيقه من خلال استعراض رسائل الأقسام العلمية كل قسم على حدة.
- تتبعت الدراسة كل هدف من أهداف الخطة الاستراتيجية البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة، ومدى تحققه فى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى الأقسام المختلفة بالكلية

مجتمع وعينة التحليل:

يتكون مجتمع الدراسة من رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة، والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة بالكلية فى الفترة ٢٠١٥/٢٠١٩.

ثانيا: بناء الأداة الخاصة باستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمى التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية:

تم بناء استبيان مكون من أربعة محاور وسؤال مفتوح في ضوء ما توصلت إليه الدراسة في الإطار النظرى، وفي ضوء الدراسة الذاتية التى قامت بها الكلية، وكذلك في ضوء الملاحظات التي أبداها فريق الجودة التابع لجامعة القاهرة أثناء زيارته الأخيرة٢٠١٨ /٢٠١٩ للكلية، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، وتم عرضه على

مجموعة من المحكمين من الكلية، وقد أعطى المحكمون ملاحظاتهم والتى أخذت بعين الاعتبار في إعادة بناء الاستبيان والذى اشتمل في صورته النهائية على المحاور التالية :

- **المحور الأول:** جوانب القوة في منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واشتمل هذا المحور على (١١) عبارة.
- **المحور الثاني:** جوانب الضعف في منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واشتمل هذا المحور على (٢٣) عبارة
- **المحور الثالث:** الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمى بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واشتمل هذا المحور على (٧) عبارات.
- **المحور الرابع:** التهديدات الخارجية لمنظومة البحث العلمى بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، واشتمل هذا المحور على (٤) عبارات.

تم التأكد من ثبات وصدق الاستبيان عن طريق:

١. عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين عددهم (١١) من تخصص أصول التربية ومناهج وطرق التدريس، وتم إجراء الحذف والإضافة والتعديل فى عبارات الاستبيان وفقا لآراء المحكمين بشرط أن يكون الاتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٠%، وبعد حساب نسب الاتفاق بين المحكمين كانت أقل نسبة اتفاق بقيمة ٨١.٨٢%.

٢. تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، حيث وصل معامل الثبات (٠.٧٢٤) وهى نسبة مرتفعة تدل عل ثبات الاستبيان وقابليته للتطبيق.

٣. كما تم حساب الصدق الداخلى للاستبيان ووصل (٠.٨٥١) وهى نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتميز بصدق مرتفع وقابليته للتطبيق.

مجتمع الدراسة:

هم أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، (١٢٣) طبقاً للإحصائيات الواردة بدليل الطالب للدراسات العليا، نظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩ والصادر عن كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة، و(٤٤) هيئة معاونة.

وصف عينة الدراسة:

حرصت الدراسة على أن تكون العينة المنتقاة ممثلة لمجتمع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٥٧) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من مختلف الأقسام والدرجات العلمية بالكلية، حيث بلغ عدد الأساتذة (٦)، والأساتذة المساعدين (١٩)، والمدرسين (٢٩)، والمدرسين المساعدين (٣)، أما فيما يتعلق بالتخصصات العلمية فكانت كالتالـــي : الأصول (١٢)، المناهج (١٤)، تكنولوجيا التعليم (٩)، علم النفس التربوي (٩)، التعليم العالي والمستمر (٩)، علم النفس الإرشادي (٣)، دراسات الطفولة (١).

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية إحصائيا قام الباحث بالاجراءات التالية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل استجابة

تحديد التقدير الرقمى لكل عبارة من خلال المعادلة:

التقدير الرقمى = (ك٥×٥) + (ك٤×٤) + (ك٣×٣) + (ك٢×٢) + (ك١×١)

حيث:

ك٥: تكرار استجابة موافق بدرجة عالية

ك٤: تكرار استجابة موافق بدرجة متوسطة

ك٣: تكرار استجابة موافق بدرجة منخفضة

ك٢: تكرار استجابة غير موافق

ك١: تكرار استجابة لا اعرف

وكذلك الوزن النسبة وتم حسابه بالمعادلة:

الوزن النسبى= التقدير الرقمى /(٥ × ن)

حيث : ن : عدد افراد العينة، ويعبر الرقم ٥ عن عدد الاستجابات وفق ليكرت ، وكذلك تم ترتيب العبارات وفق الوزن النسبى، وحساب كا[٢] لتحديد اتجاه العبارة ودلالة الاختلاف فى الاستجابة من عدمه، واتجاه الدلالة وقوة العبارة.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

توصلت الدراسة الميدانية للنتائج التالية:

أولا : نتائج تحليل الإحصاءات والسير الذاتية والرسائل العلمية والإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية ومدى ارتباط ذلك كله بالخطة البحثية للكلية ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي : يمكن عرض هذه النتائج من خلال استعراض الجداول التالية وتحليلها وتفسيرها :

جدول (٣) يوضح الأقسام العلمية بكلية الدراسات العليا للتربية وما بها من أعضاء هيئة تدريس وإنتاجيتهم العلمية، والرسائل العلمية المسجلة بالأقسام ٢٠١٥/٢٠١٩، ومدى ارتباط الانتاجية العلمية والرسائل العلمية بخطة التعليم العالي والبحث العلمي.

القسم	أعضاء هيئة التدريس	الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس			
		بحوث منشورة في مجلات إقليمية	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠	بحوث منشورة فى دوريات عالمية	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠
أصول التربية	٢٥	٢٠	١١	١	١
تربية خاصة	٣	١	–	–	–
التعليم العالى	٦	١١	٨	–	–
تكنولوجيا التعليم	١٣	٣	١	–	–
دراسات الطفولة	٨	٣	٣	–	–
علم نفس إرشادي	١٣	٣	٢	–	–
علم نفس تربوي	١٨	١٢	١٠	–	–
مناهج	٣٧	٢١	١٨	–	–
المجموع	١٢٣	٧٤	٥٣	١	١

الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس				الرسائل العلمية			
كتب	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠	مشروعات بحثية	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠	ماجستير	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠	دكتوراه	المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠
٣٠	٣٠	٣	٣	٥١	٢٣	٦٧	٦٢
–	–	–	–	٧٦	٧٢	٦٣	١٢
٢	–	–	–	٢٩	٢٩	٢٢	١٢
–	–	–	–	٦٤	٤٦	٤٦	١٨
٦	٣	–	–	٣٣	٢٣	١٣	١٠
٣	٣	–	–	٤٠	١٩	٣٥	٢٦
٦	٤	١	١	٤١	٢٥	٥٠	٢٧
١٥	١٥	٢	٢	١٢٩	١٢٠	٥٨	٣٠
م= ٦٢	م=٥٥	م=٦	م=٦	م=٤٦٣	م=٣٥٧	م=٣٥٤	م=١٩٧

القسم	مجموع الرسائل الماجستير و الدكتوراه	عدد المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠	نسبة المرتبط منها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠
أصول	١١٨	٨٥	%٧٢
تربية خاصة	١٣٩	٨٤	%٦٠
التعليم العالى	٥١	٤١	%٨٠
تكنولوجيا التعليم	١١٠	٨٧	%٧٩
طفولة مبكرة	٤٦	٣٣	%٧٢
علم نفس ارشادى	٧٥	٤٥	%٦٠
علم نفس تربوي	٩١	٥٢	%٥٧
مناهج	١٨٧	١٥٠	٨٠,٢
المجموع	٨١٧	٥٧٧	

يتضح من خلال تحليل إحصاءات الجدول السابق (٣) ما يلي :

١- فيما يتعلق بالرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) والكتب والبحوث العلمية ومدى ارتباطها بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، فمن الملاحظ على مستوى الأقسام أن الأهداف العشرة للاستراتيجية تم استيفاء بعضها والبعض الآخر لم يستوف على مستوى الأقسام العلمية كلها بالكلية، وهناك تركيز على الهدف الأول والثاني في حين باقي المعايير تم إهمال بعضها كلية والبعض الآخر تم استيفاؤه بصورة ضعيفة.

٢- يلاحظ ضعف النشر الدولى (في دوريات عالمية) على مستوى الأقسام العلمية خلال الفترة ٢٠١٥/٢٠١٩ حيث لم يوجد سوى نشر علمى واحد في قسم أصول تربية لعام ٢٠١٥.

٣- فيما يتعلق بالإنتاجية العلمية لأعضاء التدريس نجد أن قسم أصول التربية يحتل المرتبة الأولى (٥٤) إنتاج علمي، يلى قسم أصول التربية في المرتبة الثانية قسم المناهج (٣٨) إنتاج علمي، ثم في المرتبة الثالثة قسم التعليم العالى(١٣) إنتاج علمي، ويحتل قسم التربية الخاصة المرتبة الأخيرة فى الإنتاجية العلمية (١) بحث علمي واحد، ويمكن تفسير ذلك بأن الإنتاج العلمي لهذه الأقسام يتناسب مع ما فيها من أعضاء هيئة تدريس، حيث يوجد فى قسم أصول التربية (٢٥)عضو هيئة تدريس، وفى قسم المناهج (٣٧) عضو هيئة تدريس، وفى قسم التعليم العالي والمستمر(٦) أعضاء هيئة تدريس، وفى قسم التربية الخاصة (٣) أعضاء هيئة تدريس.

٤- فيما يتعلق بإنتاجية الرسائل العلمية بالأقسام العلمية، فيحتل قسم المناهج المرتبة الأولى (١٨٧) رسالة علمية، (١٢٩) ماجستير، (٥٨) دكتوراه، يليه قسم التربية الخاصة (١٣٩) رسالة علمية، (٧٦) ماجستير، (٦٣) دكتوراه ، يليه قسم أصول التربية (١١٨) رسالة علمية، (٥١) ماجستير، (٦٧) دكتوراه ، ويأتي في المرتبة الأخيرة في قسم التعليم العالى (٥١) رسالة علمية، (٢٩) ماجستير، (٢٢) دكتوراه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق،٢٠١٧) والتى كان من نتائجها من خلال تحليل ما أنتجته كلية الدراسات

العليا للتربية من رسائل علمية فى الفترة من ٢٠٠٨/٢٠١٣، أن قسم المناهج احتل المرتبة الأولى بينما قسم أصول احتل المرتبة الثانية ثم قسم تعليم الكبار والتعليم الجامعي فى المرتبة الثالثة، ولعله من الملاحظ محافظة قسم المناهج على مركز الصدارة فى الرسائل الممنوحة، بينما قسم تعليم الكبار والتعليم الجامعي بدأ يتراجع ترتيبه فيما يتعلق بالرسائل الممنوحة.

٥- أكثر الأقسام العلمية التزاماً وارتباطا بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس قسم المناهج ثم قسم أصول التربية، وفيما يتعلق بالرسائل العلمية يمثل قسم مناهج المرتبة الأولى بنسبة ٨٠,٢% يليه قسم تكنولوجيا بنسبة ٧٩%.

٦- فيما يتعلق بمدى التزام الكلية كلها بأقسامها العلمية بأهداف استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠، ففي البحوث المنشورة في مجلات إقليمية، كان عدد البحوث المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (٥٣) بحثا من (٧٤) بحثا بنسبة ٧١.٦%، وفي البحوث المنشورة في دوريات عالمية، كان عدد البحوث المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (١) بحث من (١) بحث، بنسبة ١٠٠%، وفى الكتب، كان عدد الكتب المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (٥٥) كتابا من (٦٢) كتابا، بنسبة ٨٨.٧%، وفى المشروعات البحثية، كان عدد المشروعات البحثية المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (٦) مشاريع بحثية من (٦) مشاريع بحثية، بنسبة ١٠٠%، وفى رسائل الماجستير، كان عدد رسائل الماجستير المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (٣٥٧) رسالة ماجستير من (٤٦٣) رسالة ماجستير بنسبة ٧٧%، وفى رسائل الدكتوراة، كان عدد الرسائل المرتبطة بأهداف الاستراتيجية (١٩٧) رسالة دكتوراه من (٣٥٤) رسالة دكتوراه بنسبة ٦٥.٦% .

ثانيا : نتائج استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمى بكلية الدراسات العليا للتربية :

وقد تمثلت النتائج فيما يلي من خلال المحاور التالية :

- **المحور الأول: جوانب القوة في منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية :**

وقد اشتمل هذا المحور على (١١) عبارة، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات جوانب القوة.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا٢ ومستوى المعنوية للمحور الأول (جوانب القوة في منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية وفقاً لاستجابات العينة)

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	تحرص الكلية في رؤيتها ورسالتها على إظهار البحث العلمي كوظيفة أساسية من وظائفها.	١	١.٥٩	٠	٠.٠٠	١	١.٥٩	١٣	٢٠.٦٣	٤٨	٧٦.١٩	٢٩٦	٩٣.٩٧	٤	**٩٤.١٤٣	كبيرة
٢	يتوافر عدد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية والتى تقوم بنشر ثقافة البحث العلمى.	٠	٠.٠٠	١	١.٥٩	٥	٧.٩٤	٢٧	٤٢.٨٦	٣٠	٤٧.٦٢	٢٧٥	٨٧.٣٠	١٠	**٤٢.٠٧٩	كبيرة
٣	تحرص الكلية من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص على تقديم دورات عن مواصفات الكتابة العلمية ومهارات البحث العلمي.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	٤.٧٦	١٧	٢٦.٩٨	٤٣	٦٨.٢٥	٢٩٢	٩٢.٧٠	٥	**٣٩.٢٣٨	كبيرة

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمي	الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
٤	تحرص الكلية على تعريف طلاب الماجستير والدكتوراه بأدوارهم كباحثين.	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٧	١١.١١١	٢٠	٣١.٧٥	٣٦	٥٧.١٤	٢٨١	٨٩.٢١	٩	**٢٠.٠٩٥	كبيرة
٥	حصلت الكلية على مراكز متقدمة على مستوى الجامعة في تأليف مقررات دراسية كمتطلب دراسي أساسي للتخرج من الجامعة مثل (كتاب الاخلاق والقيم الانسانية المشتركة، والتفكير النقدي وإدارة الاعمال).	٠	٠.٠٠٠	١	١.٥٩	٠	٠.٠٠٠	٨	١٢.٧٠	٥٤	٨٥.٧١	٣٠٤	٩٦.٥١	٣	**٧٨.٩٥٢	كبيرة
٦	تحظى الكلية بأعضاء هيئة تدريس حاصلين على جوائز تشجيعية على مستوى الدولة والجامعة.	١	١.٥٩	٧	١١.١١١	٧	١١.١١١	٢٩	٤٦.٠٣	١٩	٣٠.١٦	٢٤٧	٧٨.٤١	١١	**٤٠.٢٥٤	متوسطة
٧	تتوافر بالكلية كوادر بحثية من أعضاء هيئة التدريس يشاركون في خدمة المجتمع.	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٥	٧.٩٤	١٤	٢٢.٢٢	٤٤	٦٩.٨٤	٢٩١	٩٢.٣٨	٦	**٣٩.٧١٤	كبيرة
٨	تتسم الكلية بتنوع التخصصات العلمية والبحثية.	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٢	٣.١٧	٥	٧.٩٤	٥٦	٨٨.٨٩	٣٠٦	٩٧.١٤	١	**٨٧.٧١٤	كبيرة

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
٩	حظيت أقسام الكلية في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧ بعدد كبير من الرسائل العلمية المسجلة.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢	٣.١٧	٦	٩.٥٢	٥٥	٨٧.٣٠	٣.٠٥	٩٦.٨٣	٢	٨٢.٩٥٢**	كبيرة
١٠	وجود أعضاء هيئة تدريس بالكلية من ذوى الخبرة المتميزة في البحث العلمى ولهم احتكاك بمؤسسات التعليم العالى بالدول المتقدمة، ومنهم محكمون بهذه المؤسسات.	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٧	١١.١١	١٥	٢٣.٨١	٤١	٦٥.٠٨	٢.٨٦	٩٠.٧٩	٧	٣٠.٠٩٥**	كبيرة
١١	تعقد الكلية شراكات تعاونية مع بعض المؤسسات البحثية مثل شمعة	٠	٠.٠٠	١	١.٥٩	٤	٦.٣٥	١٨	٢٨.٥٧	٤٠	٦٣.٤٩	٢.٨٦	٩٠.٧٩	٨	٦٠.٢٣٨**	كبيرة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٤) أن جميع عبارات المحور الأول والتي تعبر عن جوانب القوة في منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، جاءت متحققه بدرجة كبيرة، فيما عدا العبارة (٦) " تحظى الكلية بأعضاء هيئة تدريس حاصلين على جوائز تشجيعية على مستوى الدولة والجامعة" فقد جاءت متحققة بدرجة متوسطة، واحتلت المرتبة الأولى العبارة (٨) "تتسم الكلية بتنوع التخصصات العلمية والبحثية" بوزن نسبي (٩٧.١٤)، وتدل النتيجة السابقة أن الكلية تتمتع بجوانب قوة كبيرة تؤهلها لاحتلال مركز الصدارة في منظومة البحث العلمي التربوي بجامعة القاهرة على وجه الخصوص، حيث تحرص الكلية على إظهار البحث العلمي في رؤيتها ورسالتها كوظيفة

أساسية من وظائفها، ويتوافر بالكلية عدد من الوحدات ذات الطابع الخاص والتي تقوم بنشر ثقافة البحث العلمي، كما تقوم هذه الوحدات بتقديم دورات عن مهارات البحث العلمي والكتابة العلمية، وتحرص الكلية على تعريف طلابها من الباحثين بأدوارهم البحثية، وفي الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧، تم تسجيل عدد كبير من الرسائل العلمية بالكلية، وتحرص الكلية على عمل شراكات تعاونية مع بعض المؤسسات البحثية مثل شمعة، وتحظى الكلية بكوكبة من أعضاء هيئة التدريس حاصلين على جوائز تشجيعية على مستوى الدولة والجامعة، ومنهم من له احتكاك بالمؤسسات البحثية بالدول المتقدمة، ومنهم محكمون بهذه المؤسسات وتتفق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (استراتيجية جامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠) والتي قامت بتحليل منظومة التعليم والبحث العلمي بجامعة القاهرة باستخدام أسلوب التحليل الرباعي swot وكان من أهم نتائج هذا التحليل فيما يتعلق بنقاط القوة لمنظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة : وجود أعضاء هيئة تدريس بالجامعة يتمتعون بخبرة كافية في البحث العلمي، ووجود عدد من اتفاقيات التعاون في مجال البحث العلمي مع المراكز البحثية، وحرص الجامعة على نشر ثقافة البحث العلمي.

- **المحور الثاني: جوانب الضعف في منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.**

وقد اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات جوانب الضعف.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا٢ ومستوى المعنوية للمحور الثانى (جوانب الضعف في منظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية وفقاً لاستجابات العينة)

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا ٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	ضعف التزام الاقسام العلمية بالكلية بخطط (الدولة- الجامعة- الكلية) عند اختيار موضوعات الأبحاث.	٠	٠.٠٠٠	٢٩	٤٦.٠٣	٧	١١.١١١	١٣	٢٠.٦٣	١٤	٢٢.٢٢	٢.٠١	٦٣.٨١	١٤	**١٦.٦٨٣	غير موافق
٢	ضعف التزام الأقسام العلمية بالكلية بتقديم تقرير كل ستة أشهر يوضح من خلاله مدى التزام الأقسام بالخطة البحثية للكلية، وما تم إنجازه منها.	٠	٠.٠٠٠	٢٠	٣١.٧٥	١٣	٢٠.٦٣	١٥	٢٣.٨١	١٥	٢٣.٨١	٢.١٤	٦٧.٩٤	١٢	١.٦٩٨	غير دالة
٣	ضعف آليات نشر الوعى بأخلاقيات البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية.	٠	٠.٠٠٠	٢٢	٣٤.٩٢	١١	١٧.٤٦	١٧	٢٦.٩٨	١٣	٢٠.٦٣	٢.١٠	٦٦.٦٧	١٣	٤.٤٩٢	غير دالة
٤	ضعف اللوائح الملزمة لطلاب الماجستير والدكتوراه بإخضاع رسائلهم العلمية لبرامج كشف الانتحال والسرقات العلمية.	٠	٠.٠٠٠	١٥	٢٣.٨١	١٢	١٩.٠٥	١٥	٢٣.٨١	٢١	٣٣.٣٣	٢.٣١	٧٣.٣٣	١١	٢.٧١٤	غير دالة
٥	عدم الاعلان عن التمويل الذاتى للبحث العلمي بالكلية	١	١.٥٩	١٠	١٥.٨٧	٧	١١.١١	١٨	٢٨.٥٧	٢٧	٤٢.٨٦	٢.٤٩	٧٩.٠٥	٧	**٣٢.٤٧٦	كبيرة
٦	قصور السعى للحصول على بدائل تمويليه جديدة للبحث العلمى بالكلية.	١	١.٥٩	٧	١١.١١	٩	١٤.٢٩	٢٠	٣١.٧٥	٢٦	٤١.٢٧	٢.٥٢	٨٠.٠٠٠	٦	**٣٢.٧٩٤	كبيرة

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا ٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
٧	ضعف التمويل المخصص من الجامعة للبحث العلمي بالكلية وقد يُحجب هذا التمويل في بعض الأحيان.	١	١.٥٩	٣	٤.٧٦	٩	١٤.٢٩	١٩	٣٠.١٦	٣١	٤٩.٢١	٢٦٥	٨٤.١٣	٤	**٤٩.١٤٣	كبيرة
٨	ضعف وسائل الاعلام عن المخصصات المالية والتى تخصصها الجامعة للكلية.	٠	٠.٠٠	٤	٦.٣٥	٧	١١.١١	٢١	٣٣.٣٣	٣١	٤٩.٢١	٢٦٨	٨٥.٠٨	٣	**٣٠.١٤٣	كبيرة
٩	غياب الآليات المعلنة لنشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين ابحاثهم محليا ودوليا.	٠	٠.٠٠	١٢	١٩.٠٥	٩	١٤.٢٩	٢٢	٣٤.٩٢	٢٠	٣١.٧٥	٢٣٩	٧٥.٨٧	١٠	٧.٤١٣	غير دالة
١٠	محدودية التسهيلات المادية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية فيما يختص بالنشر بمجلة الكلية.	٠	٠.٠٠	١٢	١٩.٠٥	٧	١١.١١	٢٤	٣٨.١٠	٢٠	٣١.٧٥	٢٤١	٧٦.٥١	٩	*١١.٢٢٢	متوسطة
١١	ضعف التسويق للبحث العلمي لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية.	١	١.٥٩	١	١.٥٩	١٢	١٩.٠٥	١٤	٢٢.٢٢	٣٥	٥٥.٥٦	٢٧٠	٨٥.٧١	٢	**٦١.٣٦٥	كبيرة
١٢	قلة الابحاث البينية بين الاقسام بالكلية، وبين الكلية وكليات الجامعة.	١	١.٥٩	٨	١٢.٧٠	١٢	١٩.٠٥	١٧	٢٦.٩٨	٢٥	٣٩.٦٨	٢٤٦	٧٨.١٠	٨	**٢٦.١٢٧	كبيرة
١٣	ضعف النشر الدولى بالكلية.	١	١.٥٩	٥	٧.٩٤	١٠	١٥.٨٧	١٥	٢٣.٨١	٣٢	٥٠.٧٩	٢٦١	٨٢.٨٦	٥	**٤٦.١٢٧	كبيرة
١٤	تناقص نسبة طلاب الماجستير والدكتوراه من الوافدين بالكلية.	١	١.٥٩	٤	٦.٣٥	٥	٧.٩٤	١٥	٢٣.٨١	٣٨	٦٠.٣٢	٢٧٤	٨٦.٩٨	١	**٧٢.٧٩٤	كبيرة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٥) أن هناك ثمانية عبارات من أربعة عشر عبارة تمثل جوانب الضعف في منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية وقد حصلت على درجة موافقة بدرجة كبيرة، وهذه العبارات على الترتيب : تناقص نسبة طلاب الماجستير والدكتوراه من الوافدين بالكلية، ضعف التسويق للبحث العلمي لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ضعف وسائل الإعلام عن المخصصات المالية التي تخصصها الجامعة للكلية ليستفيد منها عضو هيئة التدريس، ضعف التمويل المخصص من الجامعة للبحث العلمي بالكلية والذي قد يُحجب في بعض الأحيان، ضعف النشر الدولي بالكلية، قصور السعي للحصول على بدائل تمويلية جديدة للبحث العلمي بالكلية، عدم الإعلان عن التمويل الذاتي للبحث العلمي بالكلية، قلة الأبحاث البينية بين الأقسام العلمية بالكلية، وبين الكلية والكليات الأخرى بالجامعة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أيسم سعد محمد محمود، ٢٠١٩)، (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠) وفي هذا مؤشر على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذا الضعف والذي يدور معظمه حول قضية تمويل البحث التربوي بالكلية والبحث عن بدائل جديدة للتمويل.

- **المحور الثالث: الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمى التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.**

وقد اشتمل هذا المحور على (٧) عبارة، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات الفرص المتاحة.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا٢ ومستوى المعنوية للمحور الثالث (جوانب الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية وفقاً لاستجابات العينة)

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا ٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	وجود مشروعات تنموية بالدولة تتطلب شراكات مع الجامعات وكلياتها لتوظيف البحث العلمي.	١	١.٥٩	٤	٦.٣٥	١٠	١٥.٨٧	٢١	٣٣.٣٣	٢٧	٤٢.٨٦	٢٥٨	٨١.٩٠	٧	**٣٩.١٤٣	كبيرة
٢	وجود الاستقرار السياسي والأمني والذي له دور أساسي في دعم الشراكات البحثية الدولية.	٢	٣.١٧	٢	٣.١٧	٠	٠	١٩	٣٠.١٦	٤٠	٦٣.٤٩	٢٨٢	٨٩.٥٢	٢	**٦٢.٠١٦	كبيرة
٣	ترحيب المؤسسات التعليمية والبحثية الدولية بعمل اتفاقيات وبرامج مشتركة مع الكلية.	٢	٣.١٧	٢	٣.١٧	٨	١٢.٧٠	٢٤	٣٨.١٠	٢٧	٤٢.٨٦	٢٦١	٨٢.٨٦	٥	**٤٦.٢٨٦	كبيرة
٤	تتمتع الكلية بسمعة طيبة ومتميزة على المستوى المحلى والاقليمي.	٢	٣.١٧	٣	٤.٧٦	٢	٣.١٧	١٤	٢٢.٢٢	٤٢	٦٦.٦٧	٢٨٠	٨٨.٨٩	٣	**٣٩.٩٠٥	كبيرة
٥	تنوع تخصصات الكلية العلمية بما يجعلها بيت خبرة ومركز استشاري محلياً واقليمياً.	١	١.٥٩	٠	٠	٣	٤.٧٦	٧	١١.١١	٥٢	٨٢.٥٤	٢٩٨	٩٤.٦٠	١	**١١٢.٤٢٩	كبيرة
٦	الطلب المتزايد على الدورات المتخصصة التى تقدمها الكلية من خلال مراكزها ووحداتها ذات الطابع الخاص.	١	١.٥٩	٣	٤.٧٦	٤	٦.٣٥	٣٠	٤٧.٦٢	٢٥	٣٩.٦٨	٢٦٤	٨٣.٨١	٤	**٦٠.٠٩٥	كبيرة
٧	توجه الجامعة نحو التميز البحثى وتشجيعها للباحثين الذين لهم مساهمات بحثية دولية في دوريات عالمية بمكافآت سنوية.	٢	٣.١٧	٣	٤.٧٦	٦	٩.٥٢	٢٦	٤١.٢٧	٢٦	٤١.٢٧	٢٦٠	٨٢.٥٤	٦	**٤٨.١٩٠	كبيرة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق(٦) أن جميع عبارات المحور الثالث والتي تعبر عن الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، جاءت متحققة بدرجة كبيرة، وهذه العبارات على الترتيب : تنوع التخصصات العلمية بالكلية بما يجعلها بيت خبرة ومركز استشاري محلياً وإقليميا، وجود الاستقرار السياسي والأمني والذي له دور أساسي في دعم الشراكات البحثية الدولية، تتمتع الكلية بسمعة طيبة ومتميزة على المستوى المحلى والاقليمي،الطلب المتزايد على الدورات المتخصصة التى تقدمها الكلية من خلال مراكزها ووحداتها ذات الطابع الخاص، ترحيب المؤسسات التعليمية والبحثية الدولية بعمل اتفاقيات وبرامج مشتركة مع الكلية ، توجه الجامعة نحو التميز البحثى وتشجيعها للباحثين الذين لهم مساهمات بحثية دولية في دوريات عالمية بمكافآت سنوية، وجود مشروعات تنموية بالدولة تتطلب شراكات مع الجامعات وكلياتها لتوظيف البحث العلمي.

وتتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (استراتيجية جامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠) والتي أكدت على أن من أهم الفرص المتاحة لمنظومة البحث العلمي بجامعة القاهرة هو التوجه نحو الاستقرار الأمني والسياسي للدولة، ورغبة عدد كبير من الجامعات الأجنبية ومراكز الأبحاث الدولية للمشاركة في تنفيذ أبحاث علمية مشتركة مع جامعة القاهرة وكلياتها.

- **المحور الرابع: التهديدات الخارجية لمنظومة البحث العلمى التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية.**

وقد اشتمل هذا المحور على (٤) عبارة، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات التهديدات الخارجية.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية وقيم كا٢ ومستوى المعنوية للمحور الرابع (التهديدات الخارجية لمنظومة البحث العلمي بكلية الدراسات العليا للتربية وفقاً لاستجابات العينة)

	العبارة	لا اعرف		غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		التقدير الرقمى	الوزن النسبى	الترتيب	كا ٢	درجة الموافقة
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
١	النقص فى الاعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي، وضعف البدائل المتاحة لزيادة التمويل من الكلية.	١	١.٥٩	٠	٠	٢	٣.١٧	١٦	٢٥.٤٠	٤٤	٦٩.٨٤	٢٩١	٩٢.٣٨	١	76.492**	كبيرة
٢	ضعف قنوات الاتصال بين البحث العلمى بالكلية ونتائجه وبين المستفيدين منه في المجتمع المحلي.	١	١.٥٩	٢	٣.١٧	٢	٣.١٧	١٩	٣٠.١٦	٣٩	٦١.٩٠	٢٨٢	٨٩.٥٢	٣	87.079**	كبيرة
٣	ضعف ثقة المجتمع في جدوي نتائج البحث العلمي بالكلية.	١	١.٥٩	٨	١٢.٧٠	١١	١٧.٤٦	١٧	٢٦.٩٨	٢٦	٤١.٢٧	٢٤٨	٧٨.٧٣	٤	28.349**	كبيرة
٤	التحول للثورة الصناعية الرابعة وما تفرضه على البحث العلمي من تحديات ومتطلبات.	٢	٣.١٧	٠	٠	٢	٣.١٧	١٩	٣٠.١٦	٤٠	٦٣.٤٩	٢٨٤	٩٠.١٦	٢	62.016**	كبيرة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع عبارات المحور الرابع والتي تعبر عن التهديدات الخارجية لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، جاءت متحققة بدرجة كبيرة، وهذه التهديدات مرتبة على التوالي كما يلي: النقص في الاعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي، ضعف البدائل المتاحة لزيادة التمويل من الكلية، التحول للثورة الصناعية الرابعة وما تفرضه على البحث العلمي من تحديات ومتطلبات، ضعف قنوات الاتصال بين البحث العلمي التربوي بالكلية ونتائجه وبين المستفيدين منه في المجتمع المحلي، ضعف ثقة المجتمع في جدوى نتائج البحث العلمي التربوي بالكلية.

وتتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع دراسة كل من (أيسم سعد محمدي محمود، ٢٠١٩)، (سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون، ٢٠٢٠) (محمود السيد عباس، عماد صموئيل وهبه، مروة على عبد اللاه محمد، ٢٠٢١). (OWUSU – Acheaw, Michael, Asante, Edward, 2016),(عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه، ٢٠١٣)(Onuka, Adams, et al, 2017)(فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، ٢٠١٧)(الخطة الإستراتيجية، لجامعة القاهرة ٢٠١٥/٢٠٢٠)

وبناء على ما سبق، فإن أهم التهديدات الخارجية لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، تمركزت في الاعتمادات المالية والبدائل التمويلية المتاحة للبحث العلمي التربوي بالكلية، وهذا هو التحدي الأكبر الذي يتطلب من المسئولين في الجامعة وفي الكلية على وجه الخصوص البحث عن بدائل جديدة للتمويل وعدم الاعتماد على ما تخصصه الجامعة من ميزانية، ومن ثمَّ فعلى الكلية أن تتوجه للمستفيدين من البحث العلمي التربوي وتسوق لما ينتجه أعضاء التدريس بها وتفتح قنوات اتصال بينها وبين المجتمع الذي قد غاب عنه الدور الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي التربوي في تطوير العملية التعليمية ونهضة المجتمع.

رابعا – الرؤية المقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة:

يهدف المحور الرابع من البحث الحالي إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، وتقوم الرؤية المقترحة على عددٍ من المنطلقات، وتسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية وطرق التغلب عليها، وهذا ما يمكن بيانه بشيء من التفصيل والإيضاح فيما يلي:

أولا – صياغة الرؤية المقترحة:

تتمثل الرؤية المقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية في إصلاح منظومة البحث العلمي التربوي بالكلية، بحيث تصبح الكلية من الكليات المتميزة بحثياً محلياً ودولياً، ومعتمدة من هيئات الاعتماد على المستوى المحلي والدولي.

ثانيا – هدف الرؤية المقترحة:

تهدف الرؤية المقترحة إلى الارتقاء بمستوى منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من خلال توفير مجموعة من المتطلبات والآليات للتغلب على المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي بالكلية، سواء أكانت هذه المتطلبات والآليات متصلة بالسياسات والتشريعات والخطط الحاكمة للبحث العلمي التربوي أو متصلة بالمناخ البحثي والبيئة البحثية الداعمة للبحث العلمي التربوي، أو متصلة بالباحث التربوي أو متصلة بميدان البحث التربوي وإجراءاته.

ثالثاً – منطلقات الرؤية المقترحة:

تستند الرؤية المقترحة إلى مجموعة من المنطلقات الأساسية، والتي هي نتاج لما توصلت إليه الدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية، ومن أهم هذه المنطلقات:

- البحث العلمي التربوي مجال أصيل من مجالات البحث العلمي بالتعليم الجامعي، ولكي تنجح الجامعة في أداء وظيفتها البحثية، فلابد من ربط البحث العلمي فيها – والتربوي على وجه الخصوص – بمشكلات الواقع وتحديات المستقبل.
- إن أوضاع البحث العلمي والتربوي على وجه الخصوص في الجامعة وكلياتها التربوية بالمستوى الحالي وما يحيط به من معوقات ومشكلات، لم يعد يتناسب مع متطلبات المرحلة الجديدة التنافسية، والتي تتنافس فيها الجامعات لتحقيق ميزات تنافسية محليا وإقليميا ودوليا، فما زال البحث العلمي التربوي يعاني مجموعة من المشكلات والتي منها: نقص وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي التربوي، غياب آليات تسويق البحث العلمي التربوي، وجود فجوة بين الواقع والخطط البحثية بالكلية والجامعة وخطط الدولة، ضعف البعثات والمهمات العلمية، ولعل ما سبق من مشكلات يجعل البحث العلمي التربوي يخفق في تحقيقه لأهدافه، ولا يؤدي دوره المنوط به في خدمة المجتمع.
- إن تطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكليات الجامعة التربوية وكلية الدراسات العليا للتربية على وجه الخصوص سوف يكون له مردوده الإيجابي على المستوى البحثي والتنافسي والمجتمعي، وسوف تسهم عملية توفير المتطلبات اللازمة للبحث العلمي التربوي في تحقيقه لأهدافه.

- يُعد البحث العلمي التربوي ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع، وضرورة لتطوير التعليم وحل مشكلاته، وآلية لتوفير المعلومات اللازمة لصناع السياسة التعليمية ومتخذي القرار التربوي.
- أظهرت نتائج الجانب الميداني للدراسة الحالية وجود العديد من جوانب الضعف في منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية بدرجة كبيرة ومن هذه الجوانب: ضعف التمويل المخصص من الجامعة للبحث العلمي بالكلية، قصور السعي للحصول على بدائل تمويلية جديدة، غياب الآليات المعلنة لنشر أعضاء هيئة التدريس والباحثين أبحاثهم محليا ودوليا، ضعف التسويق لأبحاث أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ضعف النشر الدولي بالكلية، تناقص نسبة طلاب الماجستير والدكتوراه من الوافدين بالكلية، وانطلاقاً من هذه النتيجة وما استندت إليه الدراسة من مسلمات سابقة، وضعت الدراسة الحالية رؤيتها المقترحة.

رابعاً – مكونات أو أبعاد الرؤية المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وفي ضوء ما تهدف إليه الرؤية المقترحة ومنطلقاتها، تتمثل مكونات الرؤية المقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية في أربعة أبعاد، وهي كما يلي:

(١) تطوير السياسات والتشريعات والخطط الحاكمة والموجهة للبحث العلمي التربوي:

ويتطلب هذا التطوير توافر المتطلبات التالية:

- تحديد الأولويات الاستراتيجية البحثية لقطاع العلوم الإنسانية بالتعليم الجامعي، والتي يراعي فيها السياسات العامة للدولة، وخطط التنمية بها، ورؤية الجامعة، ورؤية الكلية، وفي ضوء هذه الأولويات الاستراتيجية البحثية يتم بناء قائمة بحثية تشكل الإطار العام للبحوث في السنوات القادمة.
- وضع سياسة واضحة، وبناء فلسفة جديدة للبحث العلمي التربوي يتم اشتقاقها من طبيعة الأوضاع المجتمعية، ويراعي فيها مبدأ الأولويات في تناول المشكلات، مع مراعاة المستجدات في الميدان التربوي.

- إعادة النظر في تحديد الأولويات البحثية في أقسام الكلية وفقاً للخطة البحثية للجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخطة الدولة للتنمية المستدامة.
- التطوير المؤسسي للسياسات البحثية داخل الكلية وعلى وجه الخصوص الخطط البحثية والسياق الإداري الحاكم لعمليات البحث التربوي.
- تطوير التشريعات واللوائح القوانين الخاصة بالبحث العلمي، واعتماد أنظمة وتشريعات وقوانين فاعلة لتشجيع البحث العلمي عموما والتربوي على وجه الخصوص.
- تعزيز التعاون والشراكة بين الجامعات ومراكز البحوث التربوية وقطاعات الإنتاج والخدمات وصناع السياسة التعليمية ومتخذي القرار التربوي.
- تطوير مستوى جودة النشر العلمي في قطاع العلوم التربوية.
- توفير صور وأشكال وهياكل بحثية جديدة يمكن إلحاقها بكليات التربية وكلية الدراسات العليا للتربية على وجه الخصوص، ويناط بها مهمة تطوير البحث التربوي.

(٢) تطوير المناخ البحثي والبيئة البحثية اللازمة والداعمة للبحث العلمي التربوي بالكلية: ويتطلب هذا التطوير توافر المتطلبات التالية :

- إعادة النظر في ميزانية البحث العلمي عموما والبحث التربوي على وجه الخصوص، والوصول بهذه الميزانية للمستويات المقبولة عالميا.
- توافر بدائل وآليات جديدة لتمويل البحث العلمي التربوي.
- توافر قيادة للكلية فاعلة ومدربة على إدارة مؤسسات البحث العلمي بكفاءة وتيسير المتطلبات اللازمة للباحثين لإنجاز مهامهم البحثية.
- توافر المحفزات الداعمة لأداء بحثي متميز من أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين.
- تطوير نظام الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه.

(٣) **الارتقاء بالمستوى العلمي والبحثي للباحثين التربويين بالكلية** : ويتطلب ذلك توافر المتطلبات التالية:

- تطوير الإعداد العلمي للباحثين التربويين، ورفع كفاءتهم البحثية.
- انتقاء واختيار أفضل العناصر من أعضاء هيئة التدريس والباحثين التربويين للالتحاق بالكلية.
- وضع آليات للمسئولية العلمية للباحثين التربويين في تصميم وتنفيذ بحوثهم التربوية، والالتزام بالمبادئ والمواثيق الأخلاقية.

(٤) **الارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي التربوي وإجراءاته بالكلية، بدءا من اختيار المشكلة البحثية وانتهاء بالنتائج** : ويتطلب ذلك توافر المتطلبات التالية:

- التزام الباحث التربوي بمجموعة من الآليات بدءا من اختياره للمشكلة البحثية وحتى مناقشة وتفسير النتائج.
- تفعيل نتائج البحوث التربوية بالكلية في الواقع التربوي.
- توافر قاعدة بيانات على مستوى الكلية والجامعة بالأبحاث والرسائل العلمية المجازة والمسجلة والمشروعات البحثية.
- توافر مرصد معلومات وطني تكون مهمته توفير البيانات والمعلومات للباحثين التربويين.
- توافر المناخ الأكاديمي المشجع على البحوث العلمية المشتركة ذات الطابع التكاملي للتخصصات المختلفة.

خامسا – آليات وإجراءات تنفيذ الرؤية المقترحة:

لتحقيق أهداف الرؤية المقترحة، فإن ذلك يتطلب تنفيذ عدد من الإجراءات المقترحة تندرج تحت أربعة أبعاد تتسق مع مكونات الرؤية المقترحة وهي كما يلي:

١) **إجراءات تطوير السياسات والتشريعات والخطط الموجهة والحاكمة للبحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية:** وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

- وضع رؤية وخطة استراتيجية لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية ذات خطط وأهداف ومؤشرات وبرامج زمنية محددة في إطار الخطة الاستراتيجية للجامعة وخطط التنمية المستقبلية للبلاد، ويتولى وضع هذه الخطة

الاستراتيجية أساتذة من الكلية يمثلون جميع أقسامها العلمية، ومفكرون وممثلون للقوى السياسة والمجتمع المدني وأصحاب القرار التربوي.

- إلزام الأقسام العلمية بالكلية بالخطة البحثية التي تضعها الكلية في إطار خطة الجامعة وخطة التنمية على مستوى الدولة.
- انتقاء واختيار أفضل العناصر لإدارة العمليات الحاكمة للبحث التربوي بالكلية في ظل إدارة واعية تضع في حسبانها تطوير منظومة البحث العلمي بالكلية، وتتوافر لديها الرغبة الحقيقية في التطوير.
- وضع تشريعات لحماية الملكية الفكرية ومحفزة على الابتكار والإبداع، واستحداث قوانين تربط الحوافز والتمويل بمؤشرات الأداء البحثي بالكلية.
- تشكيل لجنة بكل قسم علمي بالكلية لمتابعة الخطة البحثية به، وعمل تقرير شهري يرفع لعميد الكلية ومجلس الدراسات العليا؛ لمعرفة مدى التزام كل قسم علمي بالخطة البحثية، وتصحيح المسار بحيث يتم مكافأة وتحفيز الأقسام العلمية الملتزمة بالخطة البحثية، وإنذار الأقسام العلمية غير الملتزمة لتحسين مسارها البحثي بعد ذلك.
- مراجعة وتحديث الخطة البحثية بالكلية بشكل دوري تبعاً للمستجدات المحلية والعالمية وذلك في إطار خطة الجامعة والدولة.
- منح المراكز البحثية بالكلية والوحدات ذات الطابع الخاص صلاحيات قانونية لعمل تعاقدات بحثية على المستوى الحكومي والخاص. وعلى المستوى الإقليمي والدولي.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والباحثين مادياً ومعنوياً على نشر أبحاثهم في مجلات دولية متميزة.
- تطوير الكلية لمجلتها العلمية والارتقاء بها للمستوى الدولي، والاستعانة فيها بمحكمين دوليين.
- تواصل الكلية مع الدوريات العالمية المتخصصة في الميدان التربوي، وعقد شراكات مع المسئولين عنها ؛ لعقد ورش عمل متخصصة لتشجيع النشر بها ومراعاة معاييرها في النشر.

- وضع معايير جديدة في تقييم الأبحاث العلمية، ووضع النتائج المدنية لهذه البحوث ومدى إفادتها للمجتمع كمعيار رئيس من معايير تقييمها ونشرها في المجلات العلمية.
- تعديل لوائح وقواعد الترقيات بحيث تأخذ في اعتبارها ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مشروعات بحثية جادة، وما يقوم به من أبحاث تطبيقية لخدمة المجتمع، وما حصل عليه من جوائز في التميز البحثي، بحيث تأخذ هذه الأشياء وزناً نسبياً أعلى في تقييم أداء عضو هيئة التدريس؛ مما يحفزه على الإبداع والابتكار.
- تعاون الكلية مع الجامعة لتسويق نتائج البحوث لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وإيصالها للمستفيدين، وضمان وصولها لصناع ومتخذي القرار من خلال إرسال نسخ من نتائج البحوث التربوية بصفة دورية لهم، ومن خلال عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل ودعوة مسئولين حكوميين لديهم سلطة اتخاذ القرار التربوي ؛ لتعريفهم بنتائج البحوث العلمية التربوية بالكلية، كما يمكن قيام الكلية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بعمل وحدة للبحوث التربوية داخل الوزارة تكون مهمتها تحليل وتقديم نتائج البحوث التربوية بالكلية بصورة تتناسب مع احتياجات المستفيدين ومتخذي القرار التربوي.
- التوسع في الكراسي البحثية، واستقطاب العلماء المتميزين في الميدان البحثي التربوي ودعوتهم كأساتذة زائرين بالكلية للاستفادة من خبراتهم البحثية والعلمية.
- التوسع في إنشاء تخصصات علمية جديدة بالكلية يتم التركيز فيها على مشكلات التنمية المستدامة.
- إنشاء مراكز ووحدات بحثية ملحقة بالكلية تكون مهمتها توظيف البحوث التربوية في خدمة المجتمع، وتحسين مستوى البحث العلمي التربوي، ومستوى النشر الدولي بالكلية، بما ينعكس على ترتيب الجامعة إقليميا و عالمياً في مجال العلوم التربوية والإنسانية، ومن أمثلة هذه المراكز والوحدات البحثية "حدائق العلوم الجامعية، الحاضنات التكنولوجية، المراكز البحثية متعددة التخصصات".

٢) **إجراءات تطوير المناخ البحثي والبيئة البحثية اللازمة والداعمة للبحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية**، وتتمثل هذه الإجراءات في الآتي:

- إعلام أعضاء هيئة التدريس بالكلية سنويا بالدعم المالي والمخصصات المالية المتاحة من الكلية وما ترصده الجامعة لتمويل البحث العلمي التربوي بالكلية، حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من ذلك الدعم في تمويل أبحاثهم العلمية التربوية.
- إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي التربوي بالكلية، يتم تمويله من خلال التبرعات وعوائد تقديم بعض الخدمات للمجتمع المدني.
- إنشاء مركز أو إدارة خاصة لتسويق الأبحاث العلمية التربوية بالكلية بما يحقق الدعم المالي لمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية.
- تخصيص نسبة كبيرة من الموارد الذاتية للكلية (العائد المالي من المراكز ذات الطابع الخاص بالكلية) لدعم البحث العلمي التربوي بالكلية.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنويا لإنتاج البحث العلمي ونشره، وتمييز ذوي الإنتاجية البحثية المتميزة بمكافآت وحوافز سنوية وزيادة حصتهم من المهمات العلمية للمراكز البحثية خارج الوطن.
- استقدام علماء لهم شهرتهم في المجال البحثي التربوي كأساتذة زائرين للمشاركة في إجراء بحوث مع أعضاء هيئة التدريس، والمشاركة في عمل ورش عمل وإلقاء محاضرات خاصة فيما يستجد في البحث التربوي.
- تقليل الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس؛ مما يساعدهم على أداء مهامهم البحثية، وإخراج بحوث تربوية متميزة.
- تشجيع وتدعيم أعضاء هيئة التدريس بالكلية لعمل أبحاث مع فرق بحثية خارجية ومؤسسات دولية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين على كيفية الحصول على دعم مالي وتمويل لبحوثهم من الجهات الداعمة المحلية والعالمية.
- تشجيع القطاع الخاص بأن يخصص جزءا من أرباحه لدعم البحث العلمي التربوي والدخول معه في شراكات بحثية.

- إصدار دليل إرشادي للطالب عن الإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيله لدرجتي الماجستير والدكتوراه وحتى حصوله على الدرجة العلمية.
- تيسير الإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيل الطالب لدرجتي الماجستير والدكتوراه والبعد عن التعقيدات الروتينية.
- توفير منح دراسية للمتميزين من طلاب الماجستير والدكتوراه، بما يخفف العبء المالي خاصة على غير القادرين منهم على دفع المصروفات.
- تواصل إدارة الكلية مع الجهات الحكومية المعنية لتخفيف العبء على طلاب الماجستير والدكتوراه العاملين بها؛ بما يسمح لهم من إتمام دراستهم البحثية.
- تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية لتسهيل مهمة الباحثين في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي التربوي.
- تحديث مكتبة الكلية ورقمنتها وربطها بالمواقع العالمية، وإتاحتها للطلاب والباحثين لإنجاز أبحاثهم بأقل وقت وأقل تكلفة.
- زيادة عدد البعثات والمنح الدراسية لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالكلية للجامعات ذات التصنيف العالمي المتقدم.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية داخل وخارج الوطن.
- تنظيم حلقات بحثية (سينمارات) مشتركة بين الكلية والكليات التربوية الأخرى داخل وخارج الوطن.
- التوسع في نظام الإشراف المشترك على الرسائل العلمية إقليميا ودوليا.
- مراعاة الأقسام العلمية بالكلية للتوافق الفكري بين الطالب ومشرفه عند اختيار الإشراف للطالب.
- مساعدة الإشراف العلمي للباحث في تحديد موضوع بحثه، بما يتناسب مع قدرات الطالب وإمكاناته.
- مساعدة إدارة الكلية للمشرف على تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية والإدارية وأعباء الإشراف العلمي على الباحثين.
- تحرِّي إدارة الكلية المصداقية والشفافية في الإعلانات والمعلومات المنشورة خاصة ما يتعلق بمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية.

٣) **إجراءات الارتقاء بالمستوى العلمي والبحثي للباحثين التربويين:** وتتمثل هذه الإجراءات في الآتي:

- وضع معايير أكثر كفاءة وفاعلية لقبول طلاب الدراسات العليا التربوية، خاصة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- إلزام الباحثين بالكلية بحضور حلقات النقاش والجلسات العلمية للقسم العلمي الذي ينتمون إليه.
- إلزام الباحثين بالكلية بحضور المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه.
- رفع كفاءة الباحثين بالكلية في التعامل مع المكتبات الرقمية، والقدرة على النشر الإلكتروني من خلال تقديم ورش عمل متخصصة في ذلك.
- انتقاء أفضل العناصر من الباحثين التربويين عند اختيارهم كأعضاء هيئة تدريس؛ بحيث تتوافر فيهم الكفايات البحثية التي تؤهلهم لإنتاج بحث علمي تربوي متميز يخدم المجتمع، ويسهم في تطوير العملية التعليمية.
- تدريب الباحثين التربويين من طلاب الدراسات العليا بالكلية على الممارسة العملية التطبيقية لمنهجيات البحث التربوي تحت إشراف أساتذتهم بحيث لا يقتصر الأمر على تدريس كتاب أو مقرر دراسي.
- دمج مفاهيم أخلاقيات البحث العلمي في المقررات المتعلقة بمناهج البحث لطلاب الدراسات العليا التربوية.
- تشكيل لجان بالكلية لمراقبة ومتابعة مدى التزام الباحثين بالضوابط الأخلاقية في البحث العلمي، بحيث يكون بكل قسم علمي لجنة علمية تكون مسئوليتها مراجعة الرسائل العلمية والتأكد من مُراعاة الباحث لأخلاقيات البحث العلمي في رسالته، ويتم تخصيص مكافآت مجزية لهذه اللجنة مقابل ما تبذله من وقت وجهد في إنجاز هنا العمل.
- وضع دليل لأخلاقيات البحث العلمي بالكلية، وتعميمه على جميع الأقسام العلمية بها، وتضمين الدليل لائحة بالجزاءات والعقوبات التي ستتخذ حيال الباحث الذي لم يلتزم بأخلاقيات البحث العلمي.

- تقديم دورات تدريبية للباحثين التربويين من خلال الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية عن أخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية، وجعل هذه الدورات شرطا من شروط التشكيل والحكم على الرسائل العلمية، وكذلك شرط من شروط التقدم للترقيات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

٤) **إجراءات الارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي التربوي وإجراءاته:** وتتمثل هذه الإجراءات في الآتي:

- تشجيع الكلية لثقافة العمل البحثي الجماعي، والبحوث البينية متعددة التخصصات، وذلك من خلال ورش العمل، ومن خلال تخصيص مكافآت مالية لأفضل الأبحاث الجماعية.
- التزام الباحثين باختيار موضوعات بحثية تتفق مع الخريطة البحثية للكلية والقسم العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، مع مراعاة الأصالة وعدم تكرار الموضوعات، وتجنب العشوائية في اختيار الموضوعات البحثية.
- تأكد الباحث من سلامة إجراءات بحثه، واستخدامه للأدوات والمنهجيات المناسبة لموضوع بحثه.
- اعتماد الباحث على فلسفات ونظريات علمية مناسبة وموثوقة في تفسيره لنتائج بحثه.
- حسن إخراج الباحث لبحثه، وصياغة نتائجه بلغة وتعبيرات مفهومة وبسيطة وبصورة إجرائية بحيث يمكن لصانعي السياسة التعليمية ومتخذي القرار التربوي الاستعانة بها وتوظيفها في تطوير الواقع التربوي وحل مشكلاته.
- تشجيع الباحثين التربويين على استخدام منهجيات بحثية جديدة ومتعددة بما يتناسب مع البحث؛ وذلك من خلال الإشادة بالبحوث التي استخدمت منهجيات جديدة على مستوى القسم العلمي والكلية، وتحفيز باحثيها مادياً ومعنوياً.
- إنشاء مركز أو وحدة للتميز البحثي بالكية، أو إنشاء ما يسمى بالحاضن التربوي، وتكون مهمته تشجيع ودعم الأبحاث المتميزة والمبتكرة، وتفعيل نتائج البحوث التربوية وإخراجها إلى حيز التطبيق لتطوير الواقع التعليمي وخدمة المجتمع.

- إنشاء قاعدة بيانات للكلية على موقعها الإلكتروني، وتحتوي هذه القاعدة على الرسائل العلمية المناقشة والمسجلة، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس ومشروعاتهم البحثية وإنجازاتهم العلمية وسيرهم الذاتية، وتوفير مثل هذه البيانات سوف يكون له مردودة على رفع مستوى البحث التربوي بالكلية، وله مردوده القوي في عدم تكرار الموضوعات البحثية وتداخلها.

سادساً: معوقات تطبيق الرؤية المقترحة وسبل التغلب عليها:

قد يواجه تنفيذ الرؤية المقترحة على أرض الواقع بعض المعوقات، والتي يمكن فيما يلي عرضها، وعرض سبل وإجراءات التغلب عليها بشيء من التفصيل:

١- ضعف ونقص الاعتمادات المالية المخصصة من الجامعة للبحث العلمي التربوي بالكلية، والتي قد تحجب في بعض الأحيان، مع ضعف وسائل الإعلان عنها لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال إعادة الجامعة النظر في تعديل الاعتمادات المالية المخصصة للكلية بحيث ترتبط معدلات الزيادة بكم وكيف الأبحاث العلمية التربوية ومعدلات النشر الدولي بها، بالإضافة إلى إيجاد الكلية لآليات جديدة للإنفاق على البحث العلمي التربوي بها مثل: تخصيص نسبة من إيرادات الوحدات الخاصة بها للبحث العلمي التربوي، فضلاً عن تبرعات رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني.

٢- غياب ترتيب منظومة البحث العلمي التربوي في أولويات الإنفاق لدى السياسة التربوية الحاكمة والموجهة لمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية، وللتغلب على ذلك، فينبغي مراعاة اختيار عناصر إدارية للكلية مدربة وفعالة ومؤمنة ومقتنعة بأهمية البحث العلمي التربوي، وأهمية تطويره، وأن يكون لدى هذه الإدارة رؤية مستقبلية بعيدة المدى لأن تحتل الكلية ترتيبا متقدمًا في البحث العلمي التربوي على المستوى المحلي والدولي.

٣- غياب اهتمام المسئولين من أصحاب القرار التربوي بأهمية البحث العلمي التربوي، بل والشك في جدوى نتائجه في تطوير العملية التعليمية، وللتغلب على ذلك: فينبغي على إدارة الكلية فتح قنوات اتصال مع المسئولين ودعوتهم

للمؤتمرات والندوات وورش العمل، وإطلاعهم على نتائج البحوث العلمية التربوية بالكلية من خلال عمل مستخلصات لها وإرسالها إليهم والتعاون معهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم.

٤- غياب اهتمام المجتمع ومؤسساته المدنية بأهمية البحث العلمي التربوي ودوره في حل مشكلات المجتمع، وللتغلب على ذلك، فعلى الكلية أن تفتح قنوات اتصال بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني لتقدم من خلالها استشارات تربوية وخدمات تعليمية ودورات تدريبية، ويمكن أن تستعين بوسائل الإعلام المختلفة لكي يكون لها وجود متميز لخدمة المجتمع.

٥- جمود القوانين والتشريعات الخاصة بمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية، وللتغلب على ذلك، ينبغي تطوير وتعديل القوانين والتشريعات الخاصة بقانون تنظيم الجامعات والتي تخص منظومة البحث العلمي، كما ينبغي إلغاء التشريعات والقوانين المعوقة للبحث العلمي، وسن قوانين تنظم وتعزز من الابتكار والإبداع بما يحسن البيئة البحثية الداعمة للبحث العلمي.

٦- غياب آليات تسويق البحث العلمي التربوي بالكلية، وللتغلب على ذلك يمكن تخصيص وحدة أو مركز بالكلية تكون مهمته تسويق الأبحاث والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعقد الشراكات البحثية مع المؤسسات والمراكز البحثية داخل وخارج الوطن وهذا يتطلب من الجامعة أن تعطي للكلية صلاحيات وشيء من الاستقلالية للقيام بمثل هذه الشراكات البحثية للترقي بمنظومة البحث العلمي التربوي بالكلية.

٧- الضغوط الحياتية وضغوط العمل التي تواجه بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية والتي تحول بينهم وبين إنتاج عمل بحثي متميز، ويمكن التغلب على ذلك من خلال: التحفيز المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لإخراج بحث علمي متميز، تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين بحثياً وعلمياً ولهم دور في خدمة المجتمع وتفضيلهم على غيرهم في المهمات العلمية والمشروعات البحثية، تخصيص ميزانية للبحث العلمي التربوي بالكلية بالتعاون مع الجامعة وبعض

مؤسسات المجتمع المدني وبعض البنوك التي ترعى التعليم الجامعي والبحث العلمي بحيث يمكن لعضو هيئة التدريس الاقتراض منها بدون فوائد؛ لإنجاز بحثه مع توفير نظام للسداد لا يُرهق عضو هيئة التدريس، توفير وسائل ترفيهية لعضو هيئة التدريس من خلال إنشاء مكتب أو وحدة بالكلية للخدمات الاجتماعية والترفيهية تتبع وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

بحوث مقترحة :

- رؤية مقترحة لتطوير وحدات الجودة بكليات التربية بالجامعات المصرية فة ضوء التنافسية العالمية.
- تطوير قطاع العلوم الإنسانية بالجامعات المصرية فى ضوء الخبرات العالمية.
- تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء متطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع

أولا :المراجع باللغة العربية :

أبو عقيل إبراهيم إبراهيم محمد (٢٠٢٠): القدرة التبؤية لمعايير البحث التربوي في التحول إلى مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج ٣٤، ع ١٣٦، سبتمبر،ص ص ٢٣٣-٢٦٣.

إبراهيم الدسوقي عوض الله توفيق (٢٠١٣): تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رؤية مستقبلية، رسالة دكتوراه: معهد الدراسات التربوية.

أحمد حسين عبد المعطي وآخرون (٢٠١٧): تصور مقترح لتطوير منظومة البحث العلمي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٨، ع ١٢٠، سبتمبر، ص ص ١١٨ – ١٥٢.

أحمد محمود الزنفلى (٢٠١٢): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعى، دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البنك الدولي (٢٠١٩): تقرير عن التنمية في العالم ٢٠١٩: الطبيعة المتغيرة للعمل، البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

الخطة الاستراتيجية البحثية الخمسية لقطاع العلوم الإنسانية (٢٠١٢ /٢٠١٧) : قطاع الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة .

الخطة الاستراتيجية لجامعة القاهرة (٢٠١٥/٢٠٢٠) : استراتيجية المستقبل، مركزجامعة القاهرة للطباعة والنشر.

الخطة البحثية لكلية الدراسات العليا للتربية (٢٠١٦/٢٠٢٠) : كلية الدراسات العليا للتربية.

أمل سعيد محمد حباكة (٢٠١٣): دراسة مقارنة للأداء البحثي في بعض الجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٦، ع ٤٦، ديسمبر، ص ص ٢٤١-٣٠٥.

أيسم سعد محمدى محمود (٢٠١٧): تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة – كلية الدراسات العليا للتربية نموذجا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثامن، الجزء الثالث، ص ص١١٩-٢٢٦.

_____ (٢٠١٨): الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة، التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجًا، العلوم التربوية، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، الجزء الأول، أكتوبر، ص ص٢-٨٢.

_____ (٢٠١٩): البحث التربوي في مصر ودوره في بناء الإنسان وخدمة المجتمع "دراسة الواقع والتغيير المأمول"، المؤتمر العلمي الدولي السادس لكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، بعنوان (التعليم النوعي وبناء الإنسان)، في الفترة من ١٧-١٨ فبراير ٢٠١٩، عدد خاص من مجلة بحوث في التربية النوعية، العدد (٣٥)، ص ص ٧٤٦ – ٧٧٩.

جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم والبحث العلمى (٢٠١٥): استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥/٢٠٣٠، مصر تستثمر في المستقبل، وحدة التخطيط الاستراتيجى ودعم السياسات.

_____ (٢٠١٥): الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥ – ٢٠٣٠، مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠.

حاتم فرغلي ضاحي (٢٠٠٨): الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الألفية الثالثة، ط (١)، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حامد عمار، محسن يوسف (٢٠٠٦): إصلاح التعليم في مصر، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية.

حسام إبراهيم الدسوقي مراد (٢٠٢٠): معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٧٨، أكتوبر، ص ص ٤٩١ – ٥٥١.

خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٦): مراكز التميز البحثي كصيغة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣ (٢)، ص ص ٢٧٧ – ٣٠٦.

خطاب رسمي من نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا والبحوث إلى وكيل كلية الدراسات العليا للتربية، رقم الوارد ١٢١٥ بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨.

خطاب رسمي وارد لوحدة الجودة بالكلية من مدير عام قسم الموازنة والحسابات بالكلية، بالإضافة إلى خطاب وارد من مدير عام قسم الموازنة والحسابات بالكلية موجه لوكيل الكلية لشئون الدراسات العليا، وقد تم تحويل هذا الخطاب لوحدة الجودة بالكلية.

خولة كامل عبد الله الكردي، هيفاء كامل عبد الله الكردي(٢٠١٩): إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٥)، المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا، ص ص ٢٢٤-٢٤٤.

راشد القصبي (٢٠٠٣): استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (٩)، ع ٢٨، يناير، ص ص ٩-٤٤.

_____ (٢٠٠٩): نحو تطوير التعليم الجامعى، القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.

سامي نصار (٢٠١٧): إصلاح التعليم وبناء القوة الناعمة المصرية، مجلة السياسة الدولية الصادرة عن مؤسسة الأهرام ٢٠١٧/١٠/١٢، المجلد ٥٢، العدد (٢١٠)، أكتوبر، ص ص ١٠٤ – ١٠٨.
www.Siyassa.org.eg/News/15321-aspx.

سعيد طه محمود أبو السعود وآخرون (٢٠٢٠): معوقات البحث التربوي وسبل التغلب عليها في مصر، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ١٠٦، يناير، ص ص ٢٧٩ – ٣١٦.

سهام بنت محمد صالح كعكي (٢٠٠٦): الارتقاء بالعمل البحثي في كليات البنات التربوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ١٢، ع ٤١، أبريل ص ص ٢٧١–٣١٦.

شادية عبد الحليم تمام، عاصم عبد المجيد كامل (٢٠١٥): الميثاق الأخلاقي لكلية الدراسات العليا للتربية، وحدة الجودة بكلية الدراسات العليا للتربية.

شادية عبد الحليم تمام، دينا حسن عبد الشافي، دعاء عثمان عزمي(٢٠١٥): حقوق الملكية الفكرية بكلية الدراسات العليا للتربية، وحدة الجودة بكلية الدراسات العليا للتربية.

عبد التواب سيد عيسى يوسف (٢٠١٥): رؤية مستقبلية للبحث العلمي التربوي في التعليم العالي في ضوء ثورة ٢٥ يناير في مصر، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه (٢٠١٣): معوقات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد كما يراها طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٥٢، أكتوبر، ص ص ٥١–٨٤.

عبد العزيز بن علي الخليفة (٢٠١٤): رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم – مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ع ١٢، نوفمبر، ص ص ١١–٤٩.

عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس(٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية – كلية التربية

بصلالة نموذجاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٦)، العدد ١، ٢، ص ص ١٧-٥٩.

عبد الوهاب جودة عبد الوهاب (٢٠٠٧): سياق الإبداع العلمي وفرص الإسهام في بناء مجتمع المعرفة بالوطن العربي "دراسة ميدانية لتصورات الأكاديميين العرب، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس: مجتمع المعرفة، التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا، في الفترة من (٢-٤) ديسمبر، مسقط، سلطنة عمان، المجلد (٢)، ص ص ٢٢٩ – ٢٨٨.

عمر البزرى(٢٠١٧): البحث العلمي في الدول العربية: مؤسساته وموارده ومخرجاته، التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية، ٢٠١٧-٢٠١٨، بعنوان : الابتكار أو الاندثار: البحث العلمي العربي: واقعه وتحدياته وآفاقه" الطبعة الأولى، مؤسسة الفكر العربي، ص ص ٢٩ – ١٣٦.

فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق (٢٠١٧): البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة – دراسة حالة على جامعة القاهرة، العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثالث، يوليو، ص ص ٤٨-١٤٩.

فاضل غازي هزايمة (٢٠١١): أنموذج مقترح لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٥، ج ٢، ص ص ٤٧٧ – ٥٠٩.

فاطمة أحمد زكي إبراهيم، وفاء عبد الفتاح محمود (٢٠١٧): تطوير الأداء البحثي بالجامعات المصرية في ضوء قياس كفاءته النسبية باستخدام مدخل التحليل التطويقي للبيانات مع التطبيق على جامعة بنها، دراسات في التعليم الجامعي،كلية التربية، عين شمس،ع ٣٧، ص ص ٣٢٦-٤٧٨.

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة (٢٠١٨): دليل الطالب للدراسات العليا: نظام الساعات المعتمدة للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩.

مؤسسة الفكر العربي (٢٠١٠): التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية، الطبعة الأولى، بيروت .

محمد ضياء الدين زاهر، هادية صابر السيد أحمد، (٢٠١٩): الحوكمة الرشيدة لمؤسسات البحث العلمي والتطوير وإعادة هيكلة مؤسساتها، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ٢٦، ع١١٧، مارس، ص ص ٧٥ – ١٠٤.

محمد ضياء الدين زاهر، وضيئة محمد أبو سعدة، هناء محمد محمدى أحمد هيكل (٢٠١٦): منظومة البحث العلمي بمراكز البحوث في الجامعات المصرية: الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٧)، عدد (١٠٥)، الجزء الأول، يناير، ص ص ٢٧٣ – ٣١٣.

محمد عباس عابدين (٢٠٠٣): آفاق تربوية متجددة قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، ط (١)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

محمد عبد الرؤوف عطية السيد (٢٠٢٠): خريطة مقترحة للبحث التربوي في ضوء التوجهات العربية والأجنبية المعاصرة، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، ع (٧)، مارس، ص ص ٣–٢٠.

محمد محمد سكران (٢٠٠١): وظائف الجامعة المصرية على ضوء الاتجاهات التقليدية والمعاصرة، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

_____ (٢٠٠٦): معوقات البحث العلمي في مصر، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س ٧، ع ٢٠، أكتوبر، ص ص ٢٥٤ – ٢٥٩.

محمد بن سليم الله بن رجاء الله الرحيلي (٢٠١٧): معوقات الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وسبل التغلب عليها، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر، ص ص ١٥٣– ١٩٣.

محمود السيد عباس، مروة على عبد اللاه محمد، عماد صموئيل وهبة (٢٠٢١): مشكلات البحث التربوي في مصر وسبل مواجهتها في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (١)، مارس، ص ص ٢٥٩ – ٢٧٢.

محمود سعيد محمد حسن العشماوي (٢٠١٥): تمويل البحث العلمي بالجامعات: دراسة مقارنة بين مصر وأستراليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

مدحت أحمد النمر، محمد ضياء الدين زاهر (٢٠٠١): البحث التربوي: رؤية مستقبلية، مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، المركز القومي للبحوث والتنمية وجامعة عين شمس – كلية التربية، ج (٢)، القاهرة، أبريل، ص ص ١٠٤٩ – ١٠٥٩.

منى حميدة الدسوقي طاحون، عادل السيد مبارك، سلامة عبد العظيم حسين (٢٠١٦): مشكلات البحث العلمي في كليات التربية النوعية بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٧)، العدد (١٠٧)، يوليو، ص ص ٣٦٩ – ٤٠٥.

منى عبد الهادي سعودي، فايزة أحمد الحسيني مجاهد، (٢٠١٩): البحث العلمي: آفاق وتحديات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (٢)، العدد (٣)، ص ص ١٣٣ – ١٥٢.

نجلاء عبد التواب عيسى، عبد المنعم محمد محمد عبد الله، محمد ضياء الدين زاهر (٢٠١٣): تخطيط الدور البحثي لجامعات جنوب مصر في ضوء احتياجات التنمية: رؤية مستقبلية، مستقبل التربية العربي، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج ٢٠، ع ٨٦، سبتمبر، ص ص ٤١٦– ٤٢٢.

نسرين عبد الغني السيد، أيسم سعد محمدي محمود (٢٠١٩): مستقبل التعليم العالي بمصر في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة، العلوم التربوية، مج ٢٧، العدد الرابع، الجزء الثالث، أكتوبر، ص ص١– ٩٦.

نورة بنت سعد بن سلطان القحطان (٢٠٢٠): معوقات تطبيق البحث النوعي في المجال التربوي بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٧٩، ص ص ٢٦٣٧ – ٢٦٧٦.

هدى راشد محمد السعيد (٢٠١٩): الارتقاء بالقدرة التنافسية لمنظومة البحث العلمي في جامعة الملك سعود، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (١١٧)، ص ص ٣٠٩-٣٥٨.

هدية محمد حيدر المحمد (٢٠١١) البحث العلمي في جامعة الكويت: الواقع والمعيقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى : استراتيجية التنمية المستدامة – مصر ٢٠٣٠.

يوه كام وونج (٢٠٠٧): " بعض المداخل إلى روابط الجامعة والصناعة : حالة الجامعة الوطنية في سنغافورة"، تحرير: شهيد يوسف وكورنا بشيما، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Abdelghany, Nisreen Mohamed (2003): Contemporary Initial Teacher Training Reforms in Egypt A historical and Comparative Perspective. Unpublished PhD, University of Sheffield, School of Education.

Lamanauskas, Vincentas (2016): The Quality of University students, scientific Research Activity, Quality Issues and Insights in the 21th Century vol. 5, No.1, pp. 3-6.

Lamanauskas, Vincentas, Augiene, Dalia (2015): Development of Scientific Research Activity in University: Apposition of the Experts, Procedia – Social and Behavioral Sciences 167, pp. 131-140.

Mircea Cosma, Brânduşa-Oana Niculescu (2014): Scientific Research – Theoretical and Practical Foundation of Academic Education ,https://www.researchgate.net/publication/274953210_SCIENTIFIC_RESEARCH_-_THE_THEORETICAL_AND_PRACTICAL_FOUNDATION_OF_ACADEMIC_EDUCATION

Onuka, Adams O.U., Onabamiro, Adesoye T., Doctoral Candidate, Challenges and Possible Solutions to Educational Research and Evaluation in Nigeria, Available at: Scholar.google.com.Scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=Challenges+of+and+possible+. Retrived on 3rd April 2017 Access, 9/8/2021.

Owusu – Acheaw, Michael, Asante, Edward (2016): Challenges of academic Research in Ghana: views from Koforidua polytechnic, Ghana, Journal of Social Science and Humanities Research, vol. 2, Issue (4), April, paper (2), pp. 16-34.

Sandhya, G.D. (2018): India's Science, Technology and Innovation Policy: Choices for Course Correction with Lessons Learned from China. Journal of STI Policy and Management, 3(1), 1–16

Souleh, Samah, (2017): Higher Education and Scientific Research Sector in Algeria: What kind of Challenges and Changes that are Required for better system, European Scientific Journal, April 2017/Special/ edition ISSN, 1857-7881: Available at: https://www.researchgate.net/publication/286622763,acces.9-8-2021.